الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم الإجتماع والفلسفة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

الاستخدامات الرقمية في الجامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة دكتور مولاى الطاهر – أساتذة شعبة علم الاجتماع وعينة من الطلبة أنموذجاً

إعداد الطالبة:
بوعناني سميرة

تحت إشراف الأستاذ:
أ.د. علـي نابتـي

أعضاء لجنة المناقشة العلميّة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	مؤسسة الانتماء	الصفة
لعجال فوضيل	أستاذ محاضر "أ"	جامعة سعيدة	**رئيسا**
علـي نابتـي	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعيدة	**مشرفا ومقررا**
قدوري عبد الكريم	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعيدة	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2024- 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم الإجتماع والفلسفة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

الاستخدامات الرقمية في الجامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة دكتور مولاى الطاهر – أساتذة شعبة علم الاجتماع وعينة من الطلبة أنموذجاً

إعداد الطالبة:
بوعناني سميرة

تحت إشراف الأستاذ:
أ.د. علـي نابتـي

أعضاء لجنة المناقشة العلميّة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	مؤسسة الانتماء	الصفة
لعجال فوضيل	أستاذ محاضر "أ"	جامعة سعيدة	**رئيسا**
علـي نابتـي	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعيدة	**مشرفا ومقررا**
قدوري عبد الكريم	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعيدة	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2024– 2025

شكر وعرفان

قال الله تعالى" :ولَئِن شَكَرْتُم لأزِيدَنَّكُم ." تتناثر الكلمات حبرا وحباً على صفحات الأوراق، عرفاناً وامتناناً لكل من علّمني، ولكل من أزال عني غيمة الجهل التي مرّت بي، برياح العلم الطيبة. لكل من أعاد رسم ملامحي، وصحّح عثراتي، أبعث تحية شكر صادقة وفيّة من القلب.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل **نابتي علي**، على جهوده اللامحدودة ومساهمته الفعالة في الإرشاد والتوجيه، وعلى ثقته الغالية، ونصائحه الصادقة، وإرشاداته المستمرة. ستبقى دائماً رمزاً أفتخر به، وأسال الله أن يديم عليه الصحة والعافية، وألا يريه مكروهًا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقّرين، وإلى كل من قدّم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل. كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى الأستاذة، وأستاذي الفاضل، وإلى كافة أساتذتنا الأفاضل الذين ندين لهم بالامتنان والعرفان، لما قدموه لنا من علم ومعرفة وتوجيه خلال سنوات دراستنا الجامعية.

وفي الختام، نسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علماً نافعاً ننتفع به وينتفع به غيرنا.

اهداء

أهدي هذا الُمْنجَز العلمي إلى كلّ من ساندني وساعدني في إنجاز هذا البحث، وبالأخص والدي العزيز، حفظه الله، الذي لا أجد من الكلمات ما أعبّر له عن مدى فخري واعتزازي به. إلى من أضاء لي درب الحياة، وسهّل لي طريق العلم والعمل، وعلّمني الصبر والثبات، وكان خير معين لي في هذه المسيرة، إلى مثالي الأعلى وقدوتي الأولى، إلى من غمرتني حكمته ونصائحه، **أبي العزيز**.

وإلى من تطمئن العين لرؤيتها، ويرتاح القلب لسماع صوتها، وأحلى ما ينطق به اللسان باسمها إلى من كانت دعواتها لي نوراً وبركة في كل درب، **أمي الحبيبة**، لك منّي كل الحب والتقدير.

كما أهدي هذا الُمنْجَز العملي إلى إخوتي الأعزاء، حفظهم الله ورعاهم، وإلى عائلتي الكريمة التي ساندتني بكلّ حب ووفاء، فلهم منّي كل مشاعر التقدير والاحترام والعرفان.

وإلى كلّ من كانوا عوناً لي في حياتي، وشاركوني أصدق المشاعر وأغلى الذكريات، سواء من قريب أو من بعيد

إهداء إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر أبي وأمي، حفظهم الله، وإلى أخي وأختي، وكل العائلة الكريمة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الاستخدامات الرقمية في جامعة سعيدة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية ببلدية عين الحجر تحديداً، في محاولة للكشف عن دوّرها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة عبر المنصة التعليمية "مُودَلْ" والتي تُعدّ الآلية المُعتمدة حاليّاً في ممارسة تجربة التحوّل الرقميّ.

وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة، اعتمدنا على استبيان مُوجه إلى جميع أساتذة شعبة علم الاجتماع، واستبيان ثانٍ وزعناه على الطلبة فتوصلنا إلى الاشتغال على عينة حصصية جاء عدد مفردات في حدود 60 مفردة غالبيتها من الطالبات بتعداد 15 مفردة عن مُمثلة عن مستويات: السنة الثانية علوم اجتماعية؛ السنة الثالثة علم الاجتماع؛ السنة الأولى والسنة الثانية ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل.

الكلمات المفتاحية: جامعة سعيدة، الرقمنة، مُودَلْ، الأساتذة، الطلبة، التثاقف الرقمي.

Summary :

This study aims to explore the nature of digital uses at Saida University, specifically at the Faculty of Social and Human Sciences in the municipality of Ain El Hajar. This study attempts to explore their role in promoting digital acculturation between Professors and students via the Moodle educational platform, which is the current mechanism used in the digital transformation experience.

To achieve the objectives of this study, we relied on a questionnaire directed to all professors of the Sociology Department, and a second questionnaire that we distributed to students. We thus worked on a sample of approximately 60 items, the majority of which were from female students, with a number of 15 items representing the levels: the second year of social sciences; the third year of sociology; the first and second years of the master's level in sociology of organization and work.

keywords : Saida University, digitization, Moodle, professors, students, digital acculturation.

فهرس المحتويات

اهداء .....

الملخص: .....

فهرس المحتويات .....

فهرس الجداول .....

مقدمة: .....أ

الفصـــــل الأولالإطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 5

1- اشكالية الدراسة: 6

سؤال الإشكالية: 8

تساؤلات الدّراسة: 8

2_ الفرضيات: 9

3- أسباب اختيار الموضوع 10

4_ أهمية الدّراسة: 10

5_ أهداف الدراسة: 11

6_ الدراسات السابقة: 11

6-1 الدراسات الجزائرية: 12

نتائج الدراسة: 13

الدراسة الثانية: 13

الدراسة الثالثة: 14
6-2 الدراسات العربية: 15
التعليق على الدراسات السابقة: 16
7_ مفاهيم الدراسة: 17
مفهوم المنصات الإلكترونية: 18
تعريف اللإجرائي للبيئة الرقمية: 20
8- النموذج النظري للدراسة: 21
09_ المجالان الزماني والمكاني للدراسة: 23
10- الإجراءات المنهجية للدراسة: 24
منهج الدراسة وأدواتها الإجرائية: 25
الأدوات الإجرائية لهذه الدراسة: 25
11/ صعوبات التي واجهتها الطالبة: 26

الفصل الثانيالرقمنة والتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي5

تمهيد: 27
1 _ مفهوم الإدارة الإلكترونية: 28
2_خصائص الإدارة الإلكترونية: 28
4_أهداف الرقمنة والتحول الرقمي في الجامعة الجزائرية 29
أهمية الرقمنة والتحول الرقمي في الجامعة: 31
مزايا الرقمنة والتحول الرقمي: 33
المبحث الثاني: متطلبات البيئة الرقمية في التعليم العالي والبحث العلمي 35
2_ تدريب وبناء القدرات والمهارات وتكيف البرامج: 35

3_ ضمان الأمن المعلوماتي: 36
4_ معيقات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية: 37
خلاصة: 37
الفصل الثالث: الرقمنة في المؤسسة الجامعية الجزائرية بين الواقع والمأمول38
المبحث الأول: رقمنة الجامعة الجزائرية 40
1_ تعريف الرقمنة في التعليم العالي: 40
2_ أسباب الحاجة إلى الرقمنة الجامعة الجزائرية: 40
3_ إستراتيجية دمج الرقمنة في القطاع التعليم العالي: 41
1_ مفهوم التعليم الإلكتروني: 44
4_ المنصة الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني: 46
خلاصة: 47
1.3تحليل نتائج استبيان الطلبة 50
1.1.3المحور الأول: البيانات الشخصية: 50
2.1.3. المحور الثاني مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة 54
2.1.3. المحور الثالث آليات التثاقف الرقمي من خلال استخدام الطلبة لمنصة مودل 61
4.3. المحور الرابع: الصعوبات والتحديات التي تواجه الطالب الجامعي في استخدام منصة مودل 72
حوصلة عامة لنتائج الاستبيان المُوجه للطلبة: 76
تحليل نتائج استبيان الأساتذة 78
1.2.3. المحور الأول: البيانات الشخصية 78
2.2.3. المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية للأستاذ (ة) الجامعي (ة) على المنصة التعليمية مودل 83
3.2.3 . المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية للأستاذ (ة) الجامعي (ة) على المنصة التعليمية مودل 98

حوصلة عامة لتحليل الاستبيان المُوجه لأساتذة شعبة علم الاجتماع: 107

ثانيا _مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة:..... 108

رابعا _ التوصيات الدّراسة:..... 114

خلاصة:..... 114

الخاتمة: 118

القائمة المصادر والمراجع..... 118

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول 1: توزيع الجنس	50
02	الجدول 2: توزيع الجنس حسب المستوى الدراسي	51
03	الجدول3: المستوى الدراسي	52
04	الجدول 4: نظام الإقامة	53
05	الجدول 5: نسبة الاطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة	54
06	الجدول 6: دوافع الاطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة	55
07	الجدول 7: نسبة تلبية العروض البيداغوجية لإشباعات الطلبة العلمية	56
08	الجدول 8: نوع التعليم المفضل	57
09	الجدول9: نسبة استخدام المنصات التعليمية في الدراسة	58
10	الجدول10: المنصات العلمية المعتمدة في البحوث	59
11	الجدول 11: الوسائط المستخدمة والمعتمد عليها في الدراسة	60
12	الجدول 12: الوسائل المستعملة للتواصل مع الأساتذة	61
13	الجدول 13: استخدام التكنولوجيا في الدراسة	62
14	الجدول 14: التكنولوجيا المستخدمة في الدراسة	63
15	الجدول 15: نسبة استخدام منصة مودل	64
16	الجدول 16: التسجيل في منصة مودل	65
17	الجدول 17: فترات استخدام منصة مودل	66
18	الجدول 18: معدل الولوج إلى منصة مودل	67
19	الجدول 19: المشاركة في الاختبارات من منصة مودل	68
20	الجدول 20:دوافع استخدام منصة مودل	69
21	الجدول 21: آراء الطلبة في استخدام منصة مودل	70
22	الجدول 22: نسبة الفوائد الملموسة من منصة مودل	71

23	الجدول 23: نسبة الفوائد الملموسة من منصة مودل	73
24	الجدول 24: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام منصة مودل	74
25	الجدول 25: مدى صعوبة استخدام منصة مودل	75
26	الجدول 26: الصعوبات التي يواجهها الطلبة مع الأساتذة في الاستخدام الرقمي	76
27	الجدول 27: توزيع الجنس	79
28	الجدول 28: توزيع السن	80
29	الجدول 29: توزيع المبحوثين حسب الرتبة	81
30	الجدول 30: توزيع المبحوثين حسب التخصص الأكاديمي	82
31	الجدول 31: توزيع المبحوثين حسب الأقدمية	83
32	الجدول 32: توزيع المبحوثين حسب التحكم في الإعلام الآلي	85
33	الجدول 33: صعوبة الولوج إلى المنصة التعليمية مودل	86
34	الجدول 34: المشاركة في التكوين على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل	87
35	الجدول 35: عدد مرات المشاركة في التدريب على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل	88
36	الجدول 36: معدل الولوج إلى المنصة التعليمية مودل	89
37	الجدول 37: الوقت المقضي على المنصة التعليمية مودل	90
38	الجدول 38: الأجهزة المستعملة في ولوج منصة مودل	91
39	الجدول 39: المصادر المعتمدة في تحضير الدروس للطلبة	92
40	الجدول 40: المواقع الأكاديمية المتواصل معها بانتظام	93
41	الجدول 41: الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في منصة مودل	94
42	الجدول 42: نسبة تصفح الموقع الرسمي لجامعة سعيدة	95
43	الجدول 43: الاهتمامات الدافعة لتصفح الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سعيدة	97
44	الجدول 44: المنصات التعليمية الأخرى غير مودل المستخدمة مع الطلبة	98
45	الجدول 45: اللغات المستخدمة في رصد المصادر والمراجع العلمية على الأنترنيت	99
46	الجدول 46: الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في تعزيز التثاقف الرقمي	100
47	الجدول 47: تقييم عملية التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة	102

48	الجدول 48: الإفادات المحققة من الاستخدامات الرقمية	103
49	الجدول 49: تقييم التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة	104
50	الجدول 50: إمكانية وجود المعوقات أو الصعوبات في استخدام منصة مودل	105
51	الجدول 51: طبيعة المعوقات أو الصعوبات في استخدام منصة مودل	107

مقدمـــــــــة

مقدمة:

ساهمت التكنولوجيا الحديثة في ضهور الأنشطة جديدة و، متطورة والتي كان لها أثر كبير في إحداث التغيرات والتطورات الإيجابية، بفضل التقنيات الرقمية وتطبيقات الحاسب الآلي ومختلف الأجهزة الذكية، وتعددت هذه التكنولوجيات الحديثة على اختلاف مساميتها فنشأت مفاهيم جديدة للعالم الحديث يتمثل في " الرقمنة " و " التحول الرقمي "وهذه الأخيرة جعلت كل المؤسسات تتجه نحو، تطبيقاتها على غرار المؤسسات الجامعية التي أصبحت تستعين بكل الاستخدام الرقمي لما لها أثر إيجابي على المؤسسة ككل.

فقد كان للتحول الرقمي دور كبير في نجاح العملية التعليمية بالجامعة حيث ساهم في طرق التدريس من التقليدية إلى الحديثة، وفقا لتوجهات العالم نحو التحول الرقمي، أصبحت الجامعات تتسابق نحو تطبيقه لما له من إيجابيات في الاستخدام الرقمي في الجامعة ومن خلال التخلي على الأسلوب التقليدي وتعويضه بالتكنولوجيا الحديثة في نضم التعليم، وذلك بالاعتماد على المحاضرات الافتراضية بدلا من الحضورية التي كانت تستغرق الوقت أطول مجهود أكبر من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وفي هذا السياق، قد تناولت في دراستي" الاستخدامات الرقمية في الجامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة ".على أربعة فصول منها ما هو النظري ومنها ما هو ميداني، وما يمكن توضيح ذلك كما يلي:

الفصل الأول: اشتمل على الإطار المنهجي للدراسة، حيث تضمن تحديد الإشكالية الدراسة، تساؤلاتها وفرضياتها، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة، الدراسات السابقة التي تعد مرجع هام للبحث، المجالان الزماني والمكاني للدراسة، والإجراءات المنهجية للدّراسة ميدانية، وصولا إلى صعوبات التي واجهتها الطالبة

الفصل الثاني: تناولت في هذا الفصل دراسة الرقمنة والتحول الرقمي في جامعة حيث قسم إلى مبحثين المبحث الأول: الرقمنة والتحول الرقمي ويشمل المطلب الأول مشروع دمج الرقمنة في التعليم العالي والبحث العلمي المطلب الثاني الإدارة الإلكترونية في الجزائر المطلب الثالث أهمية ومزايا الرقمنة والتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي المطلب الرابع المعيقات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية.

الفصل الثالث: الرقمنة في المؤسسة الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول، واحتوى على مبحثين

المبحث الأول الجامعة الجزائرية والرقمة ويشمل المطلب الأول أسباب الحاجة إلى الرقمنة المطلب الثاني إستراتيجية دمج الرقمنة في المؤسسة الجامعية المطلب الثالث المعيقات التي تواجه الرقمنة في الجامعة الجزائرية المطلب الثالث المعيقات التي تواجه الرقمنة الجامعة الجزائرية

المبحث الثاني: الرقمنة التعليمية في الجامعة ويشمل

المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني المطلب الثاني: متطلبات التعليم الإلكتروني المطلب الثالث: البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعة المطلب الرابع المنصة الإلكترونية المستخدمة في الجامعة.

المطلب الرابع: هو الإطار التطبيقي للدراسة، تضمن الأدوات جمع البيانات، وهي

_ استمارة استبيان موجهة للطلبة

_ استمارة استبيان موجهة للأساتذة

واختتم البحث بجملة من النتائج المتحصل عليها بعد التحليل البيانات وتفريغها، وصولا إلى مجموعة من النتائج عامة للدراسة.

الإطار المنهجـــــــــي للدراســـــــــة

الفصـــــــل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد أولا

_إشكالية الدراسة

ثانيا – فرضيات الدراسة

ثالثا _ أهمية الدراسة

رابعا _ أسباب اختيار الموضوع

خامسا _ أهمية الدّراسة

سادسا _أهداف الدّراسة

سابعا _ الدّراسات السابقة

ثامنا _ مفاهيم الدّراسة

تاسعا _ النموذج النظري للدراسة

عاشرا _ المجالان المكاني والزماني للدراسة

حادي عشر _ الإجراءات المنهجية للدّراسة

الثاني عشر _صعوبات التي واجهتها لطالبة

تمهيد:

تقتضي عملية البحث العلمي السير وفق قواعد عملية ومنهجية، من أجل الوصول إلى بيانات موضوعية مترابطة لموضوع الدراسة، وفي هذا الإطار فقد تناول هذا الفصل الموسوم بالإطار المنهجي للدراسة تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه المبتغاة من البحث. كما تضمن تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة التي تعتبر المرجع الهام لأي البحث علمي وصولا إلى نموذج النضري للدراسة والإجراءات المنهجية للبحث علمي والأخير صعوبات التي واجهت هذه الدراسة.

1- اشكالية الدراسة:

يشهد العصر الحالي انتشار التكنولوجيا في كل جوانب الحياة مما يزيد القدرة على التنقل والإنجاز المهام بنجاح من خلال الرقمنة. إذ تعمل المؤسسات اليوم في عالم الضخم متصل رقميا ' أصبح فيه إنتاج واكتساب المعرفة يكتسيان أهمية كبيرة في إنجاز المهام الإدارية في ضرف قياسي وجيز، حيث أدى ذلك إلى إسناد الروابط التنظيمات وتحسين الخدمات ناهيك عن الحد من السلبيات الإدارة التقليدية التي لطالما يقوم بها المفسدون

وبالنظر إلى الإستراتيجيات المنضمات العمومية الخدماتية الاقتصادية الرامية إلى تفوقها بزيادة مقدراتها التنافسية فإنها تعتمد بشكل كبير على إنتاج المعلومات واستخدامها بكفاءة الأمر الذي يضع تلك المؤسسات في الحتمية التّحوّل الرقمي والذي يتركز بالإساس على تحسين فعالية هذه التكنولوجيات.

والملاحظ انّ التّحوّل الرقمي المتسارع ادى إلى تغيّر تنظيمات المؤسسات في الدول العالم وما نجم عنه من تغيّرات في ثقافتها التنظيمية. وحيث تُعدّ مؤسسات التعليم العالي عبر العالم ' من الخلال المشاريع العلميّة لمخابر البحث ' الرّكيزة الأساس في التطوير البحوث والاختراعات التي تُزوّد شركات التصنيع بالتكنولوجيات المُستجدة. وسرعان ما تصبح الجامعات مُستخدما لتلك التكنولوجيا والبرمجيات والتطبيقات في التعليم والبحث العلمي. و الحال فقد أصبح التّحول الرقمي الرّقمي مسلكا لابد من عُبُوره 'إذ تحتاج المؤسسات التعليم الجامعي إلى اتخاذ قرارات مستنيرة 'و في بعض الأحيان قرارات سريعة لتبسيط العمليات 'و فهم عملائها 'و تقديم الخدمات 'و تطوير المنتجات 'و استخدام الأصول أو غيرها من المجاتات التشغيلية .هي التي يتم من خلالها اكتساب معرفة القراءة و الكتابة فقط ' بل هناك مجموعة جديدة من المهارات القرن الحادي و العشرين التي تتمثل في المعرفة والقدرات اللازمة للأفراد ليكونوا على دراية بالرقمنة.

و من ثّم تندرج هذه الدّراسة ضمن الأبحاث الراميّة إلى التعرف على الإطار الفكري النظري و كذا التطبيقي لمشاريع الرقمنة في القطاع التعليم العالي بالجزائر من حيث الأهداف و المتطلبات ’و التحديات ناهيك عن آليات تعزيز التّحول الرقمي نحو الرقمنة

ضمن هذا السياق يستهدف موضوع مذكرتي الحالية استكشاف الاستخدامات الوظيفية الرقمنة بجامعة الدكتور مولاي الطّاهر ’من خلال الاشتغال على دراسة حالة كُلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية نموذجا بغية استخدامات و إشباعات الأساتذة و الطلبة من خلال رصد التفاعلات البيداغوجية –التعليمية بين الفرقيّن ’لاسيما وأن الهدف الرئيسئ من تبني الرقمنة هو من أجل تطوير العملية التعليمية وزيادة الكفاءة و الفعالية لدى الجامعة لتوكيد الجودة في البيداغوجيا و في الإنتاج العلمي في ضل الاستجابة لما يتماشى معها اليوم في المجال الرقمية و استخداماتها المتنوعة لمواكبة المستجدات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

ضمن هذه الرؤية، فإنّ مسعى مذكرتي يستهدف الكشف عن دور الاستخدامات الرقمية في تعزيز عملية التثاقف الرقمي، ومحاولة الرصد تمضهرات التفاعل الرقمي بين الأساتذة والطلبة من خلال التواصل عبر النصة التعليمية. والتعرف على مدى أهمية التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة كعنصر أساسي في تطوير البيئة التعليمية فعالة ملائمة للجيل الرقمي. فالتثاقف الرقمي لا يعني فقط قدرة الأفراد على الاستخدام التكنولوجيا الرقمية بل يمتد إلى فهم الأدوات الرقمية واستخدامها بطرق تساهم في تبادل المعرفة والتفاعل بين المختلف الأطراف. والحال هذه، فقط أضحت الاستخدامات الرقمية حتمية تكنولوجيا في قطاع التعليم العالي.

وعليه فإنّ الجامعة الجزائرية تواجه تحديات كبيرة فرضتها عليها التطورات العالمية في المجال الرقمي، حيث تطلب الواقع منها التّكيف مع هذه التغيرات الحاصلة وضرورة تجاوزها

الأساليب التقليدية في التسيير التنظيمي. وأن تفرض دورها كمؤسسة فعالة في المجتمع من حيث الاستجابة للتحوّلات العلمية والتقنية فضلا عن التطوير المعرفة.

ولا يخفى عن الجميع أنّ الجزائر من الدول التي بدأت التي تنخرط بشكل فعلي وأكيد في الرقمنة من خلال استحداث الوكالة الوطنية للرقمة والتي تُعني بتنزيل التحوّل الرقمي ومتابعة تطبيقها في جميع القطاعات العمومية، ومن ثم يبرز قطاع التعليم العالي بوصفه من أكثر القطاعات حرصا على الوضع الأستاذ والطالب في مركز مشاريع تحسين المنصات التعليمية الرقمية ابتغاء بلوغ بيئة رقمية مُتكاملة مهارات التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة على حدّ سواء.

سؤال الإشكالية:

وفي ضوء ما سبق، نطرح الإشكالية كالتالي:

ما مدى إسهام المنصة التعليمية "مُودل "في التطوير التعليم الإلكتروني بكُلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر؟ وماهي المؤشرات الدّالة على تعزيز التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة؟

تساؤلات الدّراسة:

- ما الرقمنة؟ وكيف أصبحت حتمية تكنولوجية تستهدف التحوّل الرقمي في التعليم العالي؟
- ماذا عن الاستعدادات المادية والبشرية التي وفرتها جامعة سعيدة لإنجاح الرقمنة والتحول الرقمي في الممارسات البيداغوجية؟

_ ماهي تصورات أساتذة وطلبة شعبة علم الاجتماع عن الرقمنة وعن التحول الرقمي؟ وكيف ينضرون إلى التعليم عن بعد واستخدام المنصة التعليمية "مُودل"؟

– ما طبيعة استخدامات وإشباعات أساتذة والطلبة شعبة علم الاجتماع من الاستخدام المنصة التعليمية" مُودل""؟ وماذا عن الحجم الساعي الذي يقضونه في ذلك؟

– كيف يبدو التثاقف الرقمي بين أساتذة والطلبة شعبة علم الاجتماع؟ هل هو امتداد للتعليم الحضوري أو قطيعة منه؟

_ ماهي التحديات التي يواجهها أساتذة وطلبة شعبة علم الاجتماع على حد سواء عند استخداماتهم للمنصة التعليمية "مُودل"؟ وماهي المكتسبات التي تم استثمارها إلى لحد الآن؟

_ ماذا عن طبيعة المعوقات والمشاكل التي يواجهها أساتذة والطلبة شعبة علم الاجتماع عادة؟ من عملية التعليم الافتراضي؟

2_ الفرضيات:

الفرضية الرئيسة:

للاستخدامات المتنوعة المنصة التعليمية 9"مُودل "دور في تعزيز عملية التثاقف بين الأساتذة والطلبة بجامعة سعيدة.

الفرضية الأولى: تساهم المنصة التعليمية "مُودل "في تطوير الأداء البيداغوجي للأساتذة.

الفرضية الثانية: تساهم المنصة التعليمية "مُودل "في تطوير التحصيل العلمي للطلبة.

الفرضية الثالثة: يساهم التوظيف المتنوع الاستخدامات الرقمية للمنصة التعليمية "مُودل" في تطوير الأداء البيداغوجي للأساتذة ' وفي تطوير التحصيل العلمي للطلبة.

3- أسباب اختيار الموضوع

أ-الأسباب الموضوعية:

- ضرورة تأكيد على الدور الهام الذي يلعبه الاستخدام الرقمي ودوره في تعزيز التثاقف الرقمي بين أساتذة والطلبة؛

_ تعرف على أهم أساليب الرقمية التي تستخدمها المؤسسة الجامعية؛

_ تحتاج الجمعات إلى دراسة تأثير الاستخدامات الرقمية على التعلم والتفاعل بين مختلف الفئات ' مما يساهم في تطوير الإستراتيجيات تعليمية فعالة؛

_ تعرف على الأهم الإستراتيجيات لتطوير الرقمنة في التعليم العالي.

ب الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي لدراسة قيم الانتماء للجامعة ومدى أهميته؛

_ الاهتمام الذاتي بمعرفة دور الاستخدام الرقمي في جامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة؛

_ مساهمة في إثراء مكتبة الجامعة حول هذا الموضوع.

4_ أهمية الدّراسة:

آمل أن نتائج هذه الدّراسة الاستكشافية من جهة ’فرصة بالنسبة لكل من الإدارة العليا لجامعة سعيدة و عمادة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بإقليم بلدية عين الحجر ,للتعرف على الواقع الاستخدامات و إشباعات الأساتذة و الطلبة من المنصة التعليمية "مُودل" ’ و من جهة أخرى ’أخذ دراية عن الصعوبات و المعوقات التي يواجهها ’عادة الأساتذة و الطلبة .و ضمن هذا التشخيص ’لعل معاينة الجهات المسؤولة و فحصها لممارسات الأسرة الجامعية للرقمنة قد تُقضي إلى التكيف النوعي لبرامج التكوين و التدريب المُوجهة للفائدة الأساتذة و الطلبة على حد سواء قصد التطوير مهاراتهم لتفعيل مختلف مزايا المنصة التعليمية

5_ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من أهداف وهي

1_ تعرف على دور الاستخدامات الرقمية في الجامعة وأثرها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة.

2_الكشف عن مدى تأثير الأدوات الرقمية في تحسين الخدمات الجامعية.

3_تحديد المتطلبات والشوط اللازمة التحول الرقمي الفعال.

4_تحليل تأثير التفاعل الرقمي بين الأساتذة والطلبة على العملية التعليمية.

5_رصد المعوقات والتحديات التي تواجه التحول الرقمي في التعليم العالي.

6_ استكشاف الإستراتيجيات المتبعة لتعزيز الثقافة الرقمية في التعليم العالي.

7_دراسة واقع الاستخدام الرقمي من وجهة النضر الطلبة و الأساتذة.

8_تعزيز الثقافة الرقمية في البيئة الجامعية.

6_ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مرجعا أساسيا لأي بحث العلمي ' حيث يمكن أن يستمد الباحث من مضامينها المعرفة والمنهجية.[1]

وهي مجموعة دراسات تشترك مع بحثه في متغير واحد أو أكثر، وتُعد مصد إلهام

لا غنى عنه بالنسبة للباحث. فكل بحث ما هو إلى امتداد للبحوث التي سبقته ' لذلك لابد من استعراض الأدبيات السابقة حتى تتضح لنا الأبعاد الأساسية لموضوع دراستنا

6-1 الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: دراسة الباحثة باشيوة سالم بعنوان "الرقمنة في المكتبات الجامعة الجزائرية_ دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة _' مقدمة ضمن متطلبات نيل الشهادة الماجستير 2008.

تمحورت الإشكالية الدراسة حول التعرف على الموضوع الرقمنة في المكتبات الجامعية ' كما لخصت مجموعة من النتائج واستطلعت بعض الأفاق والاقتراحات اللازمة لتطوين المشاريع المستقبلية من خلال الطرح التساؤل الرئيسي التالي

ما هو الواقع الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية ' وكيف يمكن تصورها في المستقبل؟

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الدراسة حالة واستخدمت أداتي المقابلة و تحليل المحتوى لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة في المكتبة الجامعية المركزية للجامعة الجزائر

[1] - مذكرة شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم والعمل بعنوان " دور التحول الرقمي في تعزيز مخرجات الجامعة"

نتائج الدراسة:

كشفت هذه الدراسة العديد من النتائج ' من أهمها تبقى الوتيرة مشاريع التحول الرقمي ' بالرغم من إيجابياتها البطيئة نضرا للمعطيات المادية والبشرية التي تعاني منها المكتبات الجامعية في الوقت الراهن هناك نقص الثقة التقنية الرقمية وبقاء التخوف ما هو الرقمي إلكتروني

_غياب العمل المؤسساتي في إدارة مشاريع الرقمنة ' حيث تبقى هذه التكنولوجيا تُسير وتحبو على ماسارت عليه عمليات التأتية 'فالبرغم من التجربة التي إكتسبتها المكتبات وحتى السلطات الوصية من هذه المرحلة، إلا أن الأمر لا يزال يسيرؤ بنفس الوتيرة.

صعوبة ونقل اندماج الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة لمجتمع معلومات المبنى على وجوب وضرورة التحكم في الإعلام الآلي.

الدراسة الثانية:

دراسة باحثين فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم بعنوان رقمنة المؤسسات الجامعية_ المتطلبات التحديات _ مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد 06,العدد02,الجزائر 2022[1]

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مزايا و مخاطر الرقمنة، كذلك الوقوف على أبرز الاستخدامات الرقمية تكنلوجيا الإعلام والاتصال في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر والحث التحول الرقمي في المؤسسة الجامعة الجزائرية التي من

[1] ـ المرجع نفسه.

شأنها تعزيز فعالية وكفاءة مع إلقاء الضوء تبني المقاربة التحول الرقمي في قطاع التعليم والبحث العلمي في الجزائر واعتمدت على منهج الوصف والتحليل

ولقد أفضت هذه الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

_ التحول الرقمي حتمية فرضتها التطور الهائل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال

_ التحول الرقمي عبارة عن نقلة نوعية، من التعملات وخدمات التقليدية، والذي يتطلب تهيئة رقمية متكاملة بإمكانيتها وآلياتها وتقنياتها ووسائلها الحديثة

_ استجابة للتطور التكنولوجي، اتجهت السلطات الجزائرية إلى إدراج الرقمنة في كل قطاعات وعلى كافة مستويات، وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن أبرز قطاعات والكف بإمكانيات والموارد الضعيفة، وهذا ما يفسر ربط عملية التحول الرقمي في بلادنا، وبالتالي عدم تحقيق أهداف منشودة من التحول الرقمي، المتمثلة أساسا في تحسين خدمة العمومية وعصرنة المرفق العام ربح الوقت والجهد والمال

الدراسة الثالثة:

دراسة توفيق بوستي ,حداد سهام بعنوان "الجامعة الجزائرية وأنماط التحول الرقمي في ضل الجائحة كورونا "

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من أهداف والتي من بينها تسليط الضوء على مفهوم التحول الرقمي ومجالاته، كذللك إبراز دور التحول الرقمي في الترقية الجامعة الجزائر، وتسليط الضوء على الواقع جامعة الجزائرية وعوائق التحول الرقميون اعتمد الباحث في دراسته على النهج الوصفي التحليلي من أجا الوصف وتحليل الظاهرة وصفا موضوعيا

واستخلصت هذه الدراسة العديد من النتائج التي تمثلت فيما يلي:

نقص الإمكانيات المادية المخصصة للرقمنة للجامعة _

_غياب النضام التشريعي وقانوني لتسير الجامعة، وضبط تفعلاتها البينية والخارجية على حد سواء

_الجامعة الرقمية هي نتاج إدارة رقمية وحكومة رقمية ونحن لا نزال بعدين عن هذا المستوى

_ نقص لموارد البشرية المؤهلة لتحقيق نقلة نوعية للجامعة التقليدية إلى جامعة رقمية,و أن فإن غياب التكوين التأطير شبه منعدم[1]

6-2 الدراسات العربية:

دراسة الباحثة أريج إبراهيم الحاسي بعنوان "التحول الرقمي في الجماعات الليبية أثناء الجائحة كورونا وعلاقتها بالتنمية المستدامة، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، المجلد 03,العدد07,ليبيا ,2022

تمحورت المشكلة الدراسة في فهم احتياجات المؤسسة التعليمية للتحول الرقمي و دوره في تحقيق التنمية المستدامة ,من خلال طرح التساؤل الرئيسي : ما الواقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بليبيا ؟ما أهميه في تحقيق التنمية المستدامة؟

سعت هذه الدراسة إلى الرصد واقع تطبيق التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بليبيا و علاقتها بالتنمية المستدامة ,

و استعانة الباحث في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي بحيث ساهم هذا المنهج الوصفي التحليلي بحيث ساهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات التي تناولتها مسألة الدراسة

[1] - مذكرة تخرج شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان "دور الرقمة في عصرنة قطاع التعليم العالي.

و لخصت النتائج الدراسة في إنها ستبقى في العموم إلى الرصد العلاقة الوطيدة بين التحول الرقمي في نضم التعليم العالي, و قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة ليس كحل المؤقت إستجابته للأزمة كورونا فحسب لكنه تحول الجذري قائم على عدم اعتماد سياسات منسقة, تمكننا من التحقيق التوأمة بين المخرجات التعليم الإلكتروني و حاجة سوق العمل إلى التوظيف و انعكاساتها على التنمية و المجتمع ,و اتفق معظم مفردات عينة الدّراسة على أهمية وضع إستراتيجيات للتحوّل الرقمي و نشر الثقافة التحوّل الرقمي, و تصميم البرامج التعليمية الرقمية ,و إدارة تمويل التحول الرقمي قبل التوسع في أي مشاريع مستقبلية و ذللك لضمان نجاحها.

6-3 دراسات الأجنبية:

هدفت الدراسة(لهيفتين ويفر تعرف إلى التحديات التي تواجه التحول الرقمي جامعي , 2015)

واستخدمت المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكان من نتائج الدراسة أن هناك طرق لتصميم محتوى التعميم الجامعي لمواجهة تحدي التحول الرقمي.

النموذج المثالي: يعتمد على البحث عن الحلول المثالية لتطبيقات المعلومات الاتصالات لتحويل المنضمة الرقمية، وعلى عمليات المحاكاة على الاختبار قبل التنفيذ الفعلي

_ النموذج التكلفة والعائد: يعتمد فيه على المقارنة تكاليف التحول لمؤسسة رقمية بالمكاسب المتوقعة من اقتناء أنظمة المعلومات كما تشير الدراسة للتحول الرقمي عدة فوائد منها ما يلي

_ استبدال عمليات التقليدية بعمليات الرقمية، وتطبيق خدمات الجديدة بسرعة ومرونة

_ تحسين الجودة وتطوير الأداء، مع تغير نماذج العمل وتطوير الأفكار والقناعات مع زيادة الإنتاجية وتحسينها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث المتغيرات: فقد اشتركت معظم هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في متغير " الاستخدام الرقمي " أو التحول الرقمي "مع اختلاف زوايا المعالجة، فبعضها تناول الموضوع الرقمنة في المكتبات الجامعية ' بينما ركزت هذه الدراسة على الأساتذة والطلبة.

من حيث المنهج:

اختلفت هذه الدراسات السابقة مع هذه الدراسة , حيث استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح (كجزء من المنهج الوصفي التحليلي) , في حين استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي .

من حيث المجتمع والعينة:

اختلفت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع العينة، حيث ركزت الدراسات السابقة على العاملين والمكتبات بينما اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب والأساتذة الجامعة.

7_ مفاهيم الدراسة:

التحول الرقمي:

تعريف الاصطلاحي: كلمة الرقمي هي مرادف لوتيرة التغير الحادث في العالم اليوم، الموضوع بواسطة تبني التكنولوجيات الرقمية الحديثة، أما كلمة التحول فتتعلق بالتكيف المنضمة بأن تتبنى التغير والإبداع والاختراع الحادث مع الاستخدام التكنولوجيا الرقمية بدلا من احتضان ومساندة الطرق التقليدية ببساطة، ومن هذا المنطق فإن التحول الرقمي يتمثل في زيادة كفاءة،

و يمكن الخدمات العامة كما يجعل الاقتصاديات جديدة ممكنة التطبيق في المنضمات الحالية بينما يفتح الباب أمام منافسين جدد أيضا .[1]

التعريف الإجرائي:

التحول الرقمي هو عملية الانتقال من التقنيات البدائية الورقية إلى التقنيات الرقمية الحديثة، باستخدام المنصة الرقمية للتعليم عن بعد مووودل وكذا البروغروس ومختلف الوسائط الإلكترونية.

مفهوم المنصات الإلكترونية:

تعريف الاصطلاحي: هي نضام التعليمي إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج هو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المتعلم وعملية التعلم عن طريق الأنترنت

ويمكن للمعلم أو المدرب باستخدام لتسهيل العملية التعلم التي تقوم بها في صف شكل

أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعلم المتوفرة في المنصة [2]

تعريف إجرائي: المنصات الإلكترونية هي بيئة أو نضام تعليمي تتفاعل فيه مختلف المستويات وتكون بين الأساتذة والطلبة بهدف النشر دروس والأنشطة التعليمية وتطبيقها.

مفهوم الطالب الجامعي: هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل الفرد من الأستاذ وواضع المنهاج إلى المخاطبة التأثير فيه.

[1] محمد محمد المادي: الذكاء الاصطناعي معاملة وتطبيقاته، وتأثيراته التنموية والمجتمعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ,2021,ص166

[2] دهليس سامي ترشى محمد، تصميم حملة إعلامية لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم عن البعد لدى الطلبة جامعة مسيلة، مذكرة ضمن المتطلبات نيل الشهادة الماستر التخصص، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2020-2021، ص. 35.

ويعرفه "فلوح أحمد "في بحثه طالب الجامعي هو الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في المؤسسات التعليم العالي في الجزائر [1]

مفهوم الرقمنة:

الاصطلاحات: يعرفها "سعيد يقطين ":عملية نقل الوثائق من نمط الورقي إلى نمط رقمي و بذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو ملف مشفر إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية [2].

التعريف الإجرائي: هي عملية التحويل مصادر المعلومات والوثائق مهما كان نوعها من الشكل الورقي إلى شكل رقمي معالجتها بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام التقني ,أي استخدام النظام الرقمي في جميع جوانب الحياة

تعريف الجامعة

تعريف الاصطلاحي: عرفت الجامعة بأنها مؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية في توفير التعليم متقدم للأشخاص لدرجة عالية من النضج ويتصفون بالقدرة الفعلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات المتخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة.[3]

[1] أميرة مكناسي،صونيا قاسي، مكتملات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، مجلة جامعة الأمير عبد القادر العلوم لإسلامية، المجلد 34 العدد 02,قسنطينةالجزائر ,2020, ص 614

[2] سعيد يقطين :من النص إلى النص مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي _ط1,المركز الثقافي العربي للنشر و التوزيع ,لبنان ,2005,ص02

[3] عصام توفيق أحمد ملحم : مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية , دار جامعة نايف العربية للعلوم . الأمنية ط1, الرياض , 2011, ص 130_ 133.

تعريف الإجرائي للجامعة:

الجامعة هي مؤسسة تعليمية عالية توفر تعليما وبحثا في مجموعة متنوعة من المواضيع والتخصصات، تهدف التطوير المعرفة وتعزيز المهارات للطلاب، بالإضافة إلى تقديم البحث والابتكار في مختلف المجالات، وتمنح درجات أكاديمية مختلفة من ليسانس الماستر الدكتوراه.

البيئة الرقمية:

تعريف الاصطلاحي: يمكن أن نعرف البيئة الرقمية والتي يطلق عليها البعض بالبيئة التكنولوجيا، بانها مجموعة من العناصر متفاوتة المهام، والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينهما وفق منظومة لإنجاز مهام محددة ,وبعبارات أخرى فإن البيئة الرقمية هي نتيجة لتطبيقات تكنولوجيا

المختلفة في المؤسسات أو تفاعل الإنسان ومدى تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديدة .[1]

تعريف اللاإجرائي للبيئة الرقمية:

البيئة الرقمية هي استخدام التكنولوجيات في العمليات الأكاديمية ة الإدارية داخل الجامعات مثل استخدام الأنترنت للبحث الأكاديمي والتواصل عبر البريد الإلكتروني وتسهل عملية التواصل بين الطالب وأستاذ.

تعريف الأستاذ الجامعي: يعرف عبد الفتاح جلال الأساتذة الجامعين على أنهم "مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة

[1] بن نعيم الأسماء ,دور البيئة الرقمية في تحسين خدمة الإدارة العمومية ,دراسة حالة مقرر ولاية ,المسيلة ,تخصص اتصال و علاقات عامة ,جامعة محمد بوضياف ,المسيلة ,مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ,2021ص 15

والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة تمثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه."[1]

تعريف الإجرائي: هو عامل الذي يقوم بعملية، التدريس في جامعة على الاختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية.

مفهوم التثاقف الرقمي:

اصطلاحا: هو الوعي بالحاجة إلى تطوير إستراتيجية وواقع ممارسات وأدوات جديدة للفاعلين في مجال الاتصال web 2.0 للاستقلالية الكاملة من الهرمي، وظهور ثقافة الرقمية مختلفة تماما على ثقافة الاتصال التقليدية. وهو كذلك العملية التي يتم استخدامه لإستعاب فرد أو ثقافة غريبة عن المجتمع ولا يتحقق ذلك إلا بطريقتين:

– التدريب المنتظم للموظفين على أدوات الويب الجديدة nicts

– المؤهل العالمي، يقوم على إدماج جميع الموظفين في ثقافة الأنترنت يعتمد على التثاقف الرقمي .[2]

8– النموذج النظري للدراسة:

يرتكز النموذج النظري لهذ الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات التي جاء بها هربرت بلوملر وإليهيو كاتز (1974)[3] إلى أن مستخدمي الوسائط يؤدون دورًا فعالًا في اختيارها واستخدامها. فهم يشاركون بفعالية في عملية الاتصال، ويركزون على هدف استخدامهم

[1] . صالح عبد العزيز، التربية والطرق التدريس دار المعارض، ج3، بدون سنة، ص. 76.

[2] . كنزة خيمش، ملياني نادية،إشكالية التثاقف الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية، جامعة تيسمسلت: مجلة المعيار، المجلد: 13، العدد 02 ديسمبر 2022، ص. 715.

[3]. Blumler J.G. & Katz, E. (1974). The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research, Beverly Hills, CA: Sage. From: https://www.uky.edu/~drlane/capstone/mass/uses.htm.

للوسائط. ويرى صاحبا النظرية أن مستخدم الوسائط يبحث عن مصدر إعلامي يُلبي احتياجاته على أفضل وجه.

وتفترض نظرية الاستخدامات والإشباعات أن المستخدم لديه خيارات بديلة لتلبية احتياجاته. أنّ وسائل الاعلام والاتصال تُشكِّل موردا لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة حيث تحوّل السؤال من: ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى : ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟[1].

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على أساس المدخل الوظيفي الذي يتلخص في أن تحديد دور وسائل الإعلام في المجتمع يتم من خلال استخدامات الناس لهذه الوسائل، وأن تأثير وسائل الإعلام يتوقف على طبيعة الجمهور، والظرف الإتصالي وتأثير الجماعة، وتأثير الدوافع والحاجات والفروق الفردية والعوامل الديموغرافية[2]. وبذلك تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات هي المدخل الأكثر ملاءمة لدراسة دوافع استخدام الانترنت والنتائج المترتبة عنه[3] فضلا على أنّ الانترنت تُتيح للمستخدمين تلبية رغباتهم بقدر أكبر وبخيارات وسهولة وتنوع أكثر سواء كان ذلك جيدا أو سيئا[4] وإذا كان الموقع الإلكتروني مؤسسة تعليمية، فإن الهدف الأساسي هو تسويق وتعزيز البرامج التي تقدمها المدرسة أو الجامعة، وبهذا يجب أن يكون هدف موقع الويب متماشياً مع هدف المستخدم للموقع[5] وبذلك يتسم الاتصال الرقمي بأنه عملية هادفة لأطراف عملية الاتصال منذ البداية، لأنّ أطراف عملية الاتصال في هذه الحالة على وعي تام بمتطلبات الاتصال الرقمي وخصائصه وصعوباته منذ بداية الاقتراب إلى عملية

[1] . المجلة المصرية للدرسات المتخصصة، العدد (23) يوليو 2019، ص. 41.

[2] . محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في وسائل الاعلام، ط.1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص. 124.

[3]. Roger Wimmer and Joseph Dominick, 'Research in Media Effects' , Mass Media Research: An Introduction, 8th Edition , 2006, p.22.

[4] . المجلة المصرية للدرسات المتخصصة، العدد (23) يوليو 2019، ص. 45.

[5] . المرجع نفسه، ص. 46.

الاتصال الرقمي وبالتالي فإنّ هناك وظائف وأهداف يسعى الأطراف إلى تحقيقها من هذا الاتصال[1].

وفي ظل التطورات التي تشهدها شبكة الإنترنت " فإن العديد من نظريات التأثير لم تتوسع لمواكبة هذه التغيرات؛ وهذا ما جعل نظرية الاستخدامات والإشباعات تتصدر العديد من البحوث التي تدرس استخدام شبكة الإنترنت، والتي يأتي في مقدمتها استخدام الاتصال التفاعلي)الرقمي(، باعتبار أن الدخول لشبكة الإنترنت هو أحد بدائل الاستخدام التي يختار الفرد من بينها لتلبية حاجاته ورغباته، وذلك لسهولة تطبيق الفروض الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه البحوث والدراسات22،

09_ المجالان الزماني والمكاني للدراسة:

المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة سعيدة دكتور مولاي طاهر بعين الحجر اتخذت جامعة نموذجا للدراسة من أجل التعرف على الاستخدامات الرقمية في الجامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة.

المجال الزماني:

وقد تم تقسيم مرحلة إنجاز مذكرة إلى 30 جوانب أساسية وهي: الجانب لمنهجي والجانب النضري، والجانب التطبيقي.

الجانب المنهجي: تم فيه إنجاز الجانب المنهجي المتعلق بموضوع الدراسة ومنهاجيتها.

[1] . المرجع نفسه، ص. 46.

الجانب النظري: وتم فيه جمع المادة العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وجمع المصادر والمراجع التي تم البحث عنها طوال الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية مارس.

الجانب الميداني: أما هذا الجانب فيتمثل في الدراسة الميدانية المتعلقة بمكان الدراسة والمتمثلة في جامعة دكتور مولاي طاهر سعيدة بعين الحجر، حيث انطلقت في إنجازها من 10 أفريل إلى 08 ماي 2025م.

10- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. مجتمع الدراسة الميدانية: يتكون مجتمع البحث من أساتذة وطلبة شعبة علم الاجتماع (ل.م.د) المنتظم ضمن قسم علم الاجتماع والفلسفة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية _ جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر برسم السنة الجامعية 2025 _2026م. حيث يتكوّن مجتمع الدراسة من11 أستاذا وهو العدد الكلي لأساتذة شعبة علم الاجتماع موزعين على عدد الذكور 09 و عدد الاناث02 أمّا طلبة شعبة علم الاجتماع فجاء عددهم الإجمالي 60

طالبا غالبيتهم من الطالبات، حيث توزعوا بتعداد حصصي متساوٍ تمثيلا للمستويات التالية: (15 طالبا) عن طلبة السنة الثانية ليسانس علوم اجتماعية؛ (15 طالبا) عن طلبة السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع؛ (15 طالبا) عن طلبة السنة الأولى و(15 طالبا) عن السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل.

ب. عينة الدراسة وطريقة اختيارها: اعتمدت في اختيار عينة على الطريقة القصدية بحيث استهدف توزيع استمارة استبيان أساتذة شعبة علم اجتماع، وكذا الطلبة المنتمون للشعبة ذاتها أما نوع العينة الطلبة فهي الحصصية طبقية بحيث تم تقسيم إلى أربع طبقات شملت المستوى الدراسي وكل المستوى تم تقسيمه إلى فئتين, ذكور وإناث حيث اعتمدت على أسلوب الحصص المتساوية و ذلك للتفوق العددي للإناث على الذكور. وحيث إستقر العدد الكلي لعينة الدراسة على 60 مفردة موزعة بتعداد 47 مفردة من الاناث و13 من الذكور.

منهج الدراسة وأدواتها الإجرائية:

منهج الدراسة:

استخدمت في الدراسة منهج المسح بهدف معرفة واقع استخدامات الرقمنة والتعليم الرقمي في أوساط الأساتذة والطلبة. حيث يندرج منهج المسح ضمن أساليب المنهج الوصفي في الدراسات السوسيولوجية، والذي يعتبر من أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعا واستخداما وبالأخص في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويتضمن بالضرورة مشكلة واضحة ومحددة وأهداف ثابتة يسعى إلى تحقيقها لحل مشكلة البحث والإجابة عن أسئلته. فوظيفة المنهج المسح جمع البيانات التي يمكن فيما بعد تحليلها لاكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة وبالتالي استخلاص النتائج وتفسيرها بطريقة منظمة وواضحة وذلك باستخدام أدوات المسح المعتمدة في الدراسة المسحية[1].

الأدوات الإجرائية لهذه الدراسة:

منهج الدراسة:

– **الاستبيان:** تعرف على أنها اداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإعلامية وهي تستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وهي تستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لقرير ما توجه عليه الظاهرة في الواقع، يمكن القول أن استبيان يستخدم عادة في البحوث التي تطلب جمع البيانات كثيرة عن الظاهرة أو مشكلة موضوع البحث[2].

[1] . إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عَمَّان (الأردن)، 2008، ص ص: 152-153.

[2] . مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عَمَّان (الأردن)، 2000، ص. 174.

11/ صعوبات التي واجهتها الطالبة:

أي بحث العلمي لا يخلو من صعوبات تواجهه وتعيق مساره نذكر منها:

ندرة المراجع المتخصصة وذات العلاقة المباشرة بالموضوع خاصة فيما يخص الرقمنة والتحول الرقمي.

_ قلة دراسات والأبحاث السابقة في الموضوع البحث.

_ صعوبة التعامل مع المواقع والمكتبات الإلكترونية خاصة في عملية تحميل الكتب.

الفصل الثاني

الرقمنة والتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي.

تمهيد

_ المبحث الأول: مشروع دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي

_المطلب الأول: إدارة الإلكترونية في الجزائر

_ مفهوم الإدارة الإلكترونية

_ أهداف وخصائص الإدارة الإلكترونية

_ المطلب الثاني: أهمية ومزايا الرقمنة والتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي

_ أهمية الرقمنة والتحول الرقمي

مزايا الرقمنة والتحول الرقمي

المطلب الثالث: أهداف وخصائص الرقمنة والتحول الرقمي في الجامعة الجزائرية.

_أهداف الرقمنة والتحول الرقمي.

خصائص الرقمنة والتحول الرقمي.

المطلب الرابع: تحديات التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي

المبحث الثاني: متطلبات البيئة الرقمية في التعليم العالي والبحث العلمي

المطلب الأول: البنية التحتية والتجهيز

المطلب الثاني: تدريب وبناء القدرات والمهارات وتكييف البرامج

المطلب الثالث: ضمان الأمن المعلوماتي

المطلب الرابع: معيقات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية

خلاصة

تمهيد:

تعد الجامعة أهم المؤسسة التعليمية والاجتماعية التي تعمل على تنمية الفرد من خلال التأثير فيه على المستوى العلمي والفكري، وذلك من خلال إتباع أساليب تعليمية على تهيئة الطلاب تكون مورد البشري ناجح. وأصبح لزاما على المؤسسات التعليم العالي مسايرة هذا التحول والتوجه نحو التعليم الرقمي لأجل تحسين في الجودة التعليم والسير نحو التقدم وتطوير المؤسسات الأكاديمية.

1 _ مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات العلمية المستحدثة ’لذلك وحتى الآن لم يتم التواصل إلى تعريف دقيق لها ’ وعليه سيتم ذكر لتعريف .[1]

_ أما تعريف الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي: هي عبارة عن منظومة الإلكترونية المتكاملة تهدف إلى التحويل العمل الإداري التقليدي العدي من الإدارة يدوية ورقية إلى إدارة باستخدام الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجيا[2]

2_خصائص الإدارة الإلكترونية:

_ إدارة بلا ورق: وتشتمل على مجموعة من الأساسيات حيث يوجد الورق ’ ولكن تستخدمه بكثافة ولكن يوجد الأرشيف الإلكتروني، والبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية ’ ونضم التطبيقات المتابعة الآلية . لها ’ وعليه سيتم ذكر بعض من هذه التعاريف.

_ الإدارة الإلكترونية هي تنفيذ كل الأعمال والمعاملات التي ستتم بين الطرفين أو أكثر سواء من الأفراد أو المنضمات.

_ الإدارة بلا مكان: بالأساس على الهاتف المحمول والأجهزة الأخرى.

_الإدارة بلا الزمان: حيث أن الخدمة مستمرة طوال اليوم ’ ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي أفكار لم يعد لها المدلول في العالم العديد ’ وعليه لابد من خلق آليات للاتصال بالأخرين.

_ الإدارة بلا تنظيمات: فبفضل الإدارة الإلكترونية أصبح بإمكان الحديث على المؤسسات الشبكية أو الذكية التي تتسم بالمرونة وتعتمد على عمل المعرفي وصناعة المعرفة.

3_ أهداف الإدارة الإلكترونية:

---

[1] منصف الشرفي، حسان بوزيان، الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 02، 2019، ص. 232.

[2] منصف الشرفي، حسان بوزيان، المرجع نفسه، ص. 32.

_ محاولة هيكلة المؤسسات التقليدية الحاكية لتحسين الأداء لإنجاز المعاملات وفق التطور مفهوم الإدارة الإلكترونية.[1]

_ إستعاب العدد أكبر من العملاء في الوقت واحد إذ أن القدرة الإدارة التقليدية بالنسبة إلى التقليص معاملات العملاء تبقى محدودة وتضطرهم في كثير من الأحياء إلى انتظار في الصفوف طويلة.

_ إلغاء العامل المكان إذ أنها تطمح إلى تحقيق تعينات الموظفين والتخاطب معهم وإرسال الأوامر والتعليمات من خلال الفيديو ومن خلال الشبكة الإلكترونية الإدارة.[2]

4_أهداف الرقمنة والتحول الرقمي في الجامعة الجزائرية

تبني عقلية الرقمنة في الحرم الجامعي لدى الطلاب والأعضاء هيئة التدريس والقيادة الموظفين الآخرين.3

_ تحسسن جودة البرامج والمقرارات التعليمية المقدمة لدى الطلبة و بالتالي خفض نفقاتها و تكاليفه على المدى الطويل ,بالإضافة لتطوير الأداء الأكاديمي و المهني للأساتذة الجامعات .

– فالتحول الرقمي يمكن مؤسسات التعليم العالي من تقديم خيارات تعلم مرنة وبعيدة بإتاحة الفرصة لهم للوصول للماد التعليمية والمشاركة في الفصول الافتراضية و التعاون مع غيرهم بغض النضر عن موقعهم الجغرافي وبالتالي تمكينهم من الاستفادة من مختلف الخبرات العلمية والمعرفية.[4]

---

[1] ساري عوض ' الحسنات ' معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية ' رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات التربوية قسم التربوية المقارنة و الإدارة التعليمية ' تخصص الإدارة التربوية ' كلية التربية جامعة عين الشمس ' ص34.

[2] ريان بن الكحلة ' دور الإدارة الإلكترونية في رقمنة السجلات الحالة المدنية _دراسة حالة في البلدية شتمه _ بسكرة.مذكرة لنيل الشهادة الماستر' قسم العلوم الإنسانية و الإجتماعية , جامعة محمد خيضر 2018/2019' ص 44_40

[3] سليمة عبيدة ,مرجع السابق ,ص452

[4] أحمد القاسم الجمال ,مرجع السابق , ص 17

– الإجراءات الإدارية والتنظيمية على مؤسسات التعليم العالي تبسيطه للعمليات الإدارية داخلها وأداء مختلف المهام بكفاءة وفعالية مثل تسجيل الطلبة، الدرجات حفض السجلات مما يوفر الوقت ويعزز الكفاءة التشغيلية.[1]

خصائص الرقمنة والتحول الرقمي:

تتميز الرقمنة من غيرها عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية:

_تقليص الوقت: في التكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاوزة.

_ تقليص المكان: تقليص سطح تتيح وسائل التخزين التي تستوعبها حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

_التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون المستقبل وأرسل في نفس الوقت في المشاركين في عملية الاتصال يستطيعون التبادل الأدوار وهو يسمح ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.2

إن التحول الرقمي يسم بعدة خصائص تميزه عن الأنشطة الإلكترونية التي تمارس عبر شبكة الأنترنت في الوقت الحالي متمثلة في:

_ القدرة على التكيف: أن تكون المؤسسات قادرة على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية الخارجية.

_ التميز: حيث يربط بين المؤسسات التعليمية وبعضها وبين المؤسسات والمعاملين بداخلها.

_الثقافة والنزاهة: حيث يعمل على تنظيم وتوضيح الأدوار والمهام والمسؤوليات والأهداف.

---

[1] نفس المرجع السابق ص 18

[2] محمد سمير أحمد ' الإدارة الإلكترونية ' دار المسيرة ط1 ' عمان ' 2009 ' ص11.

_ التكاملية: حيث تجعل الخدمات المتكاملة ويستفيد منها جميع المؤسسات والأفراد.

_ إستخدام المعلومات كمورد اقتصادي : حيث تسعى المؤسسات على استخدام المعلومات و الإنتفاع بها في الزيادة كفاءتها , و تحسين وضعها التنافسي .

_إنشاء نضم المعلومات كقطاع مهم : فقط أصبح إنتاج المعلومات و توزيعها نشاطا رئيسيا المجتمعات المتقدمة .

_الإنفجار المعرفي و التكنولوجي و إنتشار نضم المعلومات : حيث بدأ الإهتمام يزداد بالتربية المعلوماتية و محو لأمية التكنولوجية.[1]

أهمية الرقمنة والتحول الرقمي في الجامعة:

تكمن أهمية التحول الرقمي في الجامعات في إثراء بيئة الافتراضية , وزيادة فرص التعلم داخل الحرم الجامعي و خارجه , و في امتلاك إمكانات التكنولوجية الرقمية القادرة على تغير منظومة التعليم الجامعي حتى تكاد تختفي حجرة الدراسة المغلقة كما تختفي ,المكتبات القائمة على الكتب و حدها فتكون هناك جامعات بل أسوار , فالتحول الرقمي هو جسر عبور نحو المعرفة جديديه .[2]

لذا تكمن اهمية التحول الرقمي في قدرته على حل المشكلات البشرية و الإدارية في الجامعات من ناحية، وقدرته على تعزيز التنمية و استدامتها في المجتمع من ناحية أخرى .و ذللك في

---

[1] عادل محمد محمد محمد : متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية بمصر , مجلة كلية التربية بنها ,العدد 133, مصر , 2023و ص 555

[2] محمد فتحي إستراتيجية مقترحة لتحول الجائحة المينا نحو الجامعة الذكية في ضةء توجهات التحول الرقمي و النموذج الإماراتي لجامعة حمدانبن محمد الذكية , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية , المجلد الرابع العشر , العدد السادس , مصر وسبتمبر , 2020ص 445

جميع الجوانب اقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و البيئية , و تعتبر التقنيات التكنولوجية العامل المحفز و للأداء الرئيسية في جميع هذه الجوانب .[1]

للرقمنة أهمية كبيرة نلخصها في النقاط التالية:

_ إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها.

_سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها.

_ القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.[2]

_التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

1_ نقص المعرفة الرقمية:

يشكل عدم إتقان هيئة التدريس للأجهزة للإعلام الآلي والتطبيقات التكنولوجية الحديثة عائقا يواجه التحول الرقمي في المؤسسات التعليم العالي.[3]

_ ضعف البنية التحتية الرقمية: تعاني الجزائر من قصور واضح في البنية التحتية اللازمة لدعم التحول الرقمي يتمثل ذلك في ضعف الشبكة الاتصال بالأنترنت و ارتفاع تكاليف البيانات ' مما يعيق الوصول الشامل إلى الخدمات الرقمية .

---

[1] إسراء محمد أحمد محمد رجب , التحول الرقمي في التعليم الجامعي مفهوم أهدافه و آليته مجلة العلوم التربية , المجلد 05, العدد 05 ,مصر ,جانفي 2022,ص 62.

[2] إيمان بغدادي ' رماش سمية ' تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية ' مجلة الأواق بحثية ' ع 1 م2 ' الجزائر ' 2022 , ص 78.

[3] خواثرة سامية :الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة ' المداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي الإفتراضي ' جامعة أحمد بوقرة بومرداس ' الجزائر ' يومي 21_22 فيفري 2021 ص 88.

_ نقص الكفاءات البشرية: يشكل نقص الخبرات المتخصصة في المجالات التقنية والتكنولوجيا الرقمية تحديا رئيسيا إذ تحتاج الجزائر إلى تطوير والتأهيل المزيد من الكفاءات البشرية القادرة على قيادة وتنفيذ مشاريع التحول الرقمي [1]

مزايا الرقمنة والتحول الرقمي:

_ إمكانية تقاسم المعلومات وسهولة تبادلها رقميا سواء بين الأشخاص أو على المؤسسات وهذا قد يعزز من عملية التعاون بين الإدارات في الجامعات.

_ عملية الرقمنة لمصادر المعلومات تتيح إمكانية التكامل مع الوسائط الأخرى، وهذا مما يعطي المعلومة قيمة أكبر من لو كانت بشكل مطبوع.

_ مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم العالي خصيصا مع تضخم وتنوع مصادر المعلومات وكثرة الباحثين في إنتاجهم للبحث العلمي.

_حفض مصادر المعلومات بأكثر رمن شكل، غير الشكل المطبوع[2] .

_تحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

1_ نقص المعرفة الرقمية:

يشكل عدم إتقان هيئة التدريس للأجهزة الإعلام الآلي والتطبيقات التكنولوجيا الحديثة عائقا يواجه التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى نقص الخبرة الإدارية و الفنية، وقلة وجود الإطارات بشرية والإدارية وتدريبية كمؤهلة ومدربة على تكنولوجيا لعصر الرقمي،

---

[1] حمو ' ب' (2022) .المواطن في عصر الفضاء السيبراني _دراسة نقدية للأنماط و حدود التفاعل في المجتمعات الإفتراضية .مجلة الحقوق الإنسان و الحريات العامة .287' (07) 01.

[2] رزقان جيهان , (2023) , الرقمنة و إنعكاساتها على الإدارة المحلية ,مذكرة الشهادة الماستر , ميدان الحقوق و العلوم السياسية , شعبة العلوم السياسية , التخصص الإدارة المحلية , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

وقادرة على إستخدام تطبيقاتها في الإدارة والتدريس والبحث العلمي تحدي يواجهه التحول الرقمي في الجامعات.[1]

2_ عدم الوجود البنية التحتية الكافية لتكنولوجيا المعلومات:

تعد مسألة البنية التحتية لأقسام تكنولوجيا المعلومات بيئة التجهيز عائقا أمام التحول الرقمي , حيث أفادت العديد من الدارسات أن الافتقار إلى البنية التحتية المناسبة أعاق الاستخدام الحقيقي للتكنولوجيا الرقمية مثل شبكة wifi مع ضعف الوصول الإنترنت و سرعات الاتصال البطيئة.

3_مخاطر الأمن والخصوصية:

لا يمكن التغاضي عن مخاطر الأمن والخصوصية الأجهزة والأمن والشبكات في بعض الجامعات ليست مستعدة للتعامل مع التهديدات الأمنية المحتملة التي قد تنشأ مع توسع بنيتها التحتية الرقمية , علاوة على ذللك يشار إلى الافتقار إلى أساس القانوني لضمان التفاعل الأنظمة الرقمية غير الوطنية كعوائق ,في الجامعات الكونية لوحظ أن هناك مسألة خطيرة فيما يتعلق تأمين تسرب المعلومات [2]

---

[1] خوثر سامية : الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة , مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي الإفتراضي , جامعة أحمد بوقرة بومرداس , الجزائر , يومي 21_22 فيفري 2021 , ص 88.

[2] محمد فتحي عبد الرحمان أحمد : إستراتيجية مقترحة لتحويل جامعة مينا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهاتالتحول الرقمي و النموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية , مجلد 14 , عدد 6, القاهرة مصر , 2020, ص 514_ 515.

المبحث الثاني: متطلبات البيئة الرقمية في التعليم العالي والبحث العلمي

1- البنية التحتية والتجهيز: تعد البنية التحتية العمود الفقري والأساس لنجاح عملية التحوّل الرقمي، حيث يتطلب دمج وتطبيق التكنولوجيات الحديثة توفر البنية التحتية قوية ومتطورّة، لها القدرة الكافية لإستعاب التدفقات الكبيرة

تتمثل البنية التحتية في شبكة اتصالات سلكية ولا سلكية لتأمين التواصل ونقل المعلومات، بين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث من جهة وبين الأساتذة والطلبة من جهة الأخرى وبين هؤلاء والمؤسسات الجامعية من جهة ثالثة.

كما يجب بناء قاعدة بيانات دقيقة و متطورة، حيث تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم و فعّال وذلك لتوفير المعلومات موثوقة كاملة, مع توفير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي و البحث عن البيانات و التنبأ بالمستقبل , كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار التدفقات والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة و توقعاتها [1].

2_ تدريب وبناء القدرات والمهارات وتكيف البرامج:

تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا في عملية التحول الرقمي , إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على التعامل مع البيانات و معالجتها و تحليلها لاتخاذ القرارات فعّالة وناجعة, كما يتطلب تخطيط الرؤى و تنفيذها كفاءات البشرية و خيرات عملية و علمية مع توفر الرغبة في التغير و التجديد , حيث لا يتم تشغيل البنية التحتية إلا باستقطاب إطارات و خبرات المناسبة لتطبيق التكنولوجيا الرقمية و تسهيل التعامل معها .

---

[1] صبرينة شراقة (ديسمبر 2021) , التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري , مجلة التمويل و الإستثمارات و التنمية المستدامة , المجلد 06, العدد 02, الصفحات 243_ 266.

يشمل هذا العصر تعليم و تدريب العاملين و توعية و تثقيف المتعاملين من خلال إحداث تغيرات جذرية في نوعية الموارد البشرية الملائمة لهذه التغيرات , وذللك من خلال إعادة النضر في نضم التعيم و التدريب و التكوين بإعداد خطط و برامج و أساليب تتناسب مع البيئة الرقمية [1].

3_ ضمان الأمن المعلوماتي:

تعد مسألة أمن المعلومات من أهم المعضلات الحياة الرقمية، بمعنى أنّ المؤسسات أمام الرهان حفض أمن الوثائق التي تم تخزينها ومعالجتها وحماية المعلومات والبيانات التي تم تبادلها إلكترونيا من أي تسريب أو سرقة أو تسلّل أو تخريب أو أي شكل من أشكال الانتهاكات المعلوماتية، وكذا صون الأرشيف من أي عبث.

لهذه النقطة بذات أهمية بالغة وذلك لارتباطها بالجريمة الإلكترونية بمختلف صورها وأشكالها والتي تميز بسرعة الانتشار وصعوبة التحقيق فيها، كما أن خطورتاه تكمن في كونها عابرة الحدود، ولهذا وجب أخذ كل التدابير التقنية والفنية والقانونية اللازمة لمواجهة هذه الجريمة المستحدثة وحماية أمن المعلومات.[2]

---

[1] صبرينة شراقة , (ديسمبر 2012) نفس المرجع السابق .

[2] حسين زاوش .(2021) . الإطار المفاهيمي للخدمة العمومية الإلكترونية .تأليف لبيد عماد , موزاي بلال , و لبيد عماد , موزاي بلال (المحرر) , الخدمة العمومية في الجزائر : معطيات الواقع و رهانات المستقبل (الإصدار 1, الصفحات 10_20) .برلين ألمانيا : المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية.

4_ معيقات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية:

_ضعف البنية التحتية للجامعة الجزائرية وعدم جاهزيتها لاستقبال تقنية التحول الرقمي من حيث:

_تقادم أجهزة الحاسوب المتوفرة على المستوى جامعة والمتوفر منها لا يزال يعمل بالتطبيقات والبرامج القديمة.

_بالإضافة لعدم تهيئة الموارد البشرية للتعامل هذه التقنية المستحدثة بسبب غياب التأطير والتكوين الجيد لهم.

_ نقص وضعف التدفق الأنترنت على مستوى الجامعة بسبب ضعف بنية الاتصال .

_ ضعف الدعم المالي من قبل الجهات الوصية والموجة لتطبيق مشروع الرقمنة على المستوى الجامعة.

_بالإضافة لضعف التخصصات المالية الموجهة لتدريس الموارد البشرية لتأهيلهم وتزويدهم بمختلف المهارات والخبرات والمعارف اللازمة لتسير هذه التقنية.

_ التكلفة العالية للأجهزة والبرامج الإلكترونية ومختلف التطبيقات.[1]

خلاصة:

يعد مفهوم الرقمنة في الوسط الجامعي، من أهم مظاهر عصرنة العولمة ومصاحبة من التحول الرقمي خاصة في فترة الأخيرة نتيجة العديد من العوامل التي فرضت هذا التحول.

---

[1] عبيدة سليمة ,محمد على حسين الشامي ,"دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي "مجلة الإبداع , المجلد 13,العدد, 2023.

الفصل الثالث: الرقمنة في المؤسسة الجامعية الجزائرية بين الواقع والمأمول.

تمهيد

المبحث الأول: الجامعة الجزائرية والرقمة

1_ تعريف الرقمنة في التعليم العالي.

2_ الرقمنة الجامعة الجزائرية: حتمية أو اختيار

3_ إستراتيجية دمج الرقمنة في المؤسسة الجامعة الجزائرية.

4_ معيقات الرقمنة في الجامعة الجزائرية.

المبحث الثاني: رقمنة التعليمية في الجامعة.

1_مفهوم التعليم الإلكتروني في جامعة.

2_ متطلبات التعليم الإلكتروني في جامعة.

3_ البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في جامعة.

4- المنصة الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

تمهيد: إن

الرقمنة دور كبير في العصر الحديث، فهي تساهم بشكل كبير وأصبحت عملية الرقمنة في الجامعات و في كل معاملات والأعمال وأصبحت العملية التعليمية تتم إلكترونيا.

المبحث الأول: رقمنة الجامعة الجزائرية

1_ تعريف الرقمنة في التعليم العالي:

_لقد وفرت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الكثير من الجهد و للوقت لمستخدميه بفضل خصائصها التقنية , التي تسمح بتخزين , معالجة , استرجاع و نقل الملفات بكل مرونة الأمر الذي جعل أغلب المؤسسات تسعى للإمتلاكها ,و الجامعة على غرار الكثير من هذه المؤسسات، تعمل على الاستفادة من هذه التقنية و دمجها في عمليتها التعليمية .[1]

_ الرقمنة في قطاع التعليم العالي تشير إلى إدراك التغيير التنضيمي من خلال طرق قائمة على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال التي تهدف إلى التحسين من أداء المؤسسة ومن تقديم خدمة زبائن أحسن[2].

2_ أسباب الحاجة إلى الرقمنة الجامعة الجزائرية:

_ إيجاد طرق مميزة لعرض الناهج عبر الشبكة الأنترنت.

_ إيجاد الحلول لمشكلة الإعداد كبيرة للطلاب.

---

[1] بريرة بوزعيب , (الرقمنة و دورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر) , مجلة الجودة العمومية للدراسات السوسيولجيا و التنمية الإدارية , المجلد05 , العدد 2022,02,ص69.

[2] ثامريصلاح الدين ,رولامي عبد الحميد ,"عنوان المداخلة :أهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة التكوين قطاع التعليم العالي ,منصة موّودل نموذجا ".

_ الاتصال الحقيقي وإمكانية الوصول إلى للمناهج في أي الوقت.

_ تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الأنترنت.

_ تحقيق الإتصال التفاعلي بين الطلاب مما يحقق التوافق بين الفئات الطلاب.[1]

_ تعمل على الاستجابة لكافة متطلبات الجمهور، كما تؤمن المهام أو الانضباط والأهداف مع التعريف على طريقة التواصل من خلال الطرق التي يحتاجها الطالب للنجاح.[2]

3_ إستراتيجية دمج الرقمنة في القطاع التعليم العالي:

إن مشروع الرقمنة العملية التعليمية، يتطلب في بادئ الأمر الوجود إدارة حقيقية لدى أصحاب القرار لتجسيده شاملة للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية حتى يتسنى للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال .[3]

ومن أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي ما يلي :

_ إجراء دراسة معمقة لكل مكونات الجامعة تمكن من الانتقال السلس من جامعة التقليدية إلى جامعة عصرية قائمة عن التكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

_ تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لرقمنة العملية من المعدات والبرامج شبكات التواصل لا سيما تزويد المكتبة، الإدارة وقاعة الأساتذة، المدرجات وقاعات التدريس بتدفق عالي من الأنترنت.

---

[1] أماني محمود على السيد (التعليم الجامعي في مصر: مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة.) مجلة كلية التربية، العدد 199, 2022 , ص20

[2] رضوان بن عيسى, المرجع السابق، ص65.

[3] رضوان بن عيسى , يونس معمري، نفس المرجع , ص 92

_ تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعين والإداريين حول كيفية إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية [1]

_ تنظيم تظاهرات عملية للتعريف بأهمية الرقمنة ودورها في ضمان الجودة العملية التعليمية والتحفيز على إستخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.

_ توظيف المختصين في المجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز عملية الرقمنة العملية التعليمية.

_ الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع الرقمنة العملية التعليمية.[2]

4_ معيقات التي تواجه الرقمنة في الجامعة الجزائرية[3]

قد يواجه تطبيق الرقمنة بعض المعوقات منها:

_ اختلاف نضم الإدارة داخل المؤسسة واحدة.

_ الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا التطبيقات.

_ إقناع الإدارة المؤسسة بدواعي التحول ومتطلبات.

_ الحافز القوي لدى الأفراد لإنجاح عملية التحول إلى الرقمنة وإحساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.

_ توافر البنية أساسية فنية جيدة.

---

[1] هاجر خلافة ' إنتصار عريوات , (مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنضمة التعليم المياشر في ضل جائحة كوفيد 19 : دراسة حالة الجامعة الجزائرية) مجلة السياسية العالمية , المجلد 7 , العدد خاص ' 2023 , ص235

[2] رضوان بن عيسى 'يونس معمري ' المرجع السابق ' ص 92'93.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر , الإدارة الإلكترونية , الطبعة الأولى , دار سحاب للنشر و التوزيع 2007 ص 46 ص 47.

_ عدم الثقة في حماية السرية وأمن التعاملات الشخصية للمؤسسة.

المبحث الثاني: رقمنة في التعليم في الجامعة .

1_ مفهوم التعليم الإلكتروني:

يشير مفهوم التعليم الإلكتروني E _ LEARING إلى إستخدام آليات اتصال الحديثة من كمبيوتر ,و شبكات ووسائل متعددة من صوت و صورة و رسومات و آليات البحث ,و مكتبات الإلكترونية , و كذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي , و المهم هو إ ستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت , و أقل جهد , و أكبر فائدة .[1]

2_ متطلبات التعليم الإلكتروني:

_ إنشاء موقع للجامعة المفتوحة على الشبكة يتضمن كافة المعلومات و البيانات المتعلقة بالجامعة.

_ فتح ملف أو صفحة خاصة لكل طالب مقبول يسجل بها جميع بياناته ومقرراته الشخصية والمقررات المفيد بها في كل فصل الدراسي، ونتائج الاختبارات الدورية.[2]

_توفير البيئة الممكنة الداعمة لتطبيق التعليم الإلكتروني خصوصا الوعي بأهمية هذا النظام على جميع الأصعدة.[3]

---

[1] طلال بن حسين كابليي و آخرون , التعلين الإلكتروني و التقنية المعاصرة .... و معاصرة التقنية ط1 , مكتبة دار الإيمان للنشر و التوزيع 1432/2012 , ص22

[2] طارق عبد الرؤوف , مرجع السابق , ص 179

[3] قندوزة عمارة , (تجارب و نماذج رائدة على المستوى الدولي و الإقليمي .) , أعمال الملتقى الدولي الإفتراضي الرقمنة ضمانة الجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التمنية المستدامة , كلية الحقوق و العلوم السياسية بودواو , جامعة محمد بوقرى بومرداس _ الجزائر _ 21/22 فيفري 2022,ص 301.

_ تخصيص صفحات لكل مقرر أو منهج دراسي ضمن الموقع العام للجامعة وضمن كل كلية على حدة، وتزويد الصفحات بعناصر المنهج الرئيسية والمراجع المقررة [1]

_ تقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل بها.[2]

_ إنشاء بريد الإلكتروني لكل أستاذ الجامعي يتيح للطالب التراسل مع الأستاذ و التخاطب معه بشأن المقرر أو تقديم استفسارات تتعلق بالمنهج أو المقرر أو مناقشة أي مسألة من مسألة حوار المفتوح غير التقليدي.[3]

3_ البنية التحتية للتعليم الإلكتروني:

التي تتجسد في توفر شبكة إلكترونية للربط بين الجامعات المنخرطة في نضام التعليم على الخط وأجهزة الحاسوب بالإضافة إلى البرمجيات، المستخدمة في التواصل واستغلال المحتوى التعليمي وتلك التي يعول عليها في تسير النظام ككل والتزويد بالأنترنت عالية التدفق وتوفير تطبيقات إدارة التعلم بالنسبة للجزائر.[4]

ولا تكفي الأجهزة المتطورة لوحدها بل يجب توفير العنصر البشري المتمثل في:

_الطلاب: ممن تتوفر فيهم شروط المفردة و الاستعداد و المهالاة و يلي عندهم التعلم الحاجات أساسية .

[1] طارق عبد الرؤوف , مرجع السابق , ص 180, 197

[2] رضوان عبد المنعم , المرجع السابق , ص 180.

[3] طارق عبد الرؤوف , المرجع السابق ص 180.

[4] ليلى شيخة , (حضوض نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في الضوء المؤشرات الدولية .) مجلة البحث الاقتصادي المجلد 07, العدد 601.

أعضاء هيئة التدريس: ممن تتوفر فيه قابليات المعرفة بالتكنولوجيا المستخدمة في إعداد وتوصيل المادة التعليمية وممن يتفهمون سمات و إحتياجات الطلاب الذين يتلقون تعليمه الإلكتروني.[1]

الإدارة العليا: تتمثل الإدارة العليا في البيئة العامة المساعدة على نمو التطور التعليم الإلكتروني على مستوى الوزارة وكذا على المستوى الإدارة العليا في الجامعات[2] .

_ خبراء المعرفة والفنيون: القادرون على توفير الدعم اللازم لإكمال العملية التعليمية والمنهم المبرمجون والمختصون المهنيون ومهندسو الحاسوب (الصناع المحتوى) [3]

4_ المنصة الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

تتعدد وتتنوع المنصات الرقمية نذكر منها ما يلي:

1_ منصة موودل: moodle

هي عبارة عن نضام إدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أسس تعليمية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، (وهي فكرة وتطوير لمهندس الحاسوب مارتن دوجيماس) , ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على المستوى كما يمكن أن جامعة تضم 40000 متدرب المنصة مستعملة حاليا من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.[4]

[1] أمين محفوضي , المرجع السابق 67.

[2] ليلى شيخي , المرجع السابق ص 38.

[3] أمين محفوضي مرجع السابق ص 67

[4] سارة تيتلية , شهرة زاد بوعالية , لمياء تيتلية , (تصميم أساليب التعليم الإلكتروني للجامعة الجزائرية واقع التطبيق و مميزات الإستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا) , مجلة العلوم الإ جتماعية _ جامعة الأغواط – المجلد 07 , العدد 2018, 28, ص65.

المميزات التي يوفرها نضام موودل : moodel

أداة تستخدم لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع , تبويب , العرض) بشكل المناسب .

_تحديد المستفيدين بناء على صلاحيات يمنحها مدير النظام .

_توفير المصادر والموارد التعليمية في أي وقت وأي مكان للطلبة و المدرسين.

_إعداد تقارير مفصلة للمستخدمين للموقع التعليمي عدد دخولهم للموقع.

_إمكانية إدارة سجلات الطلبة.

_يوفر النظام ميزة التقييم المباشر والمستمر بشكل فوري.

_يتيح النظام آليات عدة للتواصل بين المدرس والطلاب وبين الطلبة و أنفسهم.[1]

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الرقمنة في الجامعة أمر ضروري وأحد أنضمة الأساسية في المنظومة التعليمية من أجل تحقيق فعالية وكفاءة أفضل في قطاع التعليم العالي , و بالتالي فإن التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية في المؤسسات التعليمية خاصة في المؤسسات التعليم العالي من أجل التحاق بالتطور المعرفي في جميع المجالات التعليمية.

[1] بوكفة عبد الحكيم , مروة مبارك , دور منصة موودل ...بعد في الجودة التعليم العالي _ دراسة حالة للأساتذة معهد العلوم و تقنيات و النشاطات البدنية و الرياضية , مذكرة مقدمة ضمن متطلباتنيل الشهادة الماستر أكاديمي , قسم علوم و تقنيات و النشاطات البدنية و الرياضية , جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي , 2021/2020, ص 15 ص 16.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية ونتائجها

_ تمهيد

_أولا _ عرض وتحليل البيانات الميدانية.

_ثانيا _ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات الجزئية.

_ ثالثا _ نتائج العامة للدراسة.

_ رابعا _ توصيات الدراسة.

1.3تحليل نتائج استبيان الطلبة

1.1.3المحور الأول: البيانات الشخصية:

الهدف من المحور الأول (البيانات الشخصية) في الاستبيان هو جمع معلومات أساسية وديموغرافية عن أفراد عينة الدراسة مثل الجنس، السن، المؤهل العلمي، نظام الإقامة، وغيرها من السمات الشخصية. تُمكّن هذه البيانات الباحث من تصنيف المشاركين وتحليل النتائج وفق متغيرات مستقلة، مما يساعد على فهم العلاقات بين الخصائص الشخصية للمبحوثين وسلوكهم أو آرائهم حول موضوع الدراسة.

أ- الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى	الإجمالي
التكرار	13	47	60
النسبة المئوية	%21.7	%78.3	100%

الجدول 1: توزيع الجنس

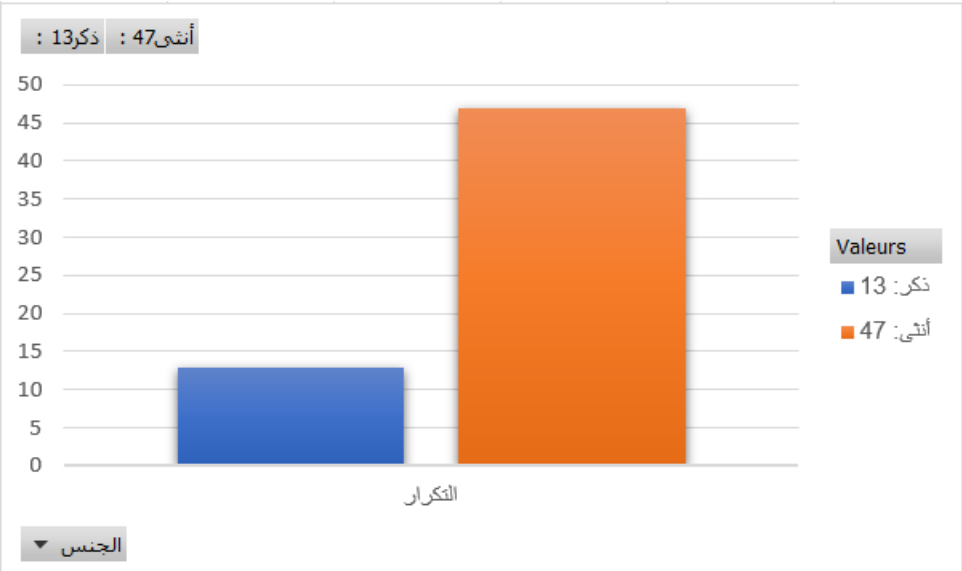

الرسم البياني 1: توزيع الجنس

يُبيّن الجدول اعلاه توزيع العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغ العدد الإجمالي للمشاركين 60 مبحوثاً، منهم 47 أنثى بنسبة 78.3%، و13 ذكرًا بنسبة 21.7%. يُلاحظ من النتائج أن الإناث يشكلن الغالبية الساحقة من العينة مقارنة بالذكور، وهو ما يظهر بوضوح في الرسم البياني حيث يرتفع عمود الإناث بشكل كبير مقابل عمود الذكور..

أ- توزيع الجنس حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	عدد الذكور	نسبة الذكور(%)	عدد الإناث	نسبة الإناث(%)	إجمالي الطلبة
السنة الثانية ليسانس	9	32%	19	68%	28
السنة الثالثة ليسانس	8	19%	34	81%	42
ماستر1	1	5%	20	95%	21
ماستر2	9	36%	16	64%	25

الجدول2: توزيع الجنس حسب المستوى الدراسي

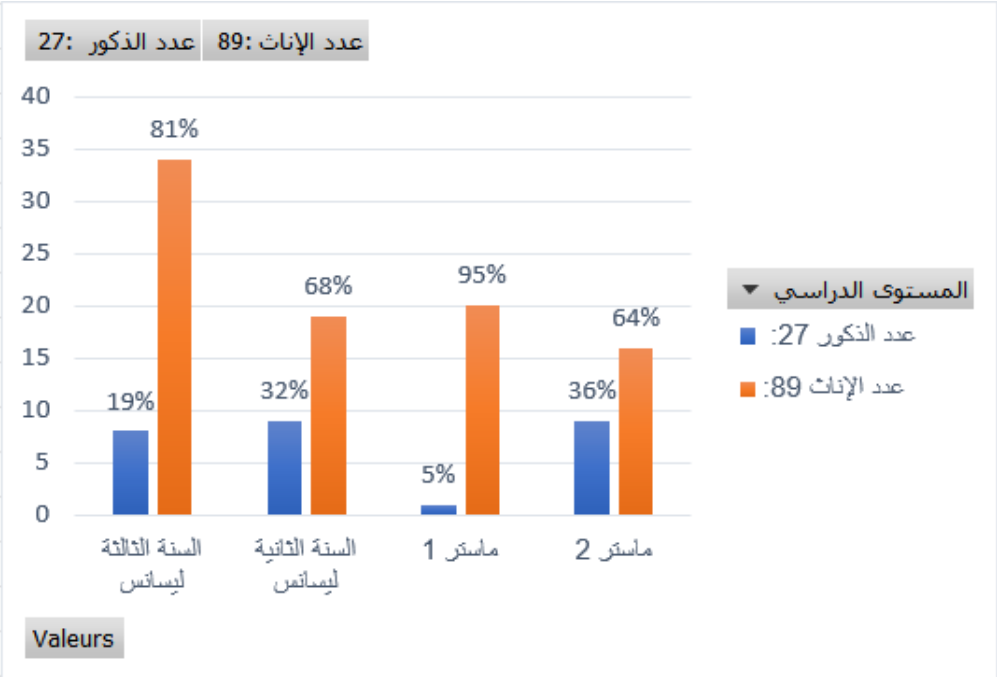

الجدول2: توزيع الجنس حسب المستوى الدراسي

الجدول يوضح تفوق نسبة الإناث على الذكور في جميع المستويات الدراسية، خاصة في ماستر 1 حيث تصل نسبة الإناث إلى 95%. بينما يظهر ارتفاع نسبي لنسبة الذكور في ماستر 2 (36%). هذا يعكس زيادة مشاركة الإناث في التعليم العالي، وربما اختلاف التخصصات أو عوامل اجتماعية تؤثر على توزيع الجنسين. من المهم تعزيز بيئة تعليمية متساوية ودراسة أسباب هذه الفروق لتحقيق تكافؤ الفرص.

المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	سنة ثانية ليسانس	سنة ثالثة ليسانس	سنة أولى ماستر	سنة ثانية ماستر	الإجمالي
التكرار	15	15	15	15	60
النسبة المئوية	%25	%25	%25	%25	100%

الجدول3: المستوى الدراسي

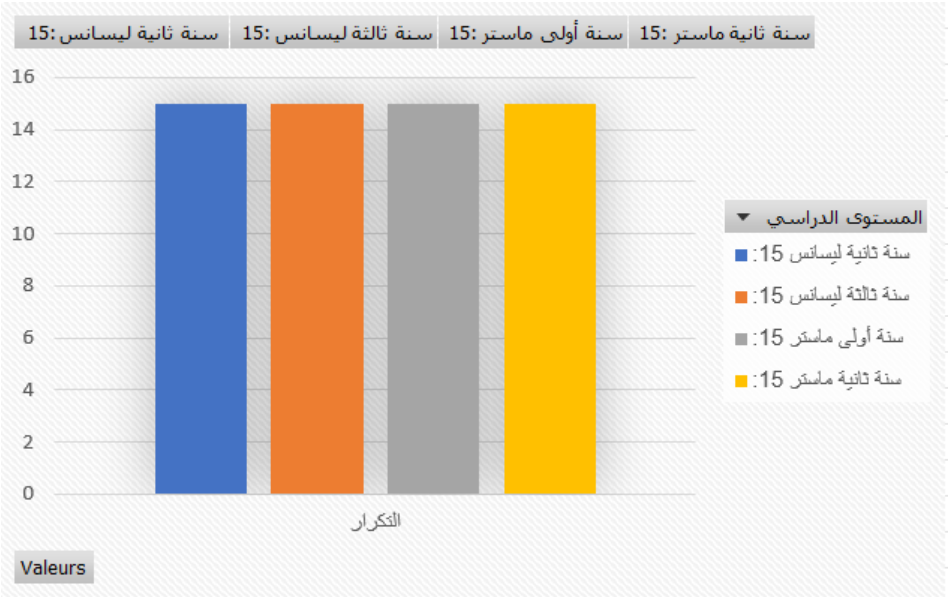

الرسم البياني3: المستوى الدراسي

تشير النتائج إلى أن توزيع المشاركين حسب المستوى الدراسي متساوٍ بين جميع المستويات، حيث يمثل كل من سنة ثانية ماستر، سنة أولى ماستر، سنة ثالثة ليسانس، وسنة ثانية ليسانس

25% من العينة (15 مشاركًا لكل مستوى من أصل 60). يعكس هذا التوزيع توازنًا في تمثيل المستويات الدراسية المختلفة، مما يمنح الدراسة شمولية في رصد آراء وتجارب الطلبة عبر جميع مستويات مسار التعليم الجامعي.

ب- نظام الإقامة

نظام الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
داخلي	23	38.3%
خارجي	37	61.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 4: نظام الإقامة

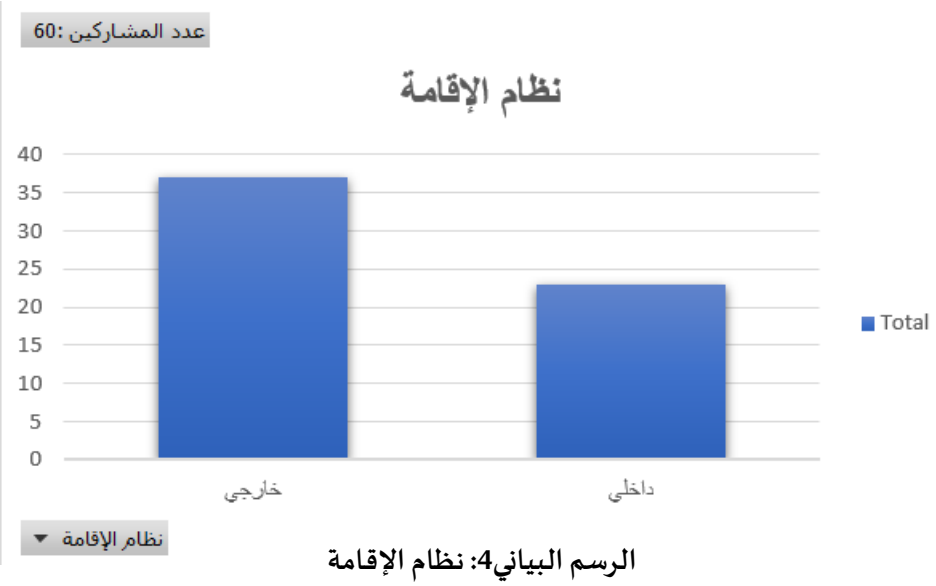

الرسم البياني4: نظام الإقامة

يُوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب نظام الإقامة، حيث بلغ العدد الإجمالي للمشاركين 60 فردًا. توزعت العينة كما يلي:

خارجي: 37 مبحوثاً(61.7%)

داخلي: 23 مبحوثاً (38.3%)

يتبين من النتائج أن أغلبية المشاركين يقيمون خارج الحرم الجامعي بنسبة 61.7%، بينما بلغت نسبة المقيمين داخليًا 38.3%. يظهر هذا التفاوت بوضوح في الرسم البياني، حيث يرتفع عمود "خارجي" مقارنة بعمود "داخلي". يُعطي هذا التوزيع صورة واضحة عن نمط الإقامة السائد بين أفراد العينة، مما قد يؤثر على تحليل باقي المتغيرات في الدراسة.

2.1.3. المحور الثاني مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة

ت- نسبة الإطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

هل تطلع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة؟	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	21.7%
أحيانا	40	66.7%
نادرا	6	10.0%
لا	1	1.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 5: نسبة الاطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

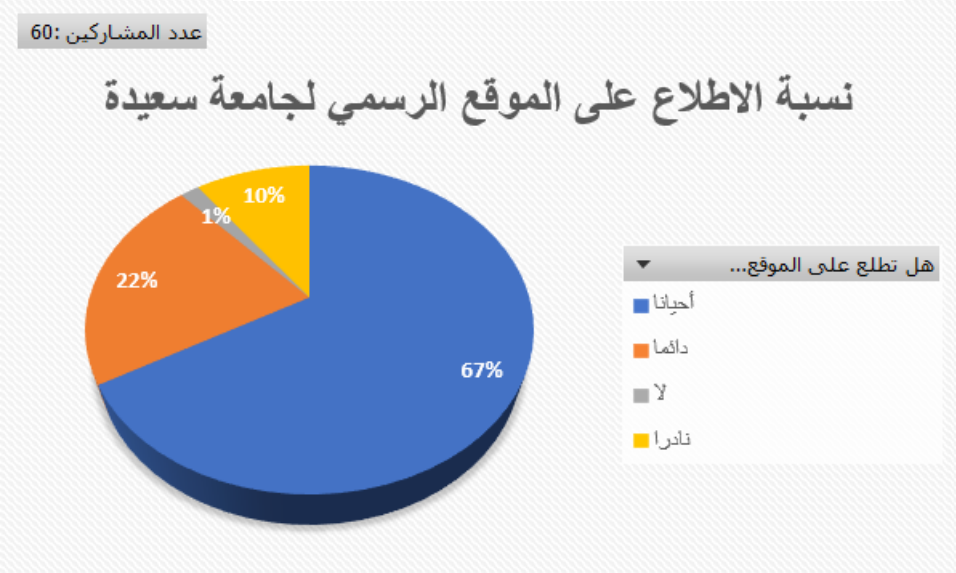

الرسم البياني5: نسبة الاطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

يبيّن الجدول أن أغلب الطلبة يطّلعون على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة بشكل غير منتظم، إذ يزورونه "أحيانًا" بنسبة 66.7%، بينما نسبة من يزورونه "دائمًا" محدودة (21.7%). هذا يدل على ضعف الاعتماد المستمر على الموقع الرسمي، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز وعي الطلبة بأهميته كمصدر للمعلومات الجامعية.

ث- دوافع الاطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

الدافع	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
معرفة أخبار الجامعة	40	%66.7	20	%33.3	60
الإطلاع على الإعلانات	24	%40.0	36	%60.0	60
رصد جديد المنح الدراسية	7	%11.7	53	%88.3	60
دو افع أخرى	4	%6.7	56	%93.3	60

الجدول 6:دو افع الاطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

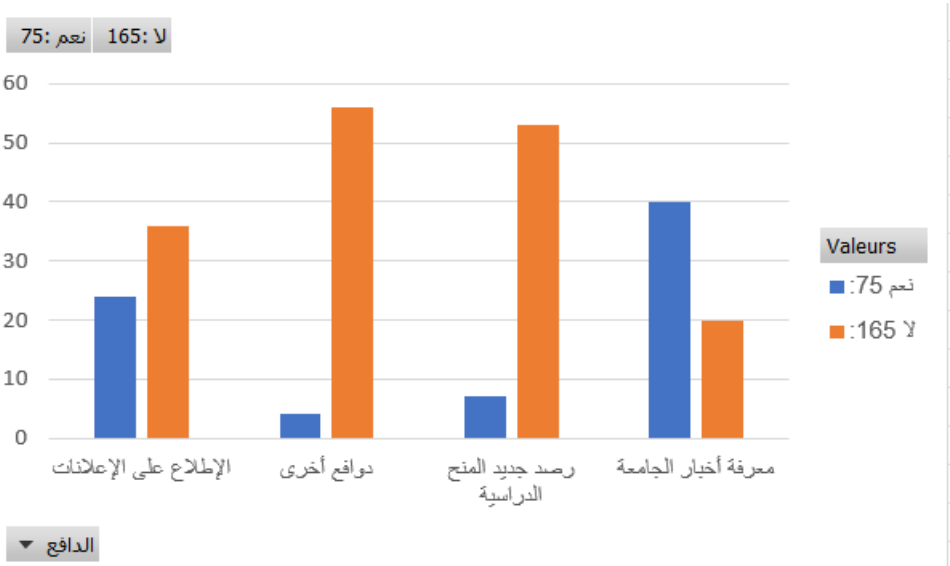

الرسم البياني6:دو افع الاطلاع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

الجدول يُظهر أن الدافع الرئيس لزيارة الموقع الرسمي لجامعة سعيدة هو "معرفة أخبار الجامعة" بنسبة 66.7%، يليه "الإطلاع على الإعلانات" بنسبة 40%، بينما تراجعت نسبة

من يهتمون بـ"رصد جديد المنح الدراسية" إلى 11.7%، و"دوافع أخرى" مثل المراجعة للامتحانات، حل الواجبات، وإرسال البحوث إلى 6.7%. هذا يشير إلى أن أغلب الطلبة يستخدمون الموقع لمتابعة الأخبار الجامعية بالدرجة الأولى، مع اعتماد أقل على باقي الخدمات، ما يبرز أهمية تطوير محتوى الموقع وتوسيع خدماته لتلبية احتياجات أوسع للطلبة.

ج- نسبة تلبية العروض البيداغوجية والمعلومات المروضة في المنصة التعليمية مودل لإشباعات الطلبة العلمية

هل تلبي العروض البيداغوجية والمعلومات المعروضة في منصة مودل إشباعاتكم من طلب العلم؟	التكرار	النسبة المئوية
كافية	26	43.3%
غير كافية	34	56.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 7:نسبة تلبية العروض البيداغوجية لإشباعات الطلبة العلمية

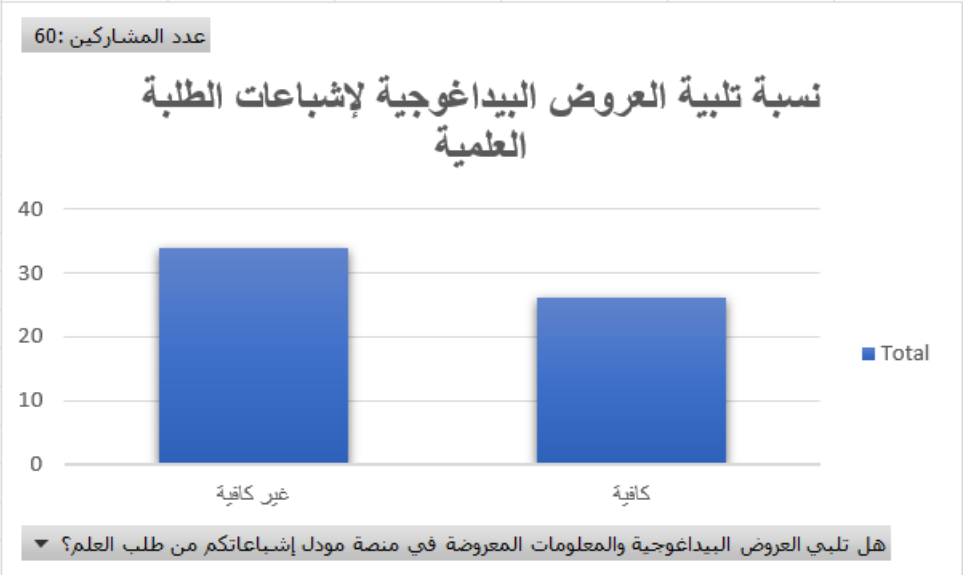

الرسم البياني7:نسبة تلبية العروض البيداغوجية لإشباعات الطلبة العلمية

يُبين الجدول أن غالبية الطلبة (56.7%) يرون أن العروض البيداغوجية والمعلومات المعروضة في منصة مودل "غير كافية" لإشباع حاجاتهم العلمية، في حين اعتبر 43.3%

فقط أنها "كافية". هذا يشير إلى وجود قصور في محتوى المنصة من وجهة نظر معظم الطلبة، ما يستدعي تطويرها لتلبية تطلعاتهم بشكل أفضل.

ح _ نوع التعليم المفضل

نوع التعليم الذي تفضله	التكرار	النسبة المئوية
التعليم عن بعد	4	6.7%
التعليم الحضوري	56	93.3%
الإجمالي	60	100%

الجدول 8:نوع التعليم المفضل

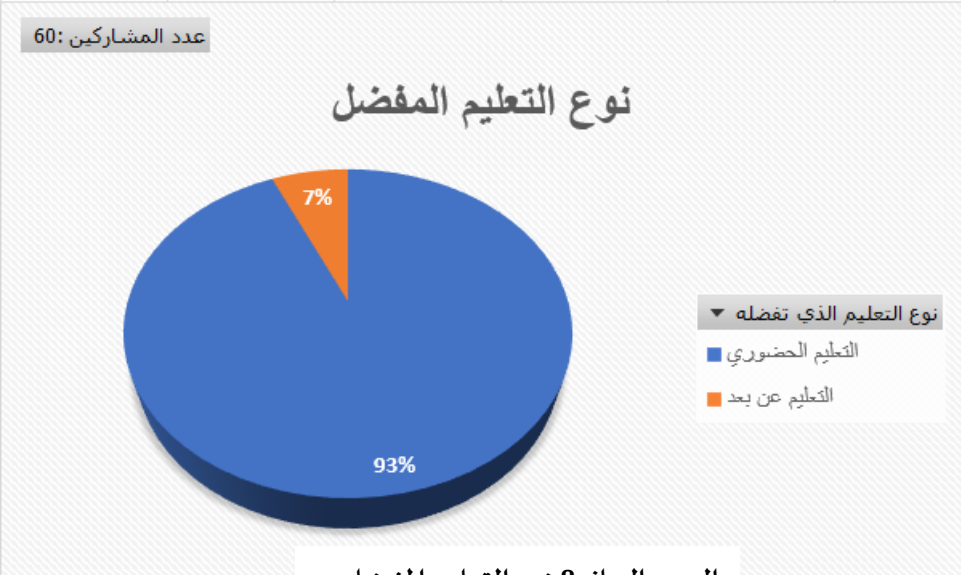

الرسم البياني8:نوع التعليم المفضل

يُوضح الجدول أن الغالبية الساحقة من الطلبة (93.3%) يفضلون التعليم الحضوري، مقابل نسبة ضئيلة فقط (6.7%) تفضل التعليم عن بعد. هذا يدل على أن التعليم الحضوري لا يزال الخيار المفضل لدى معظم الطلبة، بينما لا يحظى التعليم عن بعد باهتمام كبير ضمن العينة المدروسة، ولعلّ عزوف الطلبة عن التعليم الالكتروني يكشف من جهة عن اقتصار استخدامه على صب الدروس من لدن الأساتذة ثم نسخها من لدن الطلبة وهو تقليد أضحى أكثر نمطية في ظل عدم الافادة من باقي المزايا الرقمية التعليمية غير المُستغلَة.

نسبة استخدام المنصات التعليمية في الدراسة

هل تستخدم المنصات التعليمية في دراستك	التكرار	النسبة المئوية
لا	8	13.3%
نعم	52	86.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول9:نسبة استخدام المنصات التعليمية في الدراسة

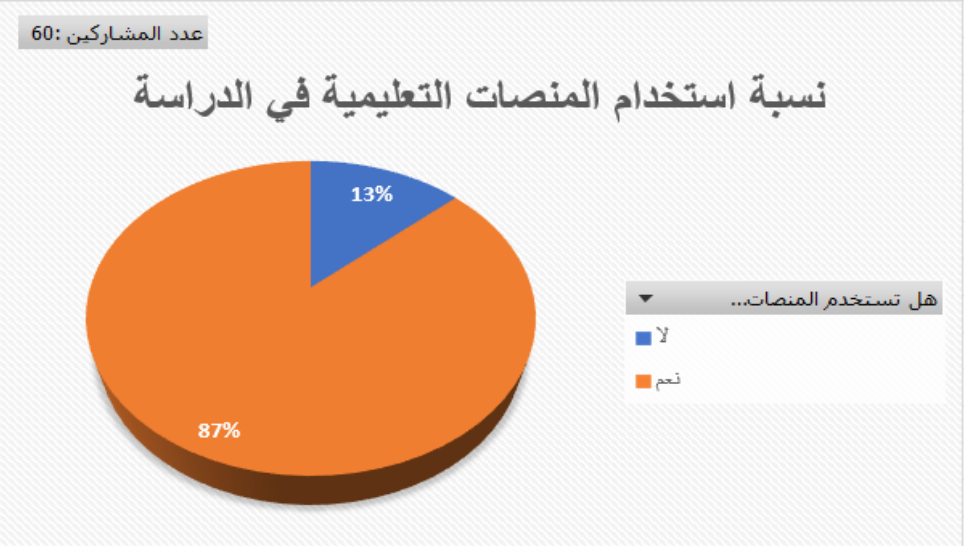

الجدول9 :نسبة استخدام المنصات التعليمية في الدراسة

يُظهر الجدول أن غالبية الطلبة (86.7%) يستخدمون المنصات التعليمية في دراستهم، بينما 13.3% فقط لا يستخدمونها. هذا يعكس انتشار الاعتماد على المنصات التعليمية بين الطلبة، ويؤكد أهميتها كأداة مساعدة في العملية التعليمية.تؤشر هذه النتيجة على أنّ الجيل الجامعي الحالي له دراية وله رغبة في مواكبة عالم الرقمنة وتطبيقاتها.

ح- المنصات العلمية المعتمدة في البحوث

ما هي المنصات التعليمية التي تفضلها في بحوثك؟	التكرار	النسبة المئوية

المنصات الرسمية	52	86.7%
المنصات غير الرسمية	8	13.3%
الإجمالي	60	100%

الجدول10:المنصات العلمية المعتمدة في البحوث

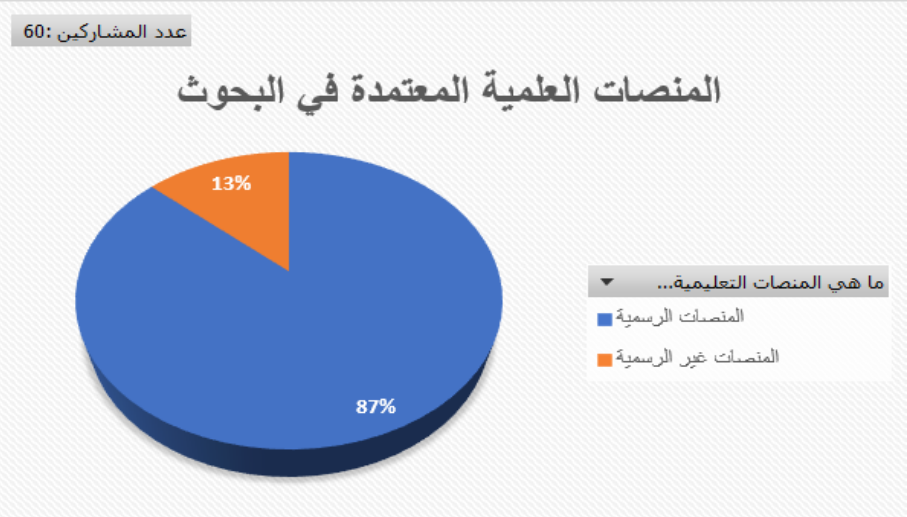

الرسم البياني 10:المنصات العلمية المعتمدة في البحوث

يُوضح الجدول أن معظم الطلبة (86.7%) يفضلون استخدام المنصات الرسمية في بحوثهم، في حين يفضل 13.3% فقط المنصات غير الرسمية. هذا يدل على ثقة الطلبة العالية في المنصات الرسمية كمصدر للمعلومات والبحث العلمي.

خ _الوسائط المستخدمة والمعتمد عليها في الدراسة

الوسيلة أو المنصة	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
Google Meet	37	61.7%	22	36.7%	60
Google Classroom	20	33.3%	40	66.7%	60
Zoom	3	5.0%	56	93.3%	60
وسائط أخرى	10	16.7%	50	83.3%	60

الجدول 11:الوسائط المستخدمة والمعتمد عليها في الدراسة

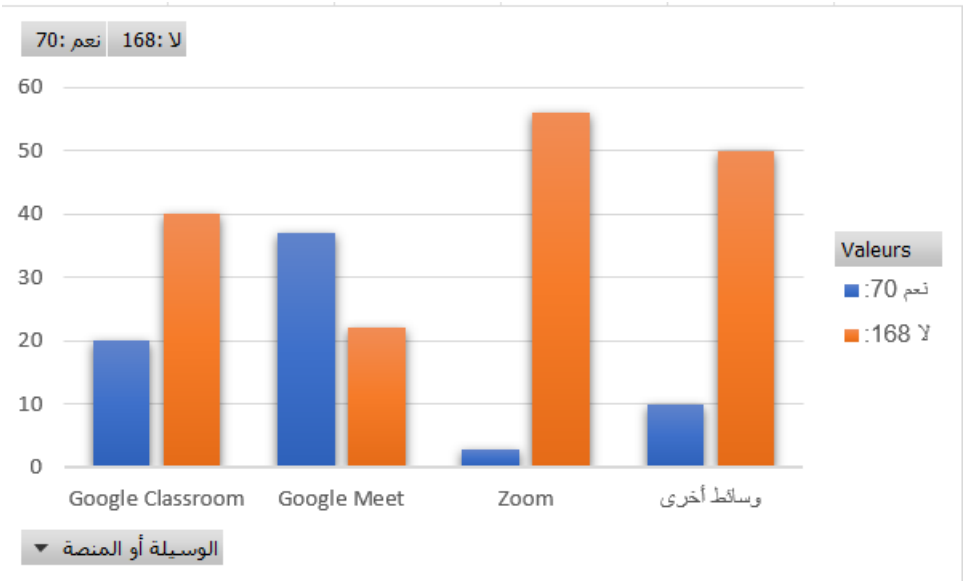

الرسم البياني 11:الوسائط المستخدمة والمعتمد عليها في الدراسة

يُظهر الجدول أنGoogle Meet هي الأكثر استخدامًا بين الطلبة (61.7%)، تليها Google Classroomبنسبة أقل (33.3%)، بينما تقل نسبة استخدام Zoom ووسائط أخرى بشكل ملحوظ. يعكس ذلك تفضيل الطلبة للمنصات الأكثر مرونة وانتشارًا في بيئة التعليم الإلكتروني.

خ- الوسائل المستعملة للتواصل مع الأساتذة

الوسيلة أو المنصة	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
البريد الإلكتروني	46	76.7%	14	23.3%	60
الاتصال المباشر	20	33.3%	40	66.7%	60
فايسبوك	3	5.0%	56	93.3%	60

الجدول 12:الوسائل المستعملة للتواصل مع الأساتذة

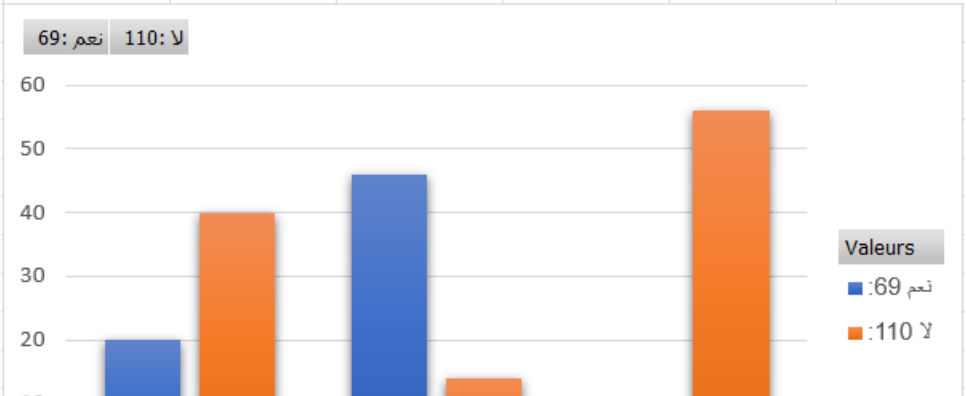

الرسم البياني 12:الوسائل المستعملة للتواصل مع الأساتذة

يُظهر الجدول أن البريد الإلكتروني هو الوسيلة الأكثر استخدامًا بين الطلبة بنسبة 76.7%، يليه الاتصال المباشر بنسبة 33.3%، في حين أن استخدام فايسبوك في التعليم يكاد يكون هامشيًا بنسبة 5% فقط. هذا التوزيع يعكس تفضيل الطلبة للوسائل الرسمية والموثوقة في التواصل الأكاديمي، مثل البريد الإلكتروني، الذي أثبتت الدراسات فاعليته (مثال : دراسة ميدانية بجامعة قالمة تمثل الوسائل الذين يتواصلون بها الطلبة مع الأساتذة هي البريد الإلكتروني حيث قدرت بنسبة 54 بمئة ؟) [1]

2.1.3. المحور الثالث آليات التثاقف الرقمي من خلال استخدام الطلبة لمنصة مودل

استخدام التكنولوجيا في الدراسة

عادة، هل تستخدم التكنولوجيا في دراستك	التكرار	النسبة المئوية
لا	3	5.0%
نعم	57	95.0%
الإجمالي	60	100%

[1] مذكرة شهادة ماستر تخصص إتصال و علاقات عامة جامعة قالمة عنوان آليات الرقمنة في جامعة جزائرية و صعوبات تطبيقها

الجدول 13:استخدام التكنولوجيا في الدراسة

الرسم البياني 13: استخدام التكنولوجيا في الدراسة

يُوضح الجدول أن الغالبية العظمى من الطلبة (95.0%) يستخدمون التكنولوجيا في دراستهم، بينما 5.0% فقط لا يستخدمونها. هذا يدل على الانتشار الواسع للتكنولوجيا في الحياة الأكاديمية للطلبة، ويؤكد أهميتها كأداة أساسية في التعلم والبحث الجامعي.لقد أكدت لنا بعض المقابلات الحرة مع الطلبة بأنّ هناك أساتذة يشجعون الطلبة في حصص الأعمال المُوجهة على استخدام جهاز الداتاشو وكذا حواسيبهم وهواتفهم المحمولة ممّا يجعلهم يشعرون بالتجديد من خلال إمتاعهم بحرية المبادرة ومغادرة الأساليب النمطية في تقديم البحوث.

الأجهزة (التكنولوجيا الحديثة) المستخدمة في الدراسة

الجهاز	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
هاتف ذكي	43	71.7%	16	26.7%	60
حاسوب محمول	24	40.0%	35	58.3%	60
حاسوب ثابت	11	18.3%	48	80.0%	60
لوح رقمي	6	10.0%	54	90.0%	60

أجهزة أخرى	5	8.3%	55	91.7%	60

الجدول 14:التكنولوجيا المستخدمة في الدراسة

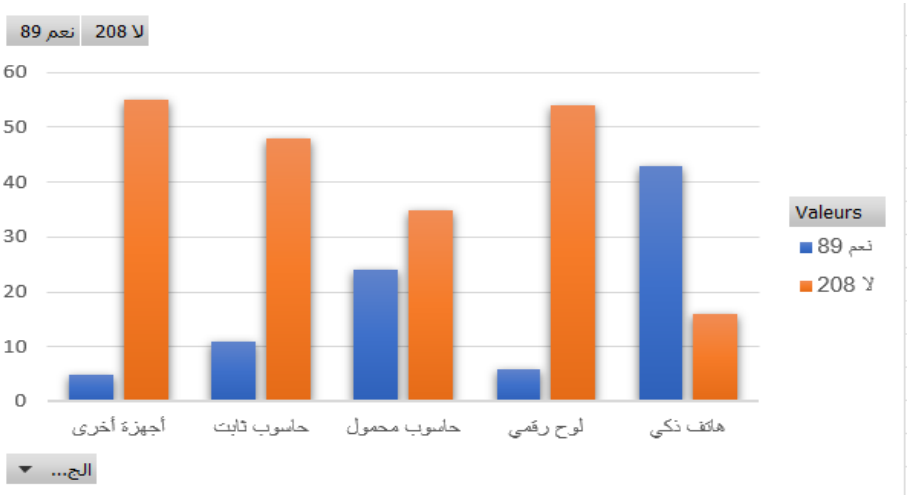

الرسم البياني 14:التكنولوجيا المستخدمة في الدراسة

يُظهر الجدول أن الهاتف الذكي هو الجهاز الأكثر استخدامًا في الدراسة بنسبة 71.7% من الطلبة، يليه الحاسوب المحمول بنسبة 40.0%. في المقابل، يقل الاعتماد على الحاسوب الثابت (18.3%)، اللوح الرقمي (10.0%)، والأجهزة الأخرى (8.3%) مثل الساعات الذكية وأجهزة القراءة الإلكترونية والتي تستخدم بشكل أساسي لقراءة الكتب الإلكترونية. هذا التوزيع يعكس تفضيل الطلبة للأجهزة المحمولة والذكية في العملية التعليمية، نظرًا لسهولة استخدامها وتوفرها، بينما يبقى استخدام الأجهزة الأخرى محدودًا ضمن العينة المدروسة

هل استخدمت منصة مودل

هل استخدمت منصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
لا	2	3.3%
نعم	58	96.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 15:نسبة استخدام منصة مودل

الرسم البياني15:نسبة استخدام منصة مودل

يُوضح الجدول أن الغالبية العظمى من الطلبة (96.7%) استخدموا منصة مودل في دراستهم، بينما 3.3% فقط لم يستخدموها. هذا يدل على الانتشار الكبير لمنصة مودل بين الطلبة واعتمادهم عليها كأداة أساسية في التعليم الجامعي.

التسجيل في منصة مودل

كيف كان تسجيلك في منصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	30	50.0%
استعنت بخبير	9	15.0%
استعنت بزملائك	21	35.0%
الإجمالي	60	100%

الجدول 16:التسجيل في منصة مودل

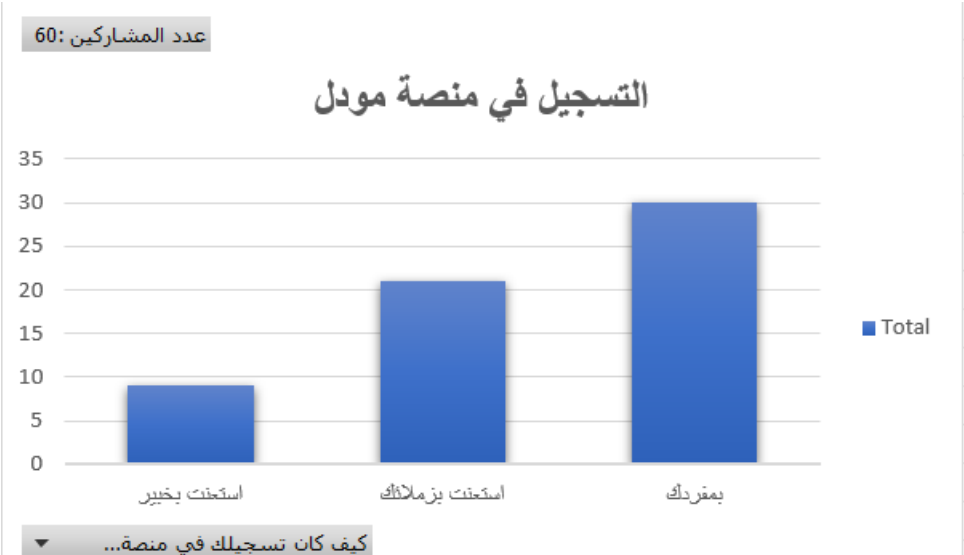

الرسم البياني 16:التسجيل في منصة مودل

يُظهر الجدول أن نصف الطلبة تقريبًا (50.0%) قاموا بالتسجيل في منصة مودل بمفردهم، بينما استعان 35.0% بزملائهم، و15.0% فقط استعانوا بخبير. هذا يشير إلى أن معظم الطلبة يمتلكون القدرة على التعامل مع المنصة بشكل مستقل، في حين يلجأ البعض إلى الدعم من الأقران أو المختصين عند الحاجة.

فترات استخدام منصة مودل

الفترات التي تستخدم فيها منصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
فترة الإمتحان	29	48.3%
فترة الدراسة العادية	20	33.3%
فترة العطل	1	1.7%
جميع الأوقات	10	16.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 17:فترات استخدام منصة مودل

الرسم البياني 17:فترات استخدام منصة مودل

يُوضح الجدول أن غالبية الطلبة يستخدمون منصة مودل بشكل أساسي خلال فترة الامتحانات بنسبة 48.3%، بينما يستخدمها 33.3% خلال فترة الدراسة العادية، و16.7% في جميع الأوقات، في حين أن الاستخدام في فترة العطل يكاد يكون معدومًا.(1.7%)

هذا التوزيع يعكس أن أغلب الطلبة يلجؤون إلى المنصة عند الحاجة الملحة مثل الامتحانات أو مراجعة الدروس، وهو ما تؤكده دراسات ميدانيمثال أكدت جامعة قالمة في دراستها ميدانية أن فترة أكثر إستخدام لمنصة مودل هي فترة إمتحان حيث قدرت ب 55.7بمئة[1])حول عادات استخدام مودل في الجامعات الجزائرية، حيث يُستخدم غالبًا لتحميل المحاضرات أو مراجعة المواد قبل الاختبارات أكثر من كونه منصة تفاعلية يومية.

أ- معدل الولوج إلى المنصة

معدل دخولك للمنصة التعليمية مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة في الأسبوع	21	35.0%
مرة خلال اليوم	7	11.7%
عدة مرات في الأسبوع	31	51.7%
أكثرمن مرة في اليوم	1	1.7%
الإجمالي	60	100%

[1] مذكرة ماستر تخصص إتصال و علاقات عامة بعنولن آليات الرقمنة في جامعة جزائرية و صعوبات تطبيقها

الجدول 18:معدل الولوج إلى منصة مودل

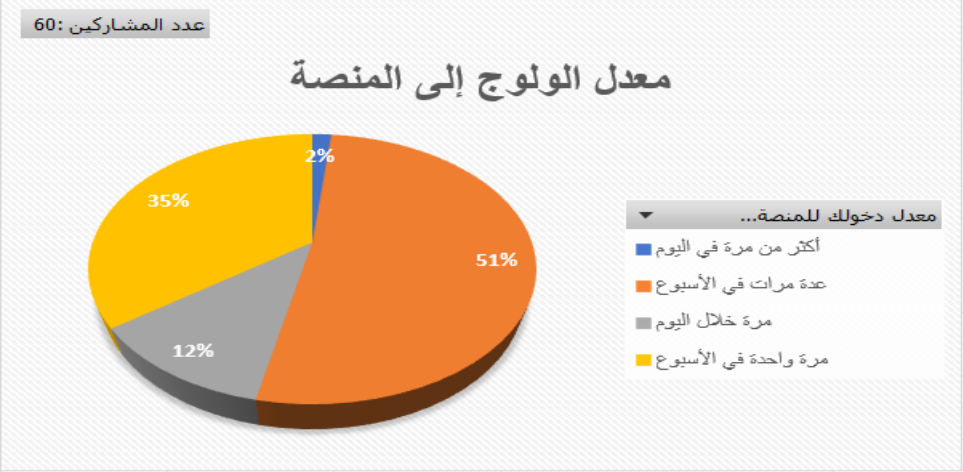

الرسم البياني 18:معدل الولوج إلى منصة مودل

يُظهر الجدول أن غالبية الطلبة يستخدمون منصة مودل "عدة مرات في الأسبوع" بنسبة 51.7%، بينما 35.0% يدخلونها "مرة واحدة في الأسبوع"، و11.7% فقط يستخدمونها "مرة خلال اليوم"، في حين أن 1.7% فقط يدخلونها "أكثر من مرة في اليوم."

هذا التوزيع يشير إلى أن وتيرة استخدام المنصة متوسطة في الغالب، حيث يكتفي معظم الطلبة بالدخول إليها عدة مرات أسبوعيًا، مع قلة قليلة تعتمد عليها بشكل يومي.

هل سبق لك المشاركة في اختبار من منصة مودل

هل سبق لك المشاركة في اختبار انطلاقا من منصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
لا	12	20.0%

نعم	48	80.0%
الإجمالي	60	100%

الجدول 19:المشاركة في الاختبارات من منصة مودل

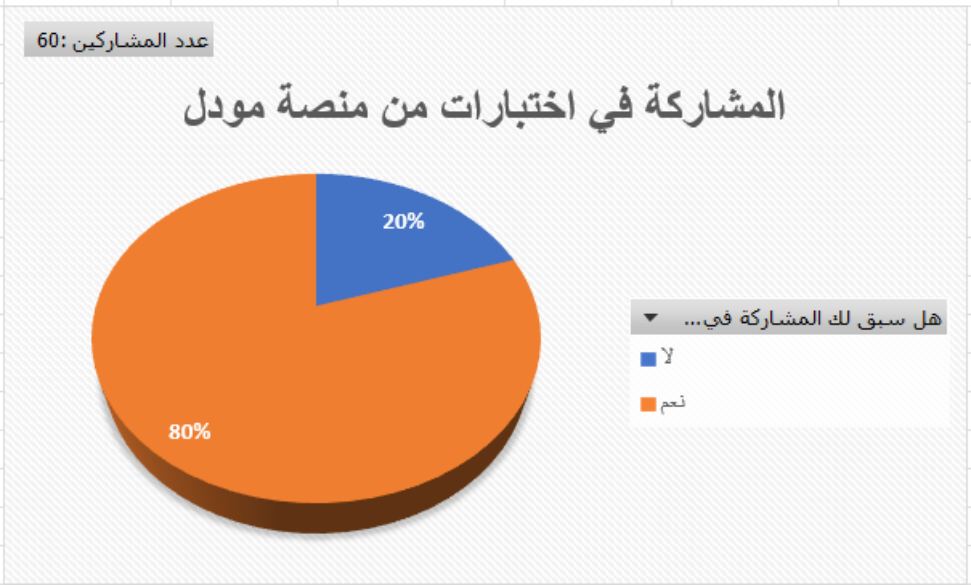

الرسم البياني 19:المشاركة في الاختبارات من منصة مودل

يُوضح الجدول أن غالبية الطلبة (80.0%) سبق لهم المشاركة في اختبار عبر منصة مودل، بينما 20.0% فقط لم يشاركوا في أي اختبار على المنصة. هذا يدل على أن استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر مودل أصبح ممارسة شائعة بين الطلبة، ويعكس اندماجهم المتزايد في أساليب التقييم الرقمي.

دوافع استخدام منصة مودل

دو افع استخدامك لمنصة مودل	التكرار	النسبة المئوية
الحصول على الدروس والمحاضرات	48	80.0%
تسهيل الاتصال بالأساتذة وقت الأزمات	8	13.3%
تفضيل الحواروالمناقشة بين الطلبة والأساتذة	4	6.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 20:دو افع استخدام منصة مودل

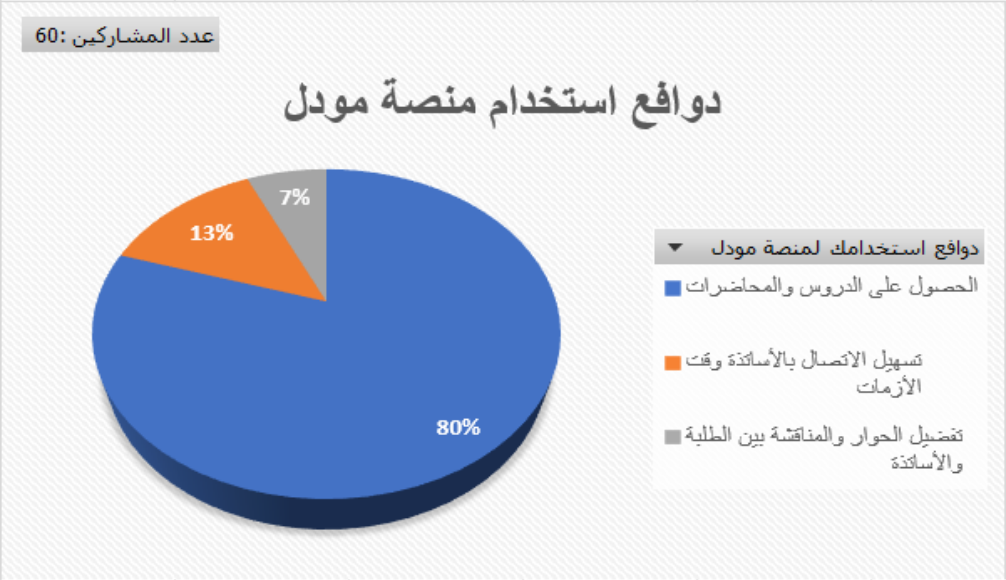

الرسم البياني 20:دو افع استخدام منصة مودل

يُظهر الجدول أن الدافع الرئيس لاستخدام الطلبة لمنصة مودل هو "الحصول على الدروس والمحاضرات" بنسبة 80.0%، يليه "تسهيل الاتصال بالأساتذة وقت الأزمات" بنسبة 13.3%، بينما 6.7% فقط يستخدمون المنصة من أجل "تفضيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة."

هذا يشير إلى أن معظم الطلبة ينظرون إلى مودل كمنصة لتحميل الموارد التعليمية بالدرجة الأولى، بينما يبقى استخدامها للتواصل الأكاديمي والحوار محدودًا.

ما رأيك في استخدام منصة مودل؟

ما رأيك في استخدام منصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
تساهم في دعم بحوثي وفهمي للدرس الحضوري	16	26.7%
ليس لها تأثيرعلى فهم المادة العلمية	10	16.7%
تساعد على فهم المادة العلمية	15	25.0%
فعالة ومدعمة إلى حد كبير	19	31.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 21:آراء الطلبة في استخدام منصة مودل

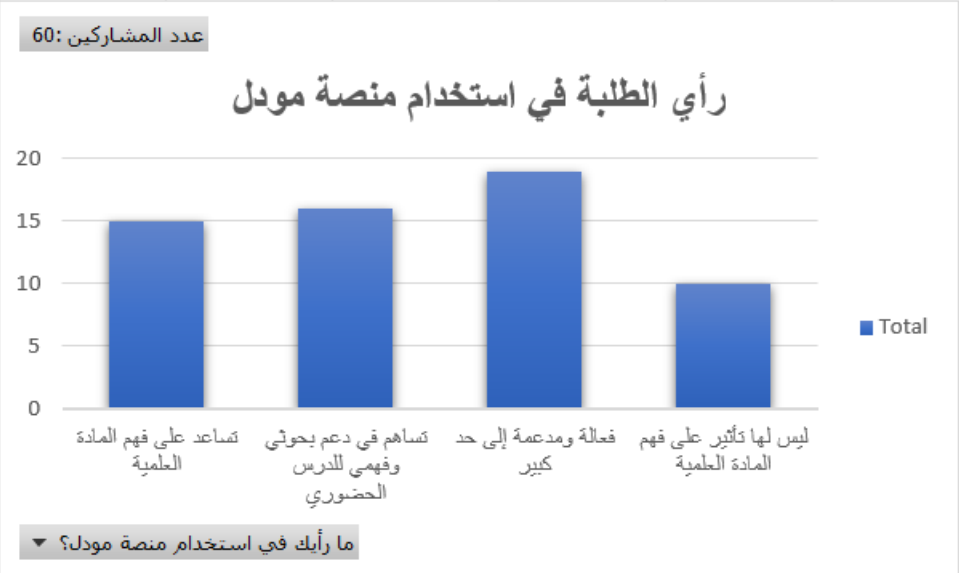

الرسم البياني 21:آراء الطلبة في استخدام منصة

تشير نتائج تقييم الطلبة لمنصة مودل إلى أن أغلبهم ينظرون إليها بإيجابية، حيث يرى حوالي الثلث أنها فعالة ومدعمة بشكل كبير، ويعتقد آخرون أنها تدعم بحوثهم أو تساعد على فهم المادة العلمية، بينما نسبة أقل تعتبرها بلا تأثير واضح .هذا التوزيع يعكس ما أكدته الدراسات الميدانية حول الجامعات الجزائرية والعربية(مثال دراسة ميدانية بجامعة قالمة أن

إستخدام منصة تعليمية موودل سهلة حيث قدرت نسبة سهولة إستخدام منصة 65.30 بمئة [1])، هل من فوائد الملموسة من منصة مودل؟

هل هناك فوائد لمستها فعلياً من استخدامك لمنصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	55.0%
لا	27	45.0%
الإجمالي	60	100%

الجدول 22:نسبة الفوائد الملموسة من منصة مودل

الرسم البياني 22:نسبة الفوائد الملموسة من منصة مودل

يُظهر الجدول أن 55% من الطلبة لمسوا فعليًا فوائد من استخدام منصة مودل، بينما لم يلاحظ 45% منهم هذه الفوائد. يشير ذلك إلى أن أكثرية بسيطة من المستخدمين استفادوا من ميزات المنصة، مثل سهولة الوصول إلى الدروس، تنمية المهارات، وتوفير الوقت والجهد. ي المقابل، ما تزال هناك نسبة معتبرة لم تجد استفادة واضحة، وهو ما قد يرتبط بجودة المحتوى أو ضعف التفاعل أو الحاجة لمزيد من التدريب على الاستخدام.

[1] مذكرة شهادة ماستر جامعة قالمة تخصص إتصال و علاقات عامة دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي

4.3. المحور الرابع: الصعوبات والتحديات التي تواجه الطالب الجامعي في استخدام منصة مودل

الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام منصة مودل

عادة، ماهي الصعوبات التي تواجهك في استخدام منصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
بطء تدفق الإنترنت و انقطاعه	22	36.7%
صعوبات تنظيمية	18	30.0%
صعوبات مادية	11	18.3%
نقص التكوين	5	8.3%
صعوبات نفسية	4	6.7%
الإجمالي	60	100%

الجدول 23:نسبة الفوائد الملموسة من منصة مودل

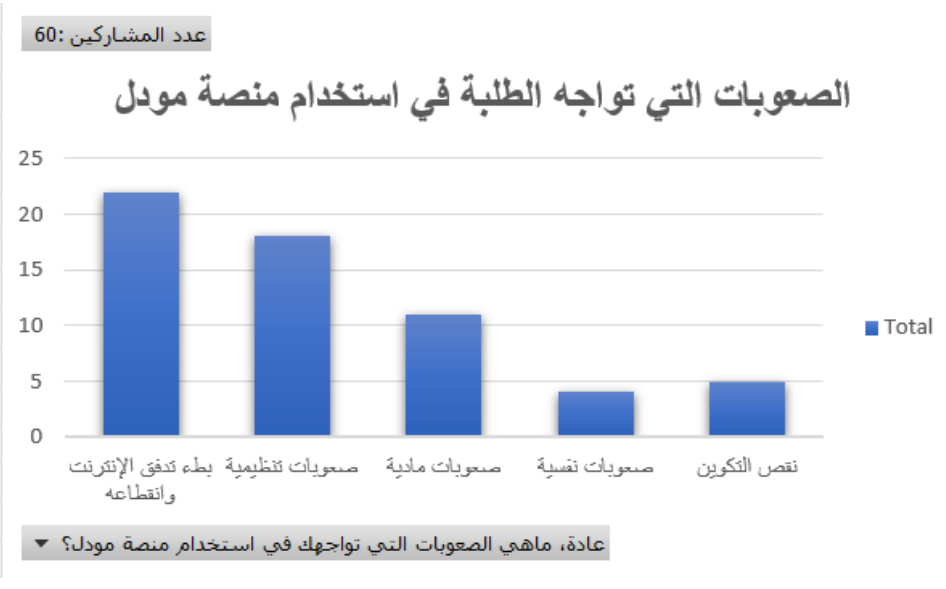

الرسم البياني 23:نسبة الفوائد الملموسة من منصة

تشير نتائج الجدول إلى أن أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام منصة مودل تتعلق أساسًا بمشكلات تقنية مثل بطء الإنترنت أو انقطاعه (36.7%)، تليها صعوبات تنظيمية في التعامل مع المنصة (30%)، ثم صعوبات مادية كعدم توفر الأجهزة (18.3%)، إضافة إلى نقص التكوين (8.3%) وصعوبات نفسية (6.7%). تؤكد الدراسات الميدانية في الجامعات الجزائرية والعربية أن هذه التحديات التقنية والتنظيمية والمادية هي الأكثر شيوعًا، وغالبًا ما تحد من الاستفادة المثلى من المنصة. كما أن ضعف المهارات الرقمية وقلة التدريب والدعم الفني يزيد من حدة هذه الصعوبات، ما يؤثر على دافعية الطلبة وفعالية التعليم الإلكتروني..

الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام منصة مودل

الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة التسجيل	20	33.3%
صعوبة الوصول إلى المحاضرات	19	31.7%
صعوبة التواصل مع الأساتذة	4	6.7%
فقدان كلمة السر	15	25.0%
صعوبات أخرى	2	3.3%
الإجمالي	60	100.0%

الجدول 24:الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام منصة مودل

الرسم البياني 24:الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام منصة

يُظهر الجدول أن أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام منصة مودل هي صعوبة التسجيل بنسبة 33.3%، تليها صعوبة الوصول إلى المحاضرات بنسبة 31.7%، ثم فقدان كلمة السر بنسبة 25.0%. بينما كانت صعوبة التواصل مع الأساتذة (6.7%) والصعوبات الأخرى (3.3%) أقل تأثيرًا مثل تعطل النظام مما لا يسمح للطالب بالدخول إلى المنصة..

كيف تجد استخدامك لمنصة مودل

كيفية استخدامك لمنصة مودل	التكرار	النسبة المئوية
سهلة الاستخدام	34	56.7%
صعبة الاستخدام	6	10.0%
صعبة نوعا ما	20	33.3%
الإجمالي	60	100.0%

الجدول 25:مدى صعوبة استخدام منصة مودل

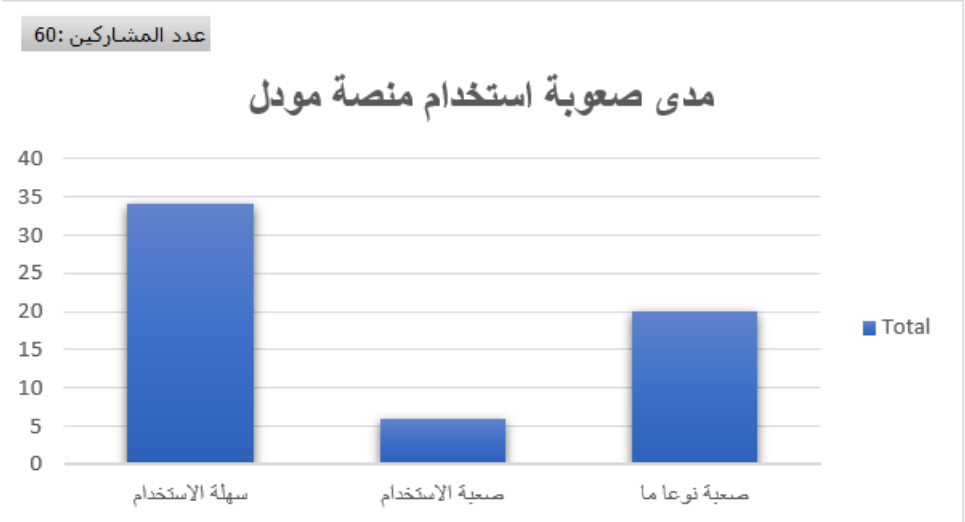

يُظهر الجدول أن 56.7% من الطلبة يعتبرون منصة مودل سهلة الاستخدام، بينما يرى 33.3% أنها "صعبة نوعًا ما"، و10.0% فقط يجدونها صعبة الاستخدام.

الصعوبات التي يواجهها الطلبة مع الأساتذة في التواصل الرقمي

الصعوبات التي يواجهها الطلبة مع الأساتذة في التواصل الرقمي	التكرار	النسبة المئوية
عدم تعامل الأستاذ بالبريد الإلكتروني	9	15.0%
عدم رد الأستاذ على الطلبة	37	61.7%
عدم استخدام الأستاذ للوسائل الرقمية في التدريس	13	21.7%
أخرى	1	1.7%
الإجمالي	60	100.0%

الجدول 26:الصعوبات التي يواجهها الطلبة مع الأساتذة في الاستخدام الرقمي

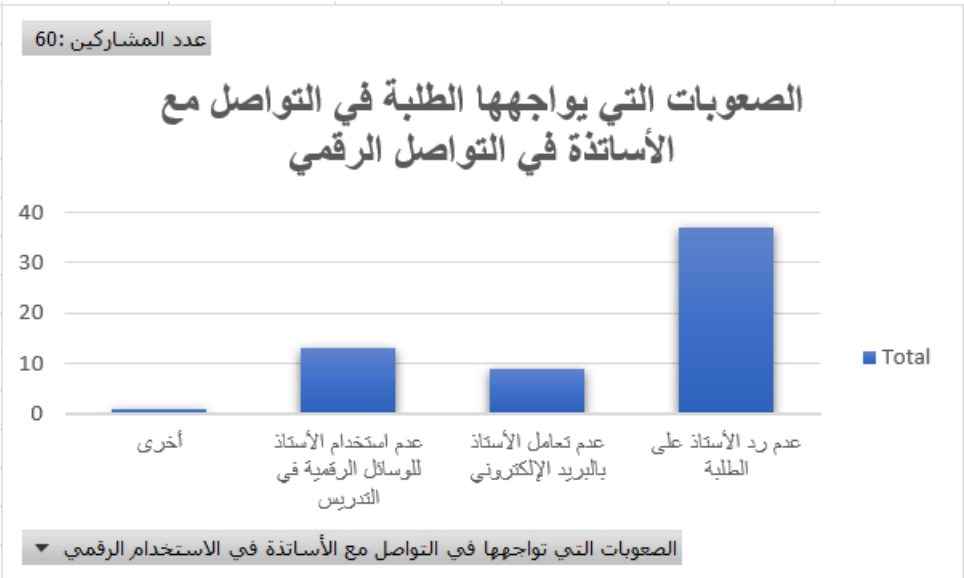

الرسم البياني 26: الصعوبات التي يواجهها الطلبة مع الأساتذة في الاستخدام الرقمي

يُوضح الجدول أن أبرز صعوبة يواجهها الطلبة في التواصل الرقمي مع الأساتذة هي "عدم رد الأستاذ على الطلبة" بنسبة 61.7%، تليها "عدم استخدام الأستاذ للوسائل الرقمية في التدريس" بنسبة 21.7%، ثم "عدم تعامل الأستاذ بالبريد الإلكتروني" بنسبة 15.0%، في حين أن الصعوبات الأخرى كانت هامشية.(1.7%)

وتُؤشر النتائج المتوصل إليها إلى أنّ ضعف التفاعل الرقمي من طرف الأساتذة هو أحد أبرز الأسباب المُعيقة للتواصل الفعال ممّا ينعكس سلباً على أهداف التثاقف الرقمي وصولا إلى بيئة رقمية سائدة. ولعلّ هذا المطب يستدعي تعزيز التكوين الرقمي للأساتذة وتحفيزهم على الاستجابة السريعة واستخدام الوسائل الإلكترونية في التدريس.

حوصلة عامة لنتائج الاستبيان المُوجه للطلبة:

تكشف نتائج هذه الدراسة الميدانية عن صورة أنموذجية لواقع الرقمنة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة انطلاقا من اشتغالنا على عينة حصصية من شعبة علم الاجتماع، والقيام بتحليل نتائج الاستبيان الذي وجهناه للطلبة حول استخدام المنصات التعليمية، منصة مودل أنموذجا، والصعوبات المُتعلقة باستخداماتها.

أولاً، أظهرت البيانات الديموغرافية تنوعًا جيدًا في المستويات الدراسية، مع غلبة واضحة للإناث واستجابة للطلبة الخارجيين، ما يعكس تنوع العينة ويوفر قاعدة صلبة لتحليل النتائج. أما فيما يخص الرقمنة، فقد تبين أن غالبية الطلبة يطّلعون على الموقع الرسمي للجامعة بشكل غير

منتظم، وغالبًا بهدف معرفة الأخبار أو الإعلانات، مع اعتماد محدود على خدمات أخرى مثل المنح الدراسية.

أبرزت النتائج أن معظم الطلبة يستخدمون المنصات التعليمية ويفضلون المنصات الرسمية في بحوثهم، مع تفضيل واضح للتعليم الحضوري على التعليم عن بعد. كما يُلاحظ اعتماد واسع على البريد الإلكتروني وGoogle Meetكوسائل تواصل أكاديمي، في حين يبقى استخدام فايسبوك أو Zoom محدودًا.

فيما يتعلق باستخدام منصة مودل، أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة جربوا المنصة ويعتبرونها سهلة الاستخدام نسبيًا، لكنهم يركزون على الاستفادة منها في الحصول على الدروس والمحاضرات، خاصة في فترات الامتحانات، مع ضعف في استخدامها للحوار أو التفاعل الأكاديمي المستمر. كما يرى نصف الطلبة تقريبًا أن محتوى المنصة غير كافٍ لإشباع حاجاتهم العلمية، ويؤكد أغلبهم على حاجتهم لتطوير المواد وتحسين التفاعل والدعم الفني.

أمّا عن التحديات، فقد برزت الصعوبات التقنية والتنظيمية–مثل بطء الإنترنت، صعوبة التسجيل، وفقدان كلمة السر–كأهم العوائق أمام الاستخدام الفعال للمنصة، إلى جانب ضعف التكوين الرقمي لبعض الطلبة والأساتذة. كما أن ضعف تفاعل الأساتذة عبر الوسائط الرقمية يشكل عقبة إضافية أمام التعلم الإلكتروني الفعّال.

في المجمل، تعكس هذه النتائج تقديرًا إيجابيًا نسبيًا للرقمنة ومنصة مودل، لكنها تبرز في الوقت ذاته الحاجة الملحة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، تبسيط الإجراءات، تكثيف التكوين والدعم الفني، وتحفيز التفاعل الرقمي بين الطلبة والأساتذة. إن الاستثمار في هذه الجوانب من شأنه أن يعزز الاستفادة من المنصات الإلكترونية ويضمن انتقالًا تدريجيًا وفعّالًا نحو بيئة جامعية رقمية أكثر شمولاً وكفاءة.

تحليل نتائج استبيان الأساتذة

1.2.3. المحور الأول: البيانات الشخصية

الهدف من أسئلة البيانات الشخصية في استبيان "الاستخدامات الرقمية في جامعة سعيدة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة" هو توفير صورة دقيقة عن خصائص المشاركين الديموغرافية والأكاديمية، مثل العمر، الجنس، التخصص الأكاديمي أو الوظيفي، والخبرة الوظيفية.

توزيع الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	81.8%
أنثى	2	18.2%
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 27: توزيع الجنس

تؤشر بيانات توزيع الجنس بين المشاركين إلى أن الذكور يشكلون الأغلبية (81.8%) مقابل نسبة أقل من الإناث (18.2%). يعكس هذا التفاوت، كما صرح به أحد أساتذة شعبة علم الاجتماع«أنّ مسابقات التوظيف في مناصب تدريس علم الاجتماع منذ افتتاح الكلية كان الظفر بها من نصيب الذكور، وإلى غاية السنوات الأخيرة بدأ العنصر النسوي يلتحق بشعبة علم الاجتماع ولكن بنسبة جد ضئيلة، أستاذتيّن لحدّ الآن،

الرسم البياني27: توزيع الجنس

توزيع السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 30 إلى 40 سنة	2	18.2%
من 41 إلى 50 سنة	6	54.5%
من 51 إلى 60 سنة	1	9.1%
من 60 سنة فما فوق	2	18.2%
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 28: توزيع السن

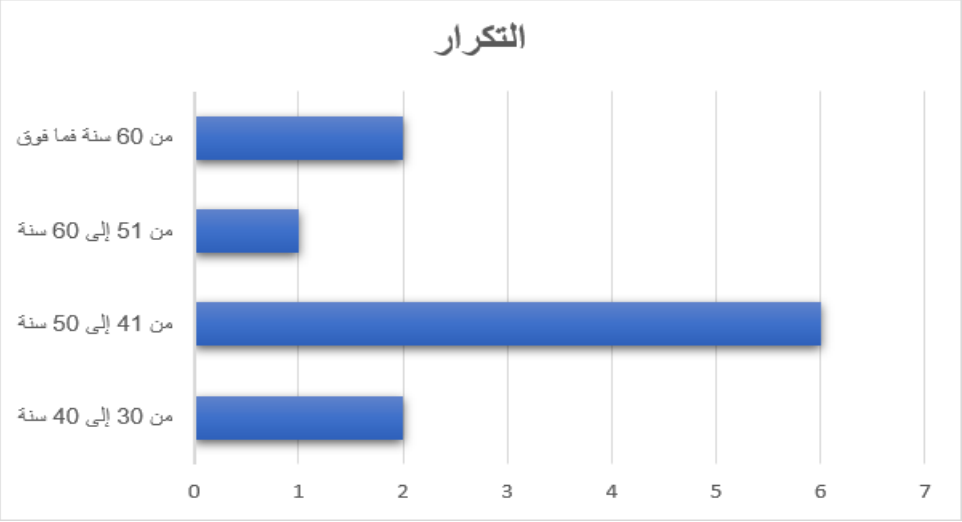

الرسم البياني28: توزيع السن

يُظهر توزيع الأعمار أن الفئة الأكثر تمثيلاً بين المشاركين هي من 41 إلى 50 سنة (54.5%)، ما يؤشر إلى تقارب فئة عمرية متوسطة في العينة تنتمي إلى جيل واحد، وهو ذاته الذي أفاد من التوظيف في الجامعة، وهو بصدد مواكبة التغيرات التي تشهدها الجامعة الجزائرية لاسيما في ميدان التحوّل الرقمي، مما انعكس على فاعلية ممارساتهم الرقمية. تمثيل الفئات الأخرى متقارب نسبيًا، باستثناء فئة 51–60 سنة بتكرار واحد والتي بقدر ما تعكس تجربة شخصية فهي تقع بين جيل سابق وجيل لاحق. فيما تعكس فئة من 60 سنة فما فوق رمزية جيل الأساتذة الذين كرَّسُوا حياتهم المهنية في التعليم الكلاسيكي في ظل امكانات مادية ليست كما هي عليها الحال اليوم، وغالبيتهم اليوم هم على أبواب التقاعد.

الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
بروفيسور	4	%36
أستاذ محاضر	5	%46
أستاذ مساعد	2	%18
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 29: توزيع المبحوثين حسب الرتبة

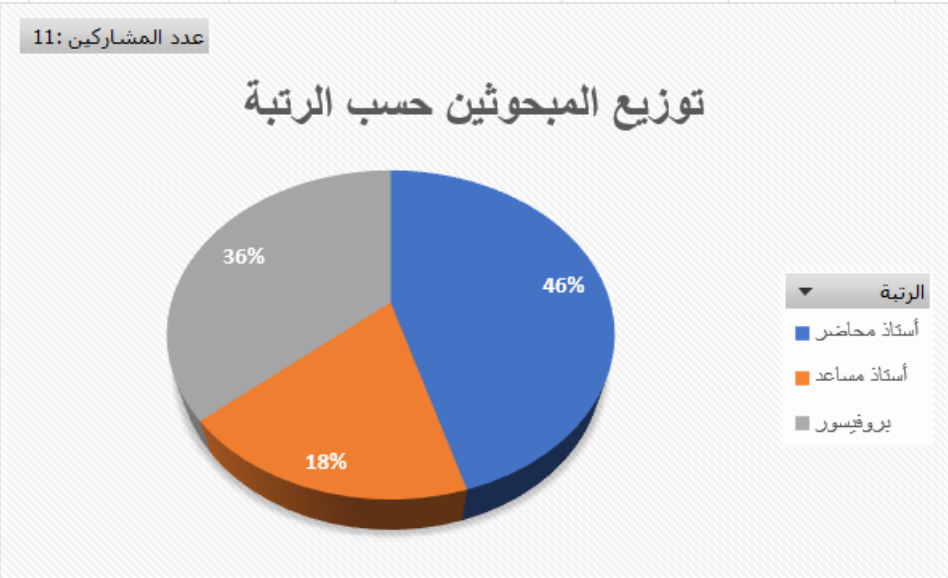

الرسم البياني29: توزيع المبحوثين حسب الرتبة

يُوضح الجدول 29أعلاه أن الفئة ذات رتبة أستاذ محاضر متفوقة بفارق استاذ واحد بنسبةمئوية مقدارها 54.5% (5 من أصل 11)، عن فئة رتبة بروفيسور–أستاذ التعليم العالي بـ 4 تكرارت بنسبة مئوية مقدارها 36.4%، بينما الفئة ذات رتبة أستاذ مساعد تمثل الأقلية بتكرارّين (02) بنسبة مئوية مقدارها 9.1%.

يؤشر هذا التوزيع إلى تفوق عددي طفيف للأساتذة المحاضرين، يليهم أساتذة التعليم العالي (رتبة بروفيسور)ولعلّ هذه النتيجة تُؤشر إلى وجود حركية نشطة في المسار المهني الأكاديمي لأساتذة شعبة علم الاجتماع وحرصهم على الترقية.

التخصص الأكاديمي:

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	6	%55
علم الاجتماع العام	1	%9
علم اجتماع الاتصال	1	%9
علم اجتماع المعرفة والمنهجية	1	%9
علم الاجتماع تنظيم وعمل	1	%9
الأنثروبولوجيا	1	%9
الاجمالي	11	100.0%

الجدول 30: توزيع المبحوثين حسب التخصص الأكاديمي

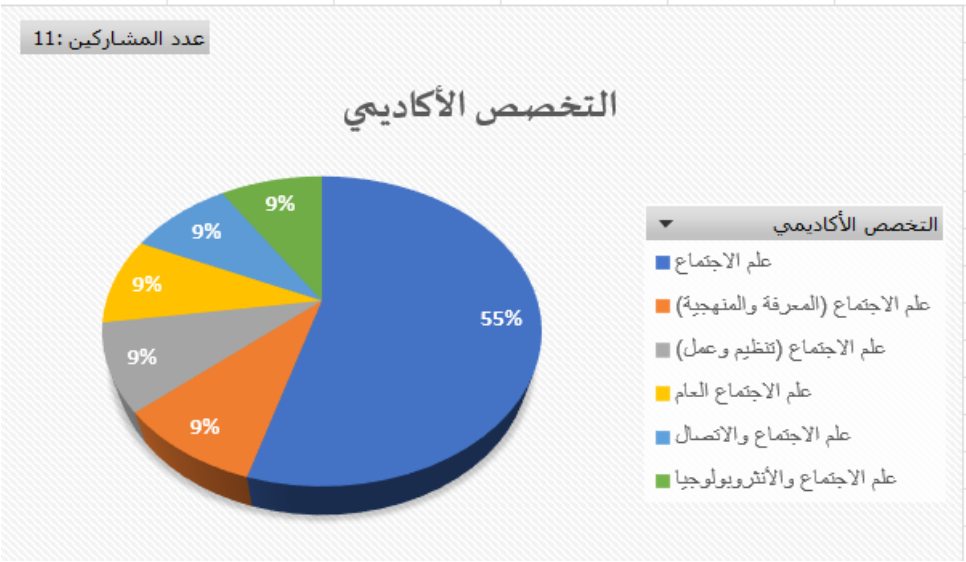

الرسم البياني30: توزيع المبحوثين حسب التخصص الأكاديمي

توضح النتائج أنّ جميع المبحوثين مُتخصصون في علم الاجتماع باستثناء مبحوث واحد متخصص في الأنثروبولوجيا، وفي حين أنّ ستة (06) أساتذة لم يفصحوا عن تخصصاتهم فإنّ أستاذاً واحداً متخصص في علم الاجتماع العام أمّا ثلاثة (03) أساتذة فتوزعت تخصصاتهم بين: علم اجتماع الاتصال ونراه الأقرب إلى موضوع الرقمنة واستخداماتها؛ وعلم اجتماع المعرفة والمنهجية؛ وعلم اجتماع تنظيم وعمل، ويُمثّل كل منها نسبة مقدارها 9% من الحجم الكلي للمبحوثين.

الأقدمية:

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	0	%0
من سنة إلى 5 سنوات	1	%10
من 6 إلى 10 سنوات	2	%20

من 11 سنة وما فوق	7	%70
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 31:توزيع المبحوثين حسب الأقدمية

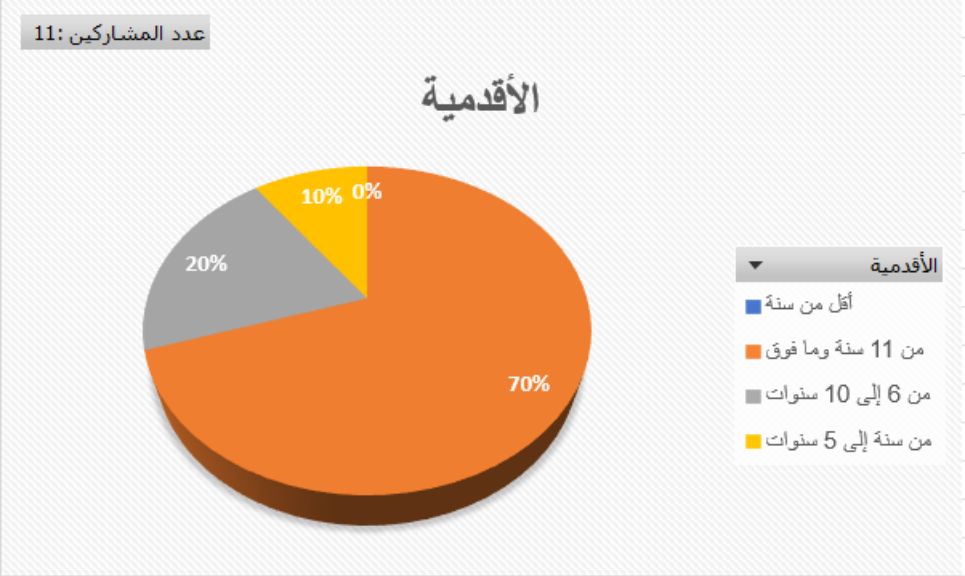

الرسم البياني 31:توزيع المشاركين حسب الأقدمية

يُوضح الجدول أن غالبية المبحوثين يتمتعون بأقدمية طويلة في وظيفة استاذ جامعي، حيث أن 70% منهم لديهم خبرة من 11 سنة وما فوق (7 من أصل 11). بينما 20% لديهم خبرة من 6 إلى 10 سنوات (2 مبحوثيّن)، و10% فقط لديهم خبرة من سنة إلى 5 سنوات (مبحوث واحد)، ولا يوجد أي مبحوث بخبرة أقل من سنة ولعلّ هذا المؤشر يشي بعدم فتح مسابقات للتوظيف في شعبة علم الاجتماع ولا الافادة من إدماج حملة الدكتوراه في علم الاجتماع حيث أطلعنا أحد الأساتذة في مقابلة حرة على « أنّ الشعبة تشهد من حين لآخر تناقصاً في أعضاء فريق التكوين فلقد غادر منهم لحد الآن خمسة أساتذة: 03 ذكور و02 إناث، إذ طلب كلّ منهم التحويل إلى الجامعة التي يرغب فيها. »

2.2.3. المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية للأستاذ (ة) الجامعي (ة) على المنصة التعليمية مودل

التحكم في الإعلام الآلي:

التحكم في الإعلام الآلي	التكرار	النسبة المئوية
متمكن	8	%73
متوسط	3	%27
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 32:توزيع المبحوثين حسب التحكم في الإعلام الآلي

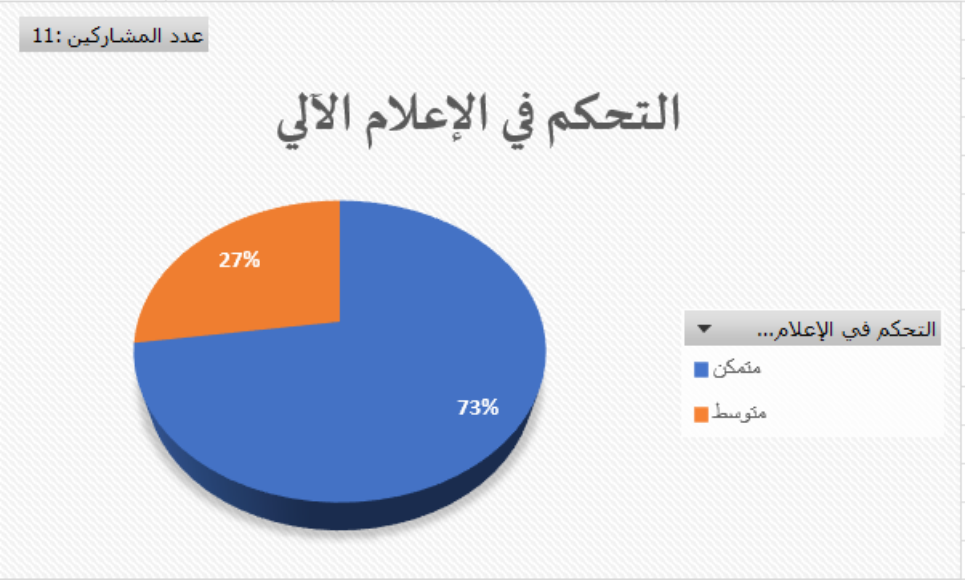

الرسم البياني32:توزيع المبحوثين حسب التحكم في الإعلام الآلي

تؤشر نتائج الجدول إلى أن غالبية المبحوثين (72.7%) مُتمكنون من التحكم في الإعلام الآلي، بينما باقي المبحوثين (27.3%) لديهم مستوى متوسط. هذا يدل على وجود جاهزية في الاستخدام الرقمي لدى المبحوثين، مما يسهل استفادتهم من التقنيات الرقمية في الجامعة. ومع ذلك، فإنّ محدودية تمثيل الفئة ذات التحكم المتوسط تشي بالحاجة إلى توفير برامج دعم وتدريب إضافية لضمان تكافؤ الفرص الرقمية بين جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية.

صعوبة الولوج إلى المنصة التعليمية مودل

عادة، كيف تجدون ولوجكم إلى المنصة الرقمية؟	التكرار	النسبة المئوية
دائما سهل وسريع	2	%18
أحيانا سهل وسريع	6	%55
دائما صعب وبطيء	2	%18
أحيانا صعب وبطيء	1	%9
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 33:صعوبة الولوج إلى المنصة التعليمية مودل

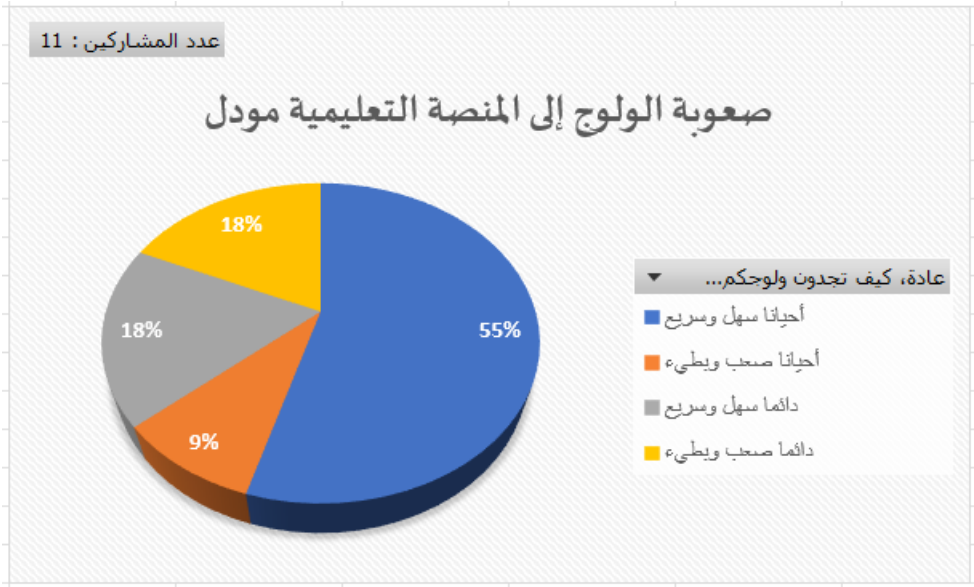

الرسم البياني33:صعوبة الولوج إلى المنصة التعليمية مودل

تؤشر نتائج الجدول إلى أن غالبية المبحوثين تجد الولوج إلى منصة "مودل" سهلاً وسريعًا في معظم الأحيان، حيث أفادت نسبة 54.5% أن الولوج "أحيانًا سهل وسريع" أمّا نسبة 18.2% فقد عبرت عن أن الولوج "دائمًا سهل وسريع". وفي المقابل، هناك نسبة معتبرة (27.3%) تواجه صعوبات دائمة أو متكررة في الدخول إلى المنصة.

هذا التباين في التجربة يعكس ما أكدته الدراسات(تؤكد دراسة ميدانية بجامعة قالمة أن تصميم منصات رقمية التعليمية موودل تصميم بسيط قدرت بنسبة 72 بمئة [1])

المشاركة في التكوين على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل

هل سبق لكم المشاركة في تكوين على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%82
لا	2	%18
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 34:المشاركة في التكوين على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل

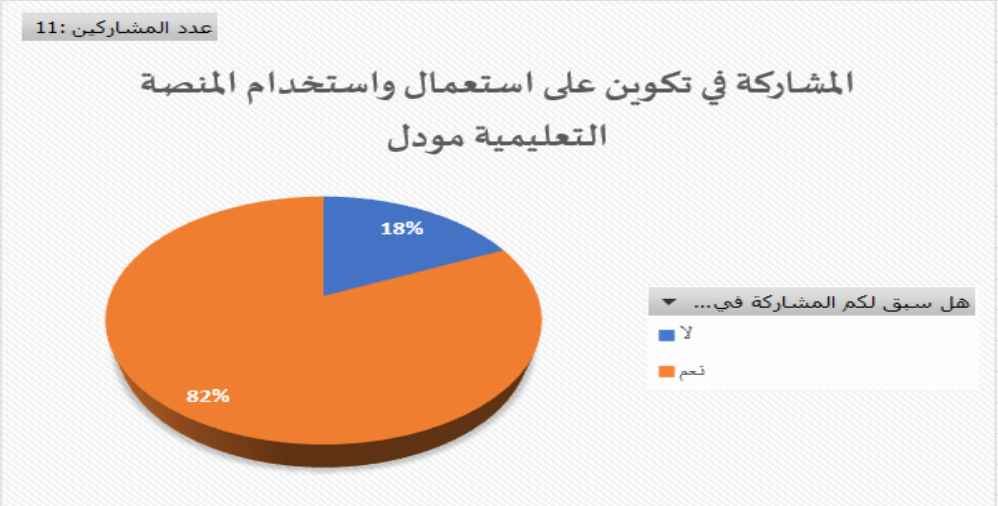

الرسم البياني34:المشاركة في تكوين على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل

تُظهر النتائج أن 81.8% من المبحوثين سبق لهم المشاركة في تكوين حول استخدام منصة "مودل"، مقابل 18.2% لم يسبق لهم ذلك. هذا يعكس شروع إدارة الجامعة في إطلاق برامج التكوين الرقمي المُوضجهة للأساتذة، ما يسهم في رفع كفاءتهم في التعامل مع المنصة واستثمارها في العملية التعليمية .ومع ذلك، وجود نسبة لم تستفد بعد من هذه التكوينات.

[1] مذكرة شهادة ماستر نفس مرجع سابق

عدد مرات المشاركة في التدريب على استعمال واستخدام منصة مودل

كم عدد المرات التي سبق لكم فيها المشاركة في التدريب على استعمال واستخدام منصة مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	2	%18
مرتين	5	%46
ثلاث مرات	1	%9
أربع مرات	3	%27
الإجمالي (جميع الاستجابات)	11	100.0%

الجدول 35:عدد مرات المشاركة في التدريب على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل

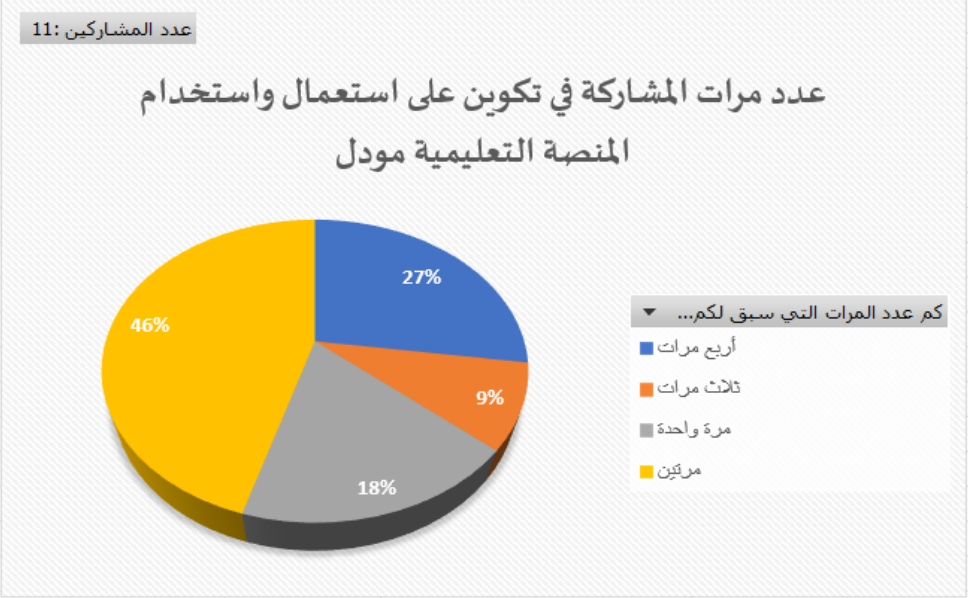

الرسم البياني35:عدد مرات المشاركة في التدريب على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مودل

تؤشر النتائج إلى أن غالبية المبحوثين شاركوا في التكوين على منصة "مودل" أكثر من مرة؛ إذ أفاد 46% بأنهم شاركوا مرتين، و27% أربع مرات، و9% ثلاث مرات، بينما شارك 18% مرة واحدة فقط. هذا التوزيع يعكس حرص أعضاء الهيئة الأكاديمية على تطوير كفاءاتهم الرقمية بشكل مستمر، ويبرز وعيهم بأهمية مواكبة التحديثات التقنية في التعليم الجامعي .

كما يؤكد الإقبال المتكرر على التكوينات أن هناك رغبة واضحة في تعميق الفهم وتحسين المهارات، وهو ما سيدعم نجاح التحوّل الرقمي ويعزز التثاقف الرقمي داخل الجامعة.تؤشر الدراسات دراسة ميدانية لجامعة ورقلة أن أساتذة يرون انهم موافقين على تدريبهم و تكوينهم [1]

معدل الولوج إلى المنصة التعليمية مودل

عادة، ما معدل ولوجكم للمنصة التعليمية مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
مرة خلال اليوم	1	9.1%
عندما أضع الدروس	3	27.3%
عدة مرات في الأسبوع	6	54.5%
أكثر من مرة في اليوم	1	9.1%
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 36:معدل الولوج إلى المنصة التعليمية مودل

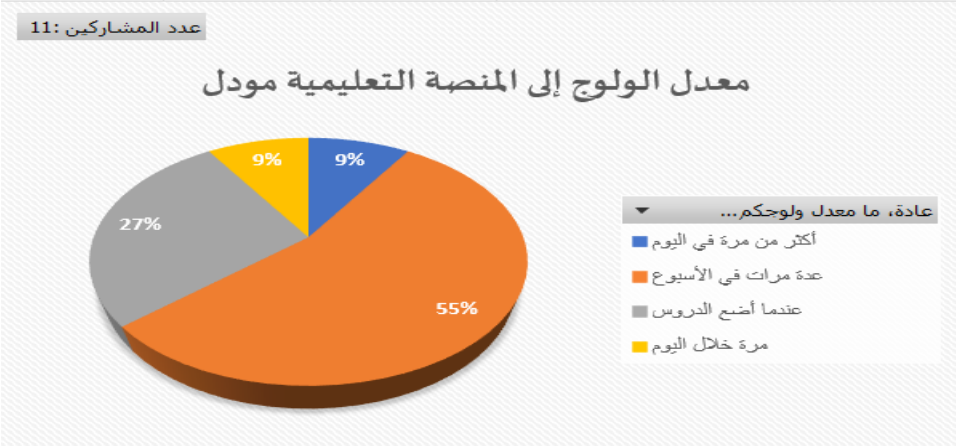

الرسم البياني36:معدل الولوج إلى المنصة التعليمية

تؤشر النتائج إلى أنّ أكثر من نصف المبحوثين (54.5%) يلجون منصة "مودل" عدة مرات في الأسبوع، بينما يقتصر ولوج 27.3% منهم على وضع الدروس فقط، و9.1% لكل من الولوج مرة واحدة يومياً أو أكثر من مرة في اليوم. يعكس هذا النمط أن الاستخدام المنتظم

[1] مذكرة شهادة ماستر جامعة ورقلة تخصص اتصال و علاقات عامة

للمنصة يتركز غالباً في وتيرة أسبوعية، ما يرتبط عادة بمتطلبات التدريس أو متابعة الأنشطة الأكاديمية.

الوقت المقضي على المنصة التعليمية مودل

عادة كم من الوقت تقضيه على المنصة التعليمية مودل؟	التكرار	النسبة المئوية
ساعة يوميا	3	%27
أقل من ساعة	1	%9
ساعتان فأكثر	1	%9
بشكل غير منتظم	6	%54
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 37:الوقت المقضي على المنصة التعليمية مودل

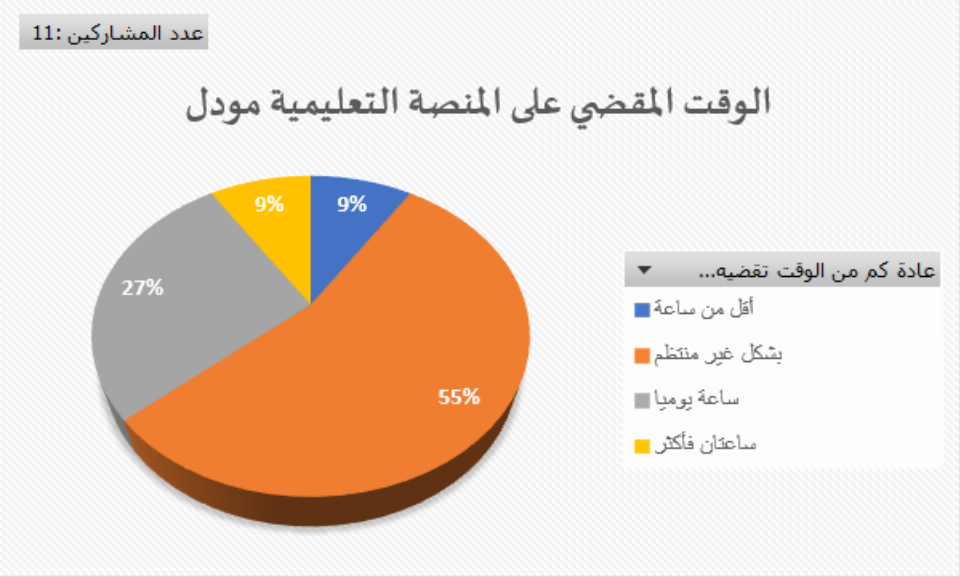

الرسم البياني37:الوقت المقضي على المنصة التعليمية

توضح النتائج أنّ 54% من المبحوثين يقضون وقتهم على منصة "مودل" بشكل غير منتظم، بينما يخصص 27% منهم ساعة يومياً لاستخدام المنصة. أما الذين يقضون أقل من ساعة يومياً أو ساعتين فأكثر، فتبلغ نسبتهم 9% لكل فئة. يعكس هذا التوزيع أن غالبية أعضاء

الهيئة الأكاديمية لا يلتزمون بوقت ثابت لاستخدام المنصة، في حين تظهر نسبة أقل التزاماً يومياً واضحاً، ما يؤشر إلى تفاوت في أنماط الاستخدام ويبرز الحاجة إلى تشجيع التفاعل المنتظم لتحقيق استفادة أكبر من إمكانيات المنصة في التعليم الرقمي الجامعي.

الأجهزة المستعملة في ولوج المنصة التعليمية مودل

الجهاز	الأكثر استخدامًا	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الأقل استخدامًا
حاسوب محمول	55% (6)	36% (4)			9% (1)	
حاسوب ثابت	36% (4)	36% (4)	9% (1)	18% (2)		
هاتف ذكي	9% (1)	27% (3)	64% (7)			
قاعة إنترنت بالكلية			9% (1)	18% (2)	27% (3)	46% (5)
مقهى الإنترنت			18% (2)	18% (2)	55% (6)	9% (1)
حاسوب ثابت بالكلية				36% (4)	18% (2)	46% (5)

الجدول 38:الأجهزة المستعملة في ولوج منصة مودل

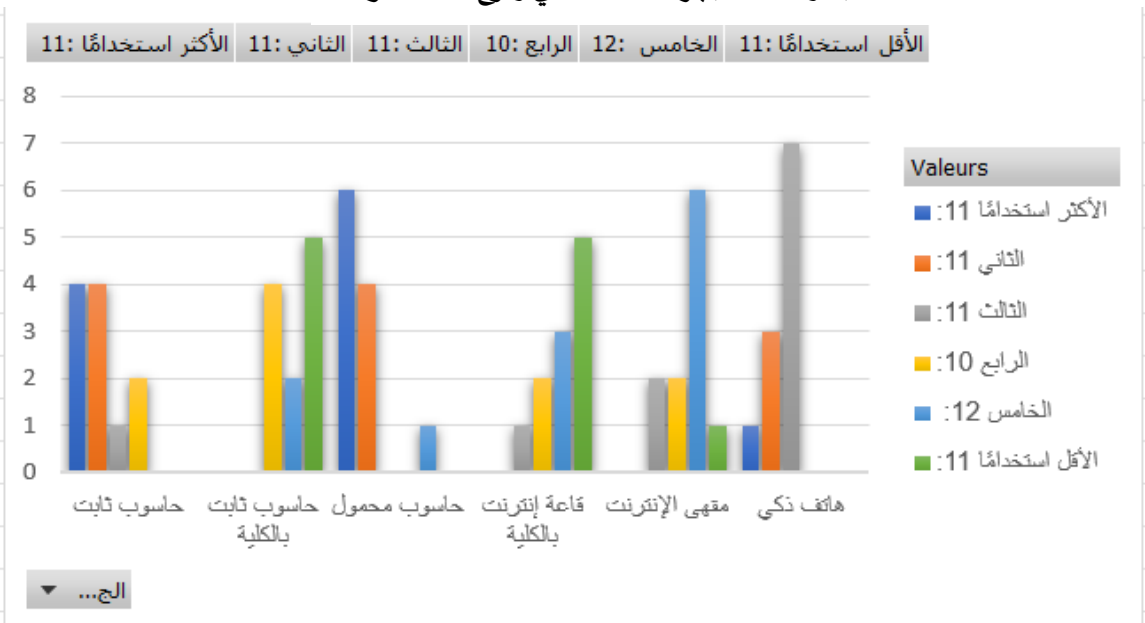

الرسم البياني38:الأجهزة المستعملة في ولوج منصة مودل

يُبرز الجدول 38 بوضوح أنّ الحاسوب المحمول هو الجهاز الأكثر استخدامًا من لدن الأساتذة لولوج المنصة، يليه الحاسوب الثابت، ثم الهاتف الذكي غالبًا في المرتبة الثالثة، بينما تأتي قاعة الإنترنت، مقهى الإنترنت، والحاسوب الثابت بالكلية في المراتب الأخيرة من حيث الأهمية والاستخدام.

المصادر المعتمدة في تحضير الدروس للطلبة

ما هي المصادر التي تعتمد عليها في تحضير الدروس للطلبة؟	التكرار	النسبة المئوية
مكتبتي الخاصة	11	%55
شبكة الأنترنيت	9	%45
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 39: المصادر المعتمدة في تحضير الدروس للطلبة

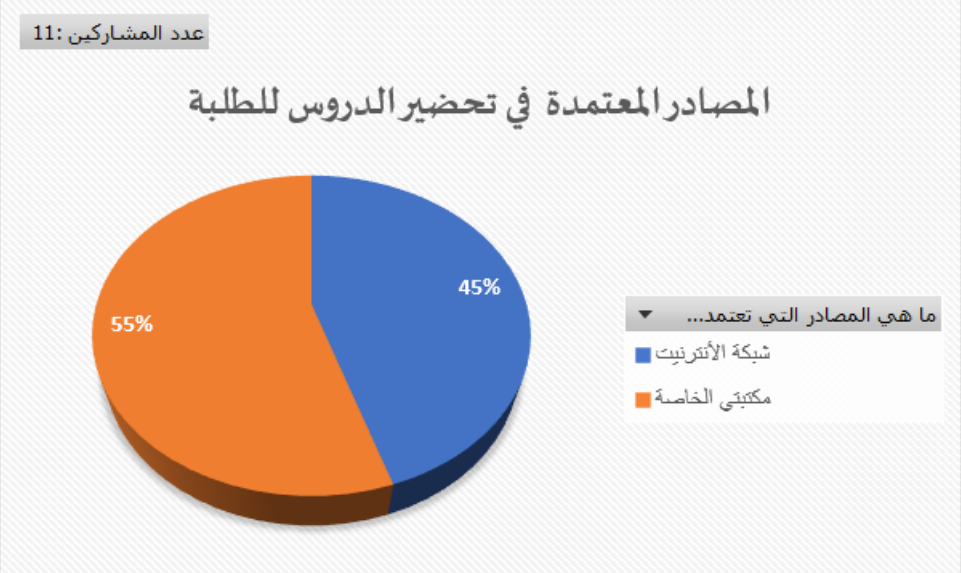

الرسم البياني39:المصادر المعتمدة في تحضير الدروس للطلبة

تؤشر النتائج إلى أن جميع المبحوثين يعتمدون على مكتباتهم الخاصة في تحضير الدروس، بينما يستخدم معظمهم أيضًا شبكة الإنترنت كمصدر مكمل. يعكس هذا النمط مرونة الأساتذة في الجمع بين المصادر المكتبية الورقية والرقمية، حيث تظل المكتبة الشخصية مرجعًا أساسيًا، بينما توفر الإنترنت سرعة الوصول إلى أحدث المعلومات وتنوع المصادر

والتأكد من صحتها. هذا التكامل يُبرز وعي الأكاديميين بأهمية مواكبة التطورات العلمية دون الاستغناء عن القيمة المرجعية للمكتبة الخاصة، ويعزز جودة العملية التعليمية من خلال توظيف مصادر متنوعة وموثوقة.

حسابات المواقع الأكاديمية المتواصل معها بانتظام

الموقع الأكاديمي	نعم (عدد)	نعم(%)	لا (عدد)	لا(%)
ResearchGate	6	55%	5	45%
Academia.edu	5	45%	6	55%
LinkedIn	4	36%	7	64%
Google Scholar	7	64%	4	36%
مو اقع أكاديمية أخرى	11	100%	0	0%

الجدول 40:المو اقع الأكاديمية المتواصل معها بانتظام

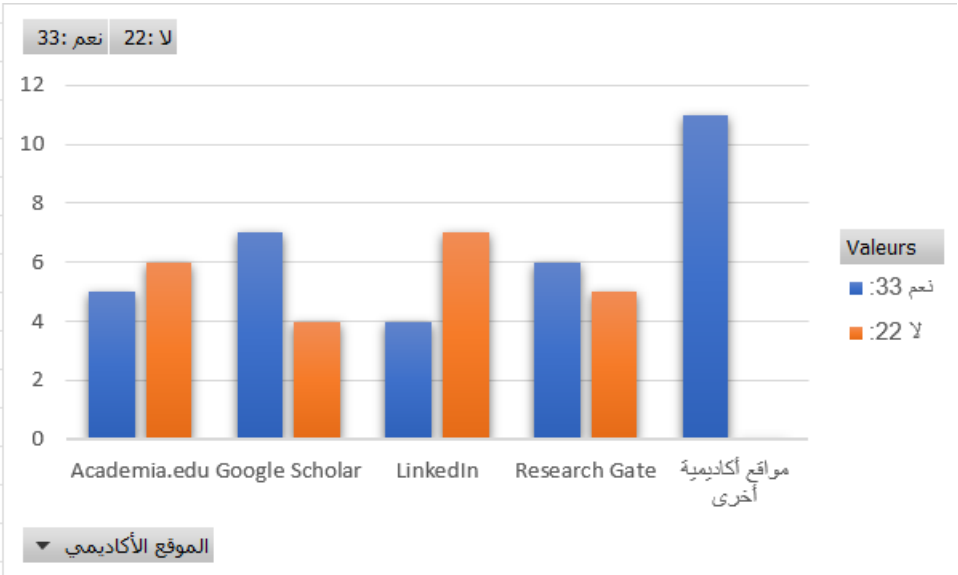

الرسم البياني40:المو اقع الأكاديمية المتواصل معها

تؤشر النتائج إلى أن امتلاك حسابات أكاديمية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية يتركز بشكل أكبر في المنصات المتخصصة بالبحث العلمي مثل Google Scholar

وResearchGate، حيث بلغت النسب 64% و55% على التوالي، ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الاستخدام الرقمي الأكاديمي والاستفادة من إمكانيات هذه المنصات في التواصل، نشر الأبحاث، وبناء الشبكات العلمية. في المقابل، يظهر استخدام أقل لمنصات مثل Academia.edu (45%) وLinkedIn (36%)، وهو ما قد يرتبط باختلاف الأهداف أو التخصصات أو مدى انتشار هذه المنصات في البيئة الجامعية. كما أن اعتماد جميع المبحوثين على مواقع أكاديمية أخرى مثل المكتبات الرقمية يؤكد انفتاحهم على مصادر متنوعة لتلبية احتياجاتهم البحثية والعلمية.

الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في المنصة التعليمية مودل

نوع الاستخدام	الأكثر استخدامًا	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الأقل استخدامًا
أكتفي بوضع الدروس	9					2
وضع فيديوهات تعليمية	2	3		2	4	
إعداد الاختبارات الرقمية ومتابعتها وتقييمها		3	5	2	1	
تصميم ونشر استطلاعات الرأي			1	2	3	5
تفعيل الدردشة مع الطلاب			3	4		4
تلقي واجبات الأعمال الموجهة وتقييمها		5	2	1	3	

الجدول 41:الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في منصة مودل

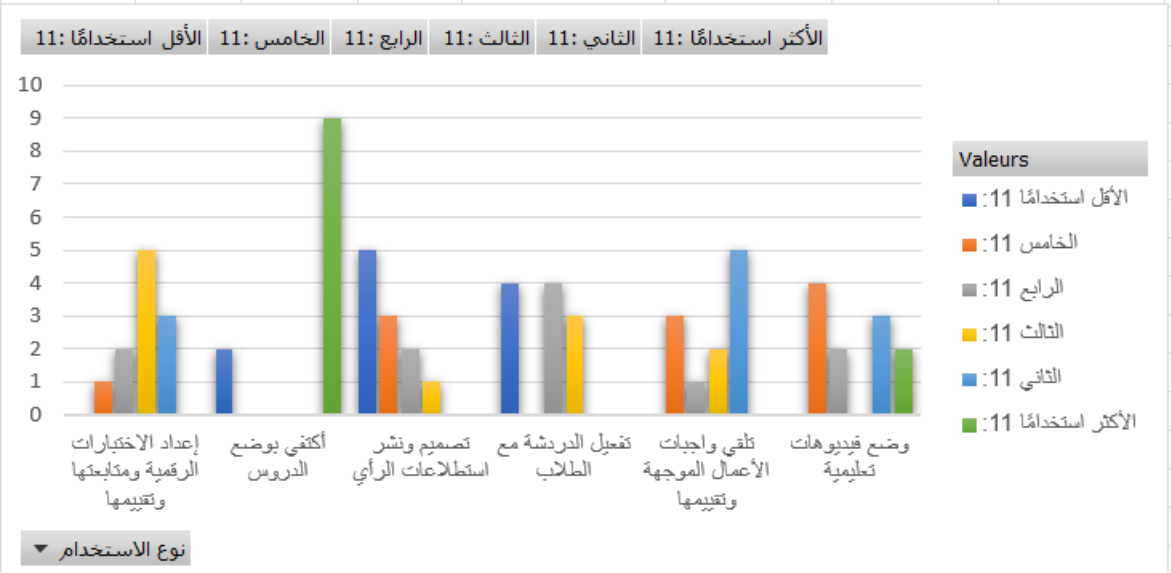

الرسم البياني41:الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في منصة

الجدول يوضح أن معظم الأساتذة يقتصرون في استخدامهم لمنصة "مودل" على وضع الدروس فقط، بينما تقل وتيرة استخدامهم للوظائف التفاعلية الأخرى مثل الفيديوهات التعليمية، الاختبارات الرقمية، الاستطلاعات، وتفعيل الدردشة مع الطلاب. هذا يؤشر إلى أن المنصة تُستخدم غالبًا كوسيلة لنشر المحتوى أكثر من كونها بيئة تعليمية تفاعلية، مما يدل على الحاجة إلى تعزيز تدريب الأساتذة وتشجيعهم على استغلال جميع إمكانيات المنصة لدعم التفاعل وتحسين جودة التعليم الرقمي.

نسبة تصفح الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سعيدة

هل تتصفحون الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة؟	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	2	%18
أحيانا	5	%46
دائما	4	%36
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 42:نسبة تصفح الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

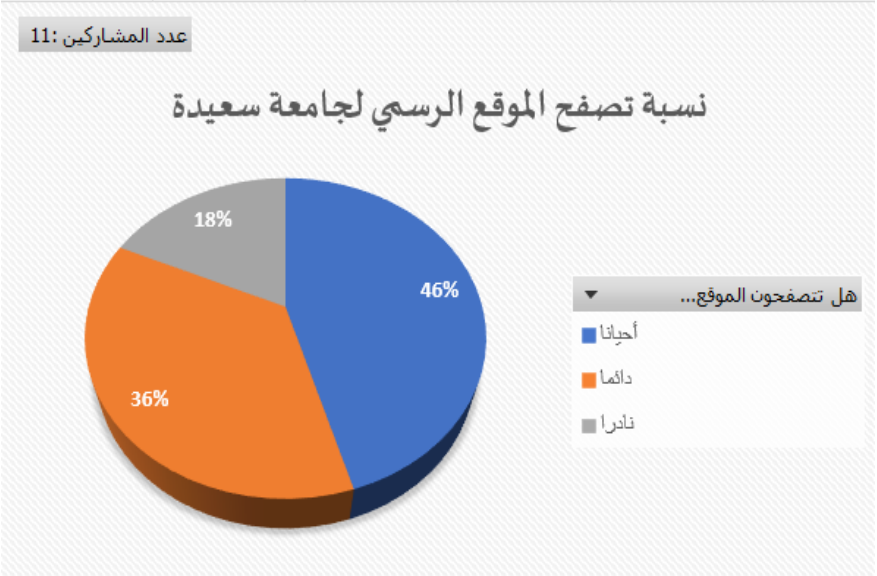

الرسم البياني42:نسبة تصفح الموقع الرسمي لجامعة سعيدة

تؤشر النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يتصفحون الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سعيدة بوتيرة غير منتظمة، حيث أفاد معظمهم بأنهم يزورونه "أحياناً" أو "دائماً"، بينما نسبة قليلة فقط تتصفحه "نادراً". يعكس هذا التوزيع اهتماماً ملحوظاً بمتابعة الموقع كمصدر أساسي للمعلومات الجامعية والمستجدات والإعلانات الرسمية، وهو ما تؤكده طبيعة الخدمات المتنوعة التي يقدمها الموقع مثل الأخبار، الإعلانات، خدمات التسجيل، فضاء الطالب، والتواصل مع الإدارة الأكاديمية.

ورغم ذلك، يبقى هناك هامش لتحسين التفاعل مع الموقع وتشجيع الفئة الأقل نشاطاً على الاستفادة من محتواه، خاصة مع تزايد أهمية المواقع الإلكترونية الجامعية في دعم التواصل والتثاقف الرقمي وتسهيل الحصول على المعلومات والخدمات الأكاديمية.

الاهتمامات الدافعة لتصفح الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة سعيدة

الإهتمامات التي تدفعكم لتصفح الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سعيدة	التكرار	النسبة المئوية
الاطلاع على النشاطات العلمية والملتقيات العلمية	3	%27
معرفة الأخبار المستجدة في مجال الأنشطة العلمية	5	%46
استطلاع أخبار الجامعة	1	%9
متعلقة بوضعية الحياة المهنية	1	%9
إعلانات تخص الأساتذة أو الدروس	1	%9
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 43:الاهتمامات الدافعة لتصفح الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سعيدة

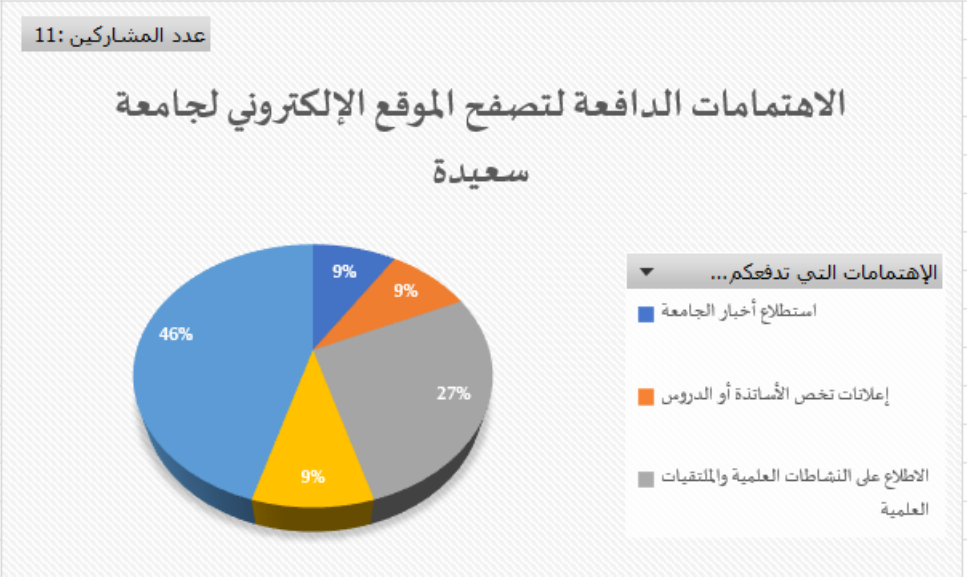

الرسم البياني43:الاهتمامات الدافعة لتصفح الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة

تؤشر النتائج إلى أن الدافع الرئيس لتصفح الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سعيدة هو متابعة الأخبار المستجدة في مجال الأنشطة العلمية، حيث يشكل هذا الهدف أولوية لدى أغلب المبحوثين. يلي ذلك الاهتمام بالنشاطات والملتقيات العلمية، بينما تأتي الأهداف الأخرى مثل استطلاع أخبار الجامعة أو متابعة الوضعية المهنية أو الإعلانات الأكاديمية في مراتب أقل.

يعكس هذا التوزيع تركيز أعضاء الهيئة الأكاديمية والطلبة على الجوانب العلمية والبحثية عند استخدام الموقع، ما يؤكد وعيهم بأهمية الموقع كمصدر للمعلومات الأكاديمية ورغبتهم

في دعم التثاقف العلمي داخل الجامعة. كما تظهر هذه النتائج أن الموقع يُستخدم بشكل أساسي كمنصة لمتابعة المستجدات والنشاطات العلمية، مع اهتمام أقل بالجوانب الإدارية أو الإخبارية العامة.

المنصات التعليمية الأخرى غير مودل المستخدمة مع الطلبة

المنصات التعليمية الأخرى غير مودل التي تستخدمونها بانتظام في علاقتكم مع الطلبة؟	التكرار	النسبة المئوية
البريد الإلكتروني	6	%86
Google meet	1	%14
الإجمالي	7	100.0%

الجدول 44:المنصات التعليمية الأخرى غير مودل المستخدمة مع الطلبة

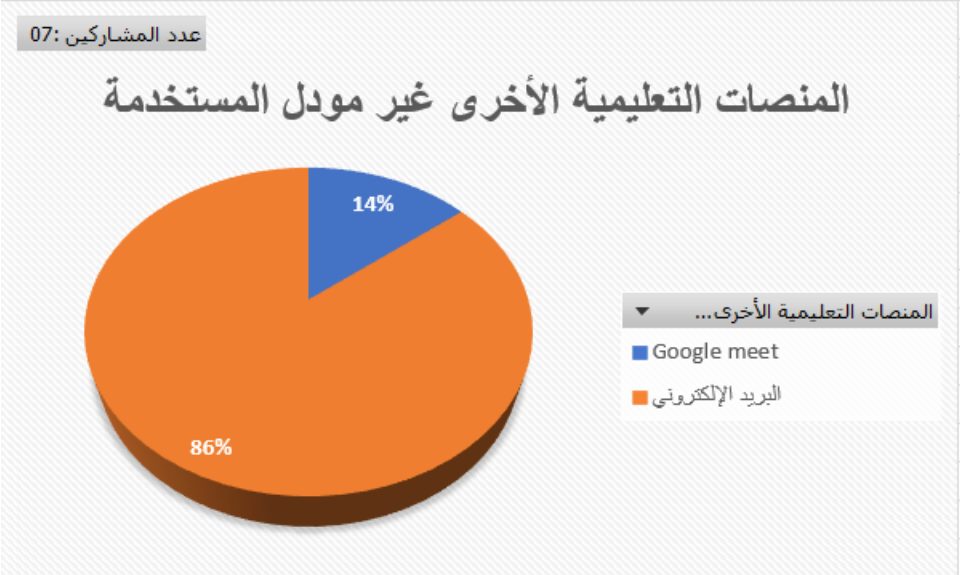

الرسم البياني44:المنصات التعليمية الأخرى غير مودل المستخدمة مع الطلبة

توضح النتائج أن البريد الإلكتروني هو الوسيلة الأكثر اعتمادًا لدى الساتذة المبحوثين للتواصل مع الطلبة خارج منصة "مودل"، حيث يستخدمه 86% منهم بانتظام، مقابل استخدام محدود لمنصةGoogle Meet بنسبة 14%. يعكس هذا التفضيل مكانة البريد الإلكتروني

كأداة رئيسة في التواصل الأكاديمي، لما يوفره من سهولة في تبادل الرسائل والملفات وتنظيم التواصل الفردي أو الجماعي، إضافة إلى اعتماده رسميًا في معظم الجامعات لدعم العملية التعليمية والإدارية. في المقابل، يبقى استخدام المنصات التفاعلية مثل Google Meetمحدودًا، ما يؤشر إلى أن التواصل الكتابي لا يزال الخيار المفضل لدى الأساتذة، بينما تقل الحاجة للاجتماعات الافتراضية أو التفاعل المباشر عبر الفيديو.

3.2.3 . المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية للأستاذ (ة) الجامعي (ة) على المنصة التعليمية مودل

اللغة المستخدمة بكثرة في رصد المصادر والمراجع العلمية على الأنترنيت

اللغة	لا (عدد)	لا(%)	نعم (عدد)	نعم(%)
الإنجليزية	5	45%	6	55%
الفرنسية	3	27%	8	73%
العربية	1	9%	10	91%
الإسبانية	11	100%	0	0%

الجدول 45:اللغات المستخدمة في رصد المصادروالمراجع العلمية على الأنترنيت

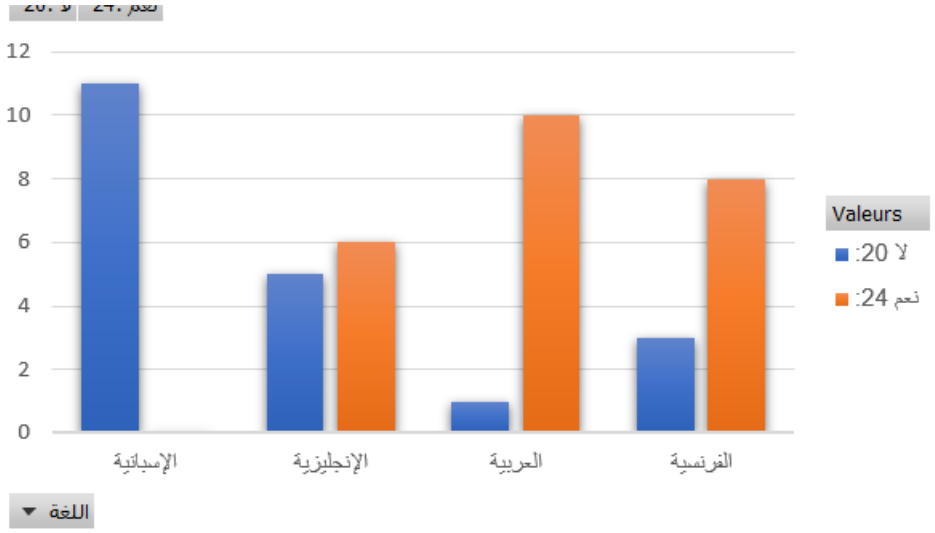

الرسم البياني45:اللغات المستخدمة في رصد المصادر والمراجع العلمية على

يظهر الجدول أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخدامًا من لدن المبحوثين بنسبة مقدارها 91%، تليها الفرنسية بنسبة 73%، ثم الإنجليزية بنسبة 55%، بينما لم يستخدم أي من المبحوثين اللغة الإسبانية (0%). يعكس هذا التوزيع واقع التعليم الجامعي في الجزائر، حيث تحتل العربية الصدارة، تليها الفرنسية نتيجة الإرث التاريخي، بينما الإنجليزية أقل انتشارًا رغم أهميتها المتزايدة، والإسبانية غائبة تمامًا عن الاستخدام الأكاديمي.

الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة

الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة	نعم	لا	النسبة المئوية	العدد الكلي
أقدم للطلبة مراجع ومصادر مكملة للمحاضرة	9	2	%18	11
أعرض فيديوهات تعليمية لدعم الإيضاح والفهم لدى الطلبة	3	8	%73	11
أنظم محاضرات أو ملتقيات مغلقة عن بعد بمشاركة الطلبة	0	11	%100	11
أرسل المحاضرات والمراجع للطلبة عبر بريدي الالكتروني	5	5	%46	11
أستعين ببريدي الالكتروني ومنصة مودل لمعرفة التغذية الراجعة للطلبة	8	3	%27	11
أقوم بطرح أسئلة على الطلبة عبر منصة مودل لتقييم فهمهم واستيعابهم	4	7	%64	11
أقوم بمشاركة المحاضرات عبر المو اقع الأكاديمية	3	8	%73	11
أقوم بالتفاعل مع الطلبة حول موضوع المحاضرة على مو اقع التواصل الاجتماعي	2	9	%82	11

الجدول 46:الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في تعزيز التثاقف الرقمي

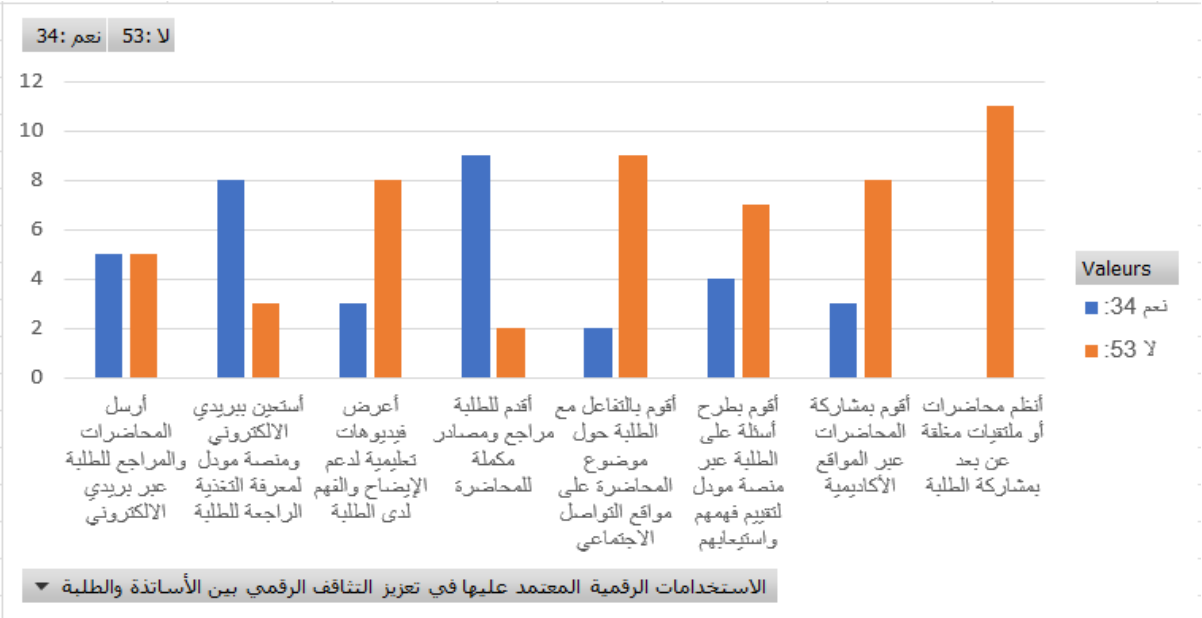

الرسم البياني46:الاستخدامات الرقمية المعتمد عليها في تعزيز التثاقف الرقمي

يوضح الجدول 46 أعلاه أن أكثر استخدام رقمي معتمد عليه بين الأساتذة والطلبة هو تقديم المراجع والمصادر المكملة للمحاضرة، حيث يقوم بذلك 9 من أصل 11 مبحوثًا (18% لا يفعلون ذلك). في المقابل، 3 فقط يعرضون فيديوهاتتعليمية (73% لا يستخدمون هذه الطريقة)، ولا أحد ينظم محاضرات أو ملتقيات عن بعد (100% لا يعتمدونها). إرسال المحاضرات عبر البريد الإلكتروني متساوٍ تقريبًا بين المستخدمين وغير المستخدمين (5 نعم، 5 لا، بنسبة 46% لا يستخدمونها). أما الاستعانة بالبريد الإلكتروني ومنصة مودل لمعرفة التغذية الراجعة، فيعتمد عليها 8 مبحوثين فقط (27%)، بينما 3 مبحوثين (73%) لا يستخدمونها. طرح الأسئلة عبر مودل لتقييم الفهم يستخدمه 4 مبحوثين فقط (64% لا يفعلون ذلك). مشاركة المحاضرات عبر المواقع الأكاديمية محدودة أيضًا (3 مبحوثين يفعلونه بنسبة مقدارها 27%، و8 مبحوثين لا يستخدمونها بنسبة 73%). وأخيرًا، التفاعل مع الطلبة حول موضوع المحاضرة على مواقع التواصل الاجتماعي هو الأقل انتشارًا، حيث يقتصر على مبحوثين 2 فقط (82% لا يستخدمون هذه الوسيلة).

هذا التوزيع يعكس أن الاستخدامات الرقمية تتركز أساسًا في مشاركة المراجع والمصادر، بينما تبقى الأدوات التفاعلية مثل الفيديوهات، التغذية الراجعة الرقمية، الاجتماعات الافتراضية، والمشاركة عبر المواقع الأكاديمية أو التواصل الاجتماعي محدودة جدا.

تقييم عملية التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة

من خلال تجربتكم السارية المفعول، كيف تقيمون عملية التثاقف الرقمي بين الأستاذ والطلبة؟	التكرار	النسبة المئوية
مستهلكة يغلب عليها الروتين	8	%73
تساهم في تطوير المعارف	3	%27
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 47:تقييم عملية التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة

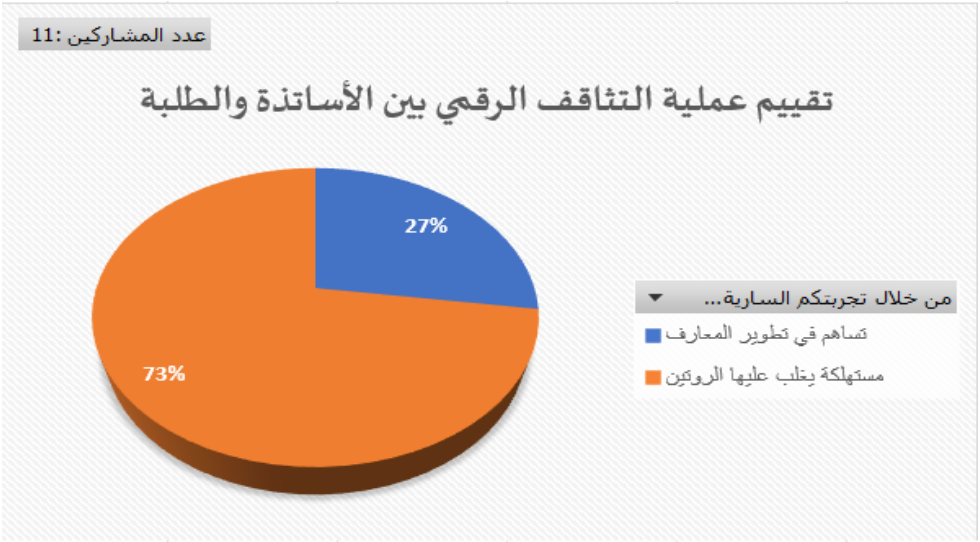

الرسم البياني 47:تقييم عملية التثاقف الرقمي بين الأساتذة

تؤشر النتائج إلى أن 73% من المبحوثين (8 من أصل 11) يرون أن عملية التثاقف الرقمي بين الأستاذ والطلبة يغلب عليها الطابع الروتيني والاستهلاكي، بينما 27% فقط (3 مبحوثين) يعتقدون أنها تساهم في تطوير المعارف. هذا التوزيع يعكس أن أغلبية الأساتذة غير

راضين عن فعالية التثاقف الرقمي الحالي، ويرون أنه يحتاج إلى تجديد وابتكار أكبر ليحقق أهدافه في دعم وتطوير العملية التعليمية.

الإفادات المحققة من الاستخدامات الرقمية

المجال	لا	نعم	الإجمالي
تطوير التكوين الأكاديمي وتحيين متطلبات العمل	18%	%82	100
تحسين الإشراف على البحوث ومذكرات تخرج الطلبة	%46	%55	100
التأليف الأكاديمي والترجمة والنشر	%55	%46	100
المشاركة في النشاطات العلمية الوطنية والدولية	%55	%55	100
الاتصال والتواصل مع الطلبة	%9	%91	100

الجدول 48:الإفادات المحققة من الاستخدامات الرقمية

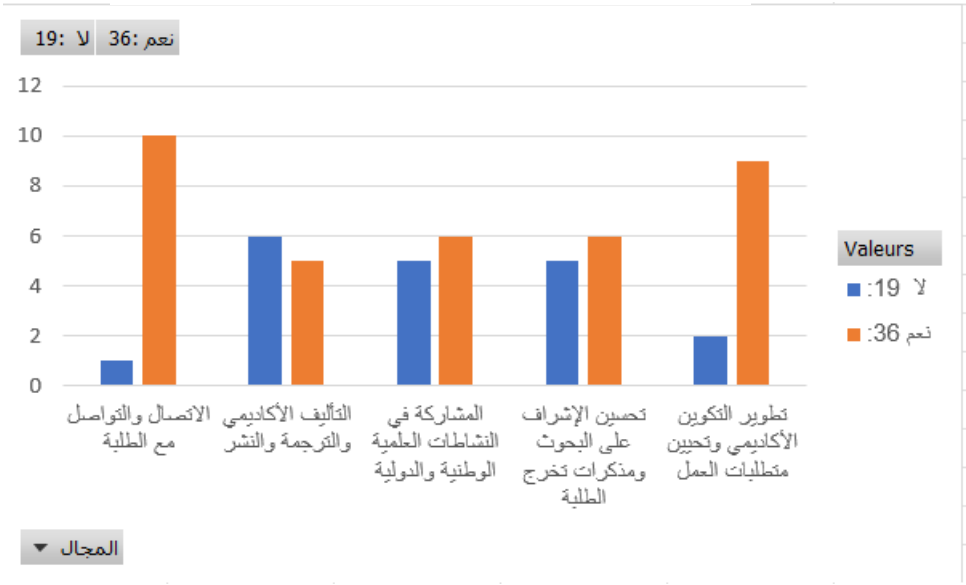

الرسم البياني 48:الإفادات المحققة من الاستخدامات الرقمية

تؤشر النتائج إلى أن 82% من المبحوثين يرون أن التثاقف الرقمي يساهم في تطوير التكوين الأكاديمي وتحيين متطلبات العمل، بينما 18% لا يرون ذلك. في مجال تحسين الإشراف على البحوث ومذكرات التخرج، 55% يوافقون و45% لا يوافقون. بالنسبة للتأليف الأكاديمي والترجمة والنشر، 46% فقط يرون أثرًا إيجابيًا مقابل 55% لا يرون ذلك. أما المشاركة في النشاطات العلمية الوطنية والدولية، فقد جاءت النسب متساوية عند 55% لكل من نعم ولا. وأخيرًا، الاتصال والتواصل مع الطلبة يُعد المجال الأكثر استفادة من التثاقف الرقمي، حيث أشار 91% إلى وجود أثر إيجابي، مقابل 9% فقط لا يرون ذلك.

تعكس هذه النتائج أن أكبر أثر إيجابي للتثاقف الرقمي يظهر في تطوير التكوين الأكاديمي وتعزيز التواصل مع الطلبة، بينما يبقى تأثيره أقل وضوحًا في مجالات التأليف والنشر والمشاركة العلمية الدولية.

تقييم عملية التثاقف الرقمي بين الأستاذ والطلبة

التقييم	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	7	%64
في المستوى	3	%27
جيد	1	%9
الإجمالي	11	100.0%

الجدول 49:تقييم التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة

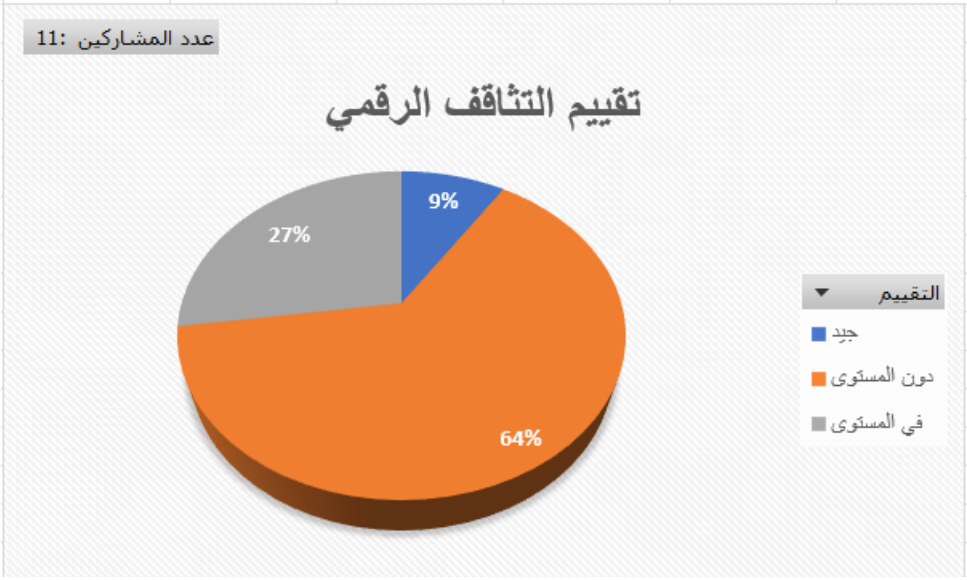

الرسم البياني 49:تقييم التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة

تؤشر النتائج إلى أن 64% من المبحوثين (7 من أصل 11) يقيّمون التثاقف الرقمي بأنه "دون المستوى"، بينما يرى 27% (3 مبحوثين) أنه "في المستوى"، و9% فقط (مبحوث واحد) يعتبرونه "جيدًا". هذا التوزيع يوضح أن معظم المشاركين غير راضين عن مستوى التثاقف الرقمي الحالي، ويؤكد الحاجة إلى تحسين جودة وأساليب التفاعل الرقمي بين الأساتذة والطلبة في الجامعة، ولا يمكن لهذا المبتغى أن يُحقق، إلاّ باحداث بيئة رقمية داخل الجامعة حضورياً وعن بُعد.

4.2.3. المحور الرابع: معوقات الاستخدامات الرقمية في مساق استخدام منصة مودل

إمكانية وجود المعوقات أو الصعوبات في استخدام منصة مودل

السؤال	نادرا	أحيانا	دائما	الإجمالي
عادة هل تواجهكم معوقات أوصعوبات في استخداماتكم لمنصة مودل؟	18% (2)	% 55 (6)	27% (3)	100% (11)

الجدول 50:إمكانية وجود المعوقات أو الصعوبات في استخدام منصة مودل

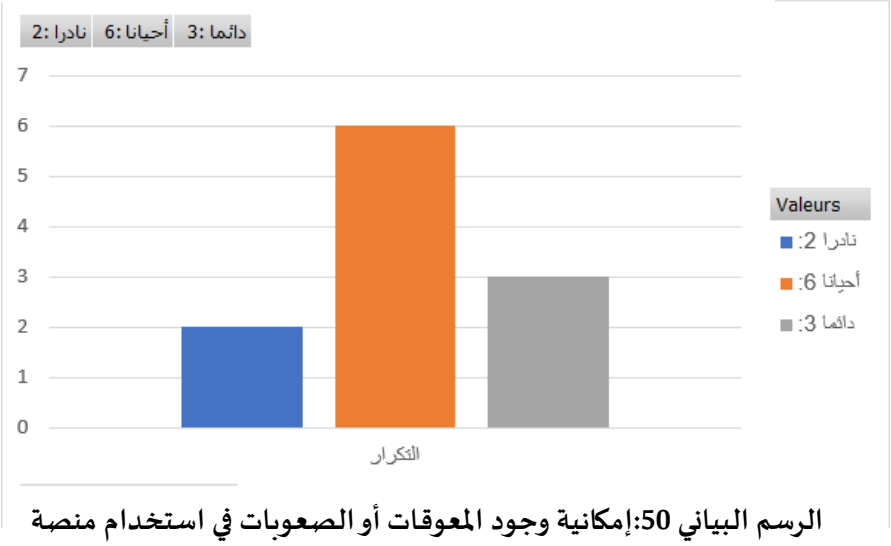

الرسم البياني 50:إمكانية وجود المعوقات أو الصعوبات في استخدام منصة

تؤشر النتائج إلى أن 27% من المبحوثين (3 من أصل 11) يواجهون دائمًا معوقات أو صعوبات في استخدام منصة مودل، بينما 55% (6 مشاركين) يواجهون هذه الصعوبات أحيانًا، و18% فقط (2 مبحوثين) نادرًا ما يواجهونها. هذا يُبيّن أن غالبية المبحوثين يواجهون تحديات متكررة في استخدام المنصة، مما يدل على وجود حاجة لتحسين الدعم الفني أو تطوير المنصة لتسهيل استخدامها بشكل أكبر.

طبيعة المعوقات أو الصعوبات في استخدام المنصة التعليمية مودل

الصعوبة أو المشكلة	لا	نعم	الإجمالي
استلام اسم المستخدم وكلمة السر	%73	%27	100%
وضع الدروس في الوقت المحدد	%91	9%	100%
إعلام الإدارة للأساتذة والتنسيق معهم في التحول الرقمي	%27	%73	100%
ضعف تدفق الأنترنيت	%18	%82	100%
تكرار حدوث الأعطال في منصة مودل	%46	%55	100%
صعوبة التفاعل أو استخدام المنصة التعليمية	%55	%46	100%
عدم اهتمام ولامبالاة غالبية الطلبة بالتعليم الإلكتروني	9%	%91	100%
ضعف تجاوب الطلبة مع الأستاذ عبر المنصة	%64	%36	100%
ضعف العلاقة الإنسانية بين الأساتذة والطلبة	%91	%9	100%
صعوبة التواصل مع القائمين على الرقمنة بالجامعة	%91	%9	100%

الجدول 51:طبيعة المعوقات أو الصعوبات في استخدام منصة مودل

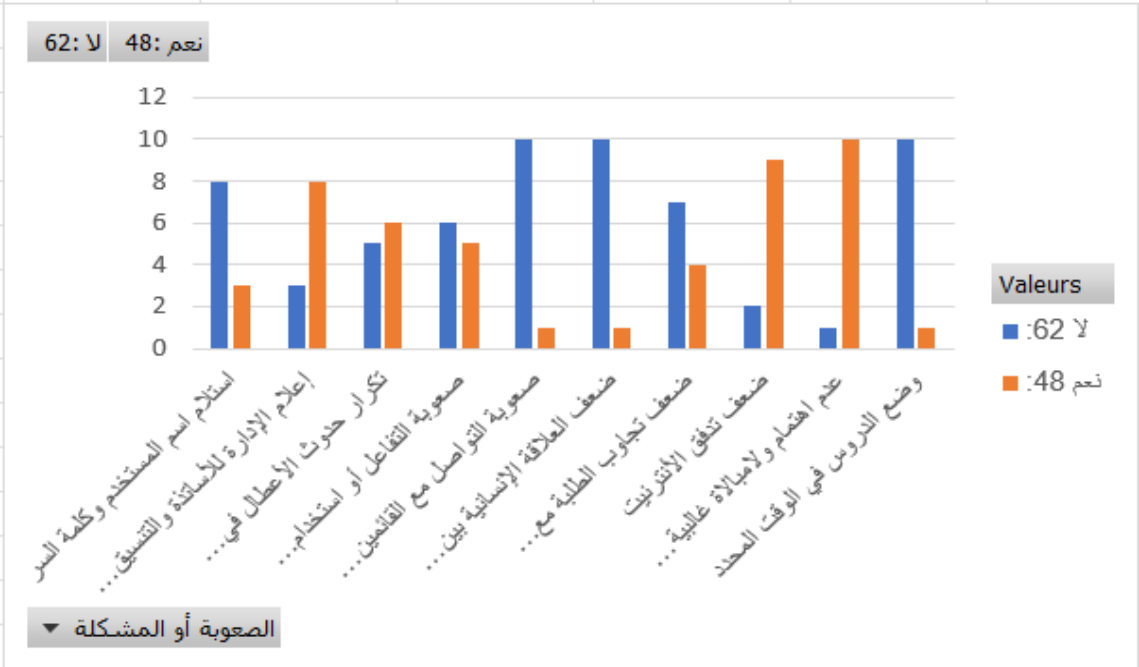

الرسم البياني 51:طبيعة المعوقات أو الصعوبات في استخدام منصة مودل

تؤشر النتائج إلى أن أكثر الصعوبات انتشارًا في استخدام المنصة التعليمية هي عدم اهتمام ولامبالاة غالبية الطلبة بالتعليم الإلكتروني (91%)، وضعف تدفق الإنترنت (82%)، وضعف إعلام الإدارة للأساتذة والتنسيق معهم في التحوّل الرقمي (73%). كما يعاني 55% من المبحوثين من تكرار حدوث الأعطال في منصة مودل، و46% يواجهون صعوبة في التفاعل أو استخدام المنصة، بينما أشار 36% إلى ضعف تجاوب الطلبة مع الأستاذ عبر المنصة.

في المقابل، سجلت صعوبات مثل استلام اسم المستخدم وكلمة السر (27%)، وضع الدروس في الوقت المحدد (9%)، ضعف العلاقة الإنسانية بين الأساتذة والطلبة (9%)، وصعوبة التواصل مع القائمين على الرقمنة بالجامعة (9%) نسبًا منخفضة، مما يدل على أنها أقل حدة أو انتشارًا بين المبحوثين.

حوصلة عامة لتحليل الاستبيان المُوجه لأساتذة شعبة علم الاجتماع:

تكشف نتائج الدراسة حول الاستخدامات الرقمية في جامعة سعيدة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الأساتذة والطلبة عن ظواهر واقعية مركبة تزيح الستار عن حال التحوّل الرقمي الجامعي. فلقد أظهرت المعطيات أنّ أساتذة شعبة علم الاجتماع هم متخصصون فعلا في علم الاجتماع ولديهم خبرة طويلة في التدريس، عززت حركيتهم الدؤوبة في الترقية إلى أساتذة محاضرين وأساتذة التعليم العالي، ما يضفي طابعًا خاصًا على نتائج العينة. كما أبانت النتائج عن مستوى جيد من التحكم في الإعلام الآلي والمشاركة النشطة في التكوينات الرقمية، إلا أن الاستخدام الفعلي لمنصة "مودل" يظل في معظمه غير منتظم ويركز أساسًا على صب الدروس، مع ضعف واضح في استغلال الأدوات التفاعلية والوظائف المتقدمة.

أبرزت الدراسة أن الأجهزة الشخصية، خاصة الحاسوب المحمول، هي الوسيلة الأساسية للولوج إلى المنصة، وأن المصادر المكتبية الورقية (المكتبة الخاصة) لا تزال تؤدي دورًا رئيساً في تحضير الدروس، مع اعتماد مكمِّل على الإنترنت. كما كشفت النتائج عن انتشار الحسابات

في المنصات الأكاديمية المتخصصة، خصوصًا Google Scholar وResearchGate، ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الدعائم الرقمية الأكاديمية.

وعلى الرغم من هذا الزخم، فإنّ تقييم التثاقف الرقمي جاء في معظمه دون المستوى، إذ يرى غالبية المبحوثين أنّ العملية يغلب عليها الروتين والاستهلاك أكثر من الابتكار والتطوير المعرفي ممّا يحد من أهداف التثاقف الرقمي ويُعطل استراتيجية التحوّل الرقمي في كليات الجامعة. كما ظهرت معوقات جوهرية، أبرزها عزوف الطلبة عن التعليم الإلكتروني والذي ليس، في نظرنا، إلا انعكاسا لعزوفهم عن حضور المحاضرات، ومن المعوقات ايضا ضعف تدفق الإنترنت، ونقص التنسيق الإداري، إلى جانب تحديات تقنية وفنية أخرى.

تؤكد هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز التكوين المستمر للأساتذة، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحفيز الطلبة على التفاعل مع المنصات الإلكترونية، مع ضرورة تحديث السياسات الجامعية لدعم الابتكار الرقمي. إن تحقيق تثاقف رقمي فعّال ومستدام يتطلب رؤية شاملة تجمع بين الاستثمار في الموارد البشرية والتقنية، وتطوير ثقافة رقمية تشاركية تدعم جودة التعليم الجامعي وتواكب التحولات العالمية.

ثانيا _مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء مدى مساهمة المنصة التعليمية "موّدل " في تعزيز الأداء البيداغوجي للأساتذة وتطوير التحصيل العلمي للطلبة، من خلال تحليل استجابات عينة من الأساتذة والطلبة بجامعة سعيدة.

وقد بينت الدراسة على ثلاث فرضيات رئيسية نناقشها في ضوء نتائج الاستبيان كما يلي:

_الفرضية الأولى: تساهم المنصة التعليمية "مودل " في تعزيز الأداء

البيداغوجي للأساتذة.

تشير نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة إلى تحقق هذه الفرضية جزئيا , فقد أوضحت البيانات الجدول رقم (32) أن 73 من الأساتذة يمتلكون كفاءة عالية في الإعلام الآلي, كما أفاد 81.8 منهم بمشاركتهم في تكوينات حول إستخدام منصة مودل الجدول رقم (32) , ما يعكس و جود بنية رقمية أساسية لدى هيئة التدريسية.

إلا أن طبيعة الاستخدام الفعلي للمنصة تقى محدودة , فقد أضهر الجدول رقم (41) أن الغالبية العضمى من الأساتذة تقتصر على وضيفة " وضع الدروس ", في حين أن الإستخدمات التفاعلية مثل "إعداد إختبارات الرقمية "و "طرح أسئلة تقييمية " و" تفعيل الدردشة "و" ونشر فيديوهات التعليمية " ماتزال ضئيلة أو هاميشية .كما أن تقييم التثاقف الرقمي بين الأساتذة و الطلبة جاء دون المستوى لدى 64 بمئة من الأساتذة (الجدول الرقم 49) مما يدل على ضعف إستثمار المنصة في الجوانب البيداغوجية التفاعلية .

خلاصة: المنصة تساهم في تسهيل نشر المحتوى، لكنها لا تستخدم على نحو متكامل يعزز فعليا الأداء البيداغوجي، مما يجعل الفرضية تتحقق جزئيا فقط.

_الفرضية الثانية: تساهم المنصة التعليمية "مودل " في تطوير التحصيل العلمي لدى الطلبة.

أكدت نتائج الاستبيان الطلبة أن 96.7 بمئة من المشاركين استخدموا المنصة مودل (الجدول رقم 15) , مما يدل على انتشار الواسع للمنصة و مع ذللك تبين(من الجدول رقم 07) , أن

56.7بمئة من الطلبة يرون محتوى المنصة "غير كاف " لإشباع حاجاتهم علمية , في حين أشار 43.3بمئة فقط لكفايته.

وبالرغم من إستخدام المنصة، فإن الجدول (رقم 08) يوضح أن 93.3 بمئة من الطلبة مازالو يفضلون التعليم الحضوري , بينما تقتصر دوافع إستخدام مودل في 80بمئة من الحالات على "الحصول على المحاضرات " فقط (الجدول الرقم20) كما أن إستخدام يكون غالبا في فترات الإمتحانات 48.3بمئة و ليس طوال العام الأكاديمي (الجدول رقم17) وهو مايحد من فاعليتها في دعم التعلم المستمر .

علاوة على ذللك أشار 45بمئة من الطلبة إلى أنهم لم يلمسو فوائد واضحة من إستخدام المنصة (الجدول الرقم 22) , ما يضهر ضعفا في الأثر المباشر على التحصيل العلمي.

خلاصة : رغم إستخدام الطلبة الواسع للمنصة , إلا أن تأثيرها على التحصيل العلمي مايزال محدودا بسبب ضعف التفاعل , و قصور المحتوى , و استعمالها الموسمي , مما يجعل الفرضية تتحقق بشكل جزئي فقط .

_ الفرضية الثالثة : يساهم التوظيف المتنوع لاستخدامات المنصة التعليمية "مودل "في تحسين الأداء البيداغوجي للأساتذة , مما يؤدي إلى تطوير التحصيل العلمي لدى الطلبة

تقوم هذه الفرضية على علاقة سببية متسلسلة بين الإستخدام المتنوع للمنصة و تحسين الأداء الأكاديمي على مستوي الأساتذة و الطلبة .إلا أن نتائج الدراسة تضهر أن إستخدام المنصة يتركز على نشر المحتوى فقط، مع إهمال الواضح للوظائف التفاعلية المتاحة في مودل .

على سبيل المثال، يظهر الجدول رقم 41) أن 9 من أصل 11 أستاذا يكتفون فقط بنشر الدروس، بينما إستخدام أدوات التفاعل، الاختبارات، الفيديوهات، أو الاستطلاعات نادرا. كما أن الجدول (رقم 46) يبين أن التفاعل الرقمي لا يستخدم بانتظام لتعزيز التثاقف الرقمي و حيث لم يقم أي أستاذ بتنظيم محاضرات عن بعد بمشاركة الطلبة، ونسبة قليلة فقط تعتمد على مودل لطرح أسئلة أو تقييم الفهم.

ومن جهة أخرى يوضح (رقم 07) ورقم (22) أن التحصيل العلمي من وجهة نضر الطلبة لا يشهد تطورا ملموسا نتيجة إستخدام المنصة، وهو ما يمكن ربطه مباشرة بقلة توظيف أدوات التعليم التفاعلي من قبل الأساتذة.

خلاصة: لا تتحقق هذه الفرضية في الواقع الميداني للدراسة، حيث أن توظيف المتنوع لأدوات مودل شبه غائب، وهو ما يضعف الأثر الإيجابي المتوقع على كل من الأداء البيداغوجي والتحصيل العلمي.

ثالثا _ نتائج العامة للدراسة:

1_ وجود عدد من الطلاب حسب النتيجة المتوصل إليها (93.5) يفضلون التعليم الحضوري لما يوفره من التواصل المباشر مع الأستاذ، مما يسهل عليهم فهم المعلومات بشكل أفضل، على عكس التعليم عن بعد الذي يفتقر إلى التفاعل والمناقشة ومما قد يعيق الإبداع ويقلل من تركيز الطالب. لذلك نجد أن ميول الطلاب تتجه بشكل كبير نحو التعليم الحضوري.

2_ تسعى الجامعة جاهدة لتوفير منصات رقمية تساعد الطلاب والأساتذة بشكل فعال، وتعد هذه المنصات بمثابة حلول ذكية لتخفيف عبء الكثير من الأمور، سواء من حيث توفير الوقت والجهد، أومن حيث إتاحة إمكانية تعليم الطلاب دون الحاجة إلى التنقل من مكان لآخر ومن بين هذه المنصات، هناك المنصة "مودل " تعد من أكثر المنصات شيوعا واستخداما بين الطلاب.

_3 على الرغم من المواقع الإلكترونية والرقمية قد خففت عبء الدراسة على الطلاب، إلا أن بطئها المستمر و انقطاعها المتكرر بسبب ضعف التدفق الإنترنت يعيق العملية التعليمية، ويسبب الملل للطالب مما يدفعه المغادرة هذه المنصات.

4_ تساعد التقنيات الحديثة في تحفيز الإبداع والابتكار، ليتمكن الطلاب والأساتذة من الاستخدام الأدوات الرقمية لتطوير المشاريع التعليمية المبتكرة.

5_ كشفت الدراسة عن وجود نقص فادح في تنظيم جامعة سعيدة للدورات التكوينية الخاصة باستخدامات الرقمنة سواء لفائدة الأساتذة أو لفائدة الطلبة مما يعيق انتشار الثقافة الرقمية في الوسط الأكاديمي الجامعي ويحدّ من تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة.

6_ كشفت الدراسة على ضرورة إحداث و ابتكار مقاييس تعليمية تعزز من عملية الاحتكاك والتثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة.

7_ يرى مجتمع البحث أنه من الضروري تكييف المناهج الدراسية بما يتناسب مع البيئة الرقمية، وذلك لتسهيل عملية دمج هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية

8_ أصبح التحول الرقمي ضروريا لا غنى عنه في قطاع التعليم، فهو يساهم في تحسين عملية التواصل بين الأستاذ والطالب، كما يسهل على الطلبة إنجاز أبحاثهم والوصول إلى كم هائل من المعلومات والمصادر عبر الأنترنت.

9_ يرى مجتمع البحث من الضروري تكوين المتخصصين إداريين وتقنيين وفنيين في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال والعمل على تطوير القدرات والمهارات رقمية وإلكترونية لدى الأساتذة والطلبة على حد سواء.

رابعا _ التوصيات الدّراسة:

1_ وضع خطة إستراتيجية للتحول الرقمي لتطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق أهداف المنشودة.

2_ توفير البنية التحتية ومادية وتقنية لتحقيق عملية التحول الرقمي في الجامعة.

3_ تحسين تدفق الأنترنت لضمان تصفح السريع للمواقع الإلكترونية.

4_ توفير فضاء تكنولوجي حديث ومكتبات رقمية شاملة للطلاب لتعزيز عملية البحث بشكل سهل وسريع.

5_ تعزيز التواصل بين الأساتذة والطلاب وتحفيزهم للتعامل مع المنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية التي تتيحها الجامعة.

6_ تسهيل عملية الولوج إلى المنصات التعليمية، وإجراء حملات تعريفية فعالة بهذه المنصات، مما من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تعزيز فرص التعليم للجميع وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

7_ توفير التدريب والدعم الازم للأساتذة والطلبة لتسهيل إستخدام التكنولوجيا وتحسين جودة التعليم الرقمي.

8_ تعزيز حماية بيانات الطلاب والعمل على تطوير الأمن الرقمي، وتوفير البيئة آمنة للمعلومات المسجلة الخاصة بالطلبة.

خلاصة:

من خلال نزول إلى الميدان وتوزيع أداة الاستمارة على المبحوثين، تم الوصول إلى مجموعة من التحاليل وتحليل جميع محاور الاستمارة على غرارها مناقشة على ضوء الفرضيات الجزئية بهدف استخلاص نتائج العامة للدراسة.

الخاتمـــــــــة

الخاتمة:

بعد التطرق إلى مختلف الأطر , و بعد التطرق إلى الإطار المفاهيمي في الجانب النضري المرتبطة بالرقمنة في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي , و كذلك الاستخدامات الرقمية في الجامعة و دورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة و الأساتذة , وبعد الدراسة الميدانية التي قمت بها في جامعة سعيدة دكتور مولاي الطاهر بعين الحجر , كونها واحدة من الجامعات الجزائرية التي تحاول تطبيق الرقمنة استجابة لسياسة وزارة التعليم العالي في هذا المجال , حاولت معرفة واقع الرقمنة في هذه الجامعة تحديدا و مدى نجاح سيرورة هذه الديناميكية .

وحسب ما تم استخلاصه من نتائج هذه الدراسة، فإن إستخدام الرقمنة يعتبر وسيلة لتسهيل عملية التعليمية لكل من الأستاذ والطالب، رغم إيجابية هذه الاستخدامات الرقمية، إلا أن هناك صعوبات تواجه الجامعة في ضل هذا التغيير منها ضعف التدفق الأنترنت، وعدم توفير المتخصصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الرقمي وكذا الأساتذة

وختاما يمكن القول إن الاستخدام الرقمي يعد البداية جديدة ونقطة انطلاق لتعزيز الثقافة الرقمية في الجامعة، ويمكن تحقيق ذلك بالعمل على توفير المتطلبات اللازمة وضرورة تضافر جهود بين أفراد الأسرة الجامعية لتحقيق الهدف الذي تصبو إليه وزارة التعليم العالي ومختلف المؤسسات الاجتماعية.

القائمة المصادر والمراجع

القائمة المصادر والمراجع

أولا _أ- الكتب باللغة العربية:

_1_ محمد محمد المادي : الذكاء الاصطناعي معاملة وتطبيقاته، وتأثيراته التنموية والمجتمعية الدار المصرية، القاهرة , 2021.

_2_ سعيد يقطين من النص إلى النص مدخل الجماليات الإبداع التفاعلي ط1 , المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، لبنان , 2005.

_3_ عصام توفيق أحمد ملحم: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعة، دار جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ط1, الرياض 2011.

_4_صالح عبد العزيز: التربية والطرق التدريس، دار المعارض، ج3 بدون سنة.

_5_محمد سمير أحمد، الإدارة الإلكترونية، دار المسيرة ط1, عمان , 2009.

_6_ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1 مؤسسة الوراق والطباعة والنشر، الأردن ,2000.

_7_ إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عَمَّان (الأردن)، 2008.

_8_ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عَمَّان (الأردن)، 2000.

_ب_ الكتب باللغة الانجليزية:

1. Roger Wimmer and Joseph Dominick, 'Research in Media Effects', Mass Media Research: An Introduction, 8th Edition , 2006.

ثانيا _ مجلات العلمية

_1_ أميرة مكناسي، صونيا قاسي، مكتملات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، مجلة الأمير عبد القادر العلوم الإسلامية، المجلد 34العدد02, قسنطينة، الجزائر , 2020.

_2_منصف شرفي حسان بوزيان, الإدارة الإلكترونية و متطلبات تطبيقها في الجمعات الجزائرية, مجلة البحوث الاقتصادية والمالية, المجلد 06, العدد 02, 2019.

_3_ عادل محمد محمد محمد: متطلبات التحول الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية بمصر، مجلة كلية التربية، العدد 133, مصر , 2023.

_4_ محمد فتحي إستراتيجية مقترحة لتحول الجامعة المينا نحو الجامعة ذكية في ضل توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، العدد السادس، مصر، سبتمبر, 2020.

_5_ إسراء محمد أحمد رجب، التحول الرقمي في التعليم الجامعي مفهومه وأهدافه وآلياته مجلة العلوم التربية، المجلد 05, العدد 05, مصر جانفي 2022.

_6_ إيمان بغدادي، رماش سمية، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية مجلة الأوراق بحثية، ع1 م2 , الجزائر 2022.

_7_ صبرينة شراقة، ديسمبر 2012, التحول الرقمي في قطاع تأمين الجزائري مجلة التمويل والاستثمارات والتنمية المستدامة، المجلد 06, العدد 02.

_8_ عبيدة سليمة، محمد علي حسين الشامي، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي " مجلة الإبداع " المجلد ,13 العدد 2023.

_9_كنزة خيمش، ملياني نادية، إشكالية التثاقف الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية، جامعة تيسمسلت: مجلة المعيار، المجلد: 13، العدد 02 ديسمبر 2022.

_10_ المجلة المصرية للدرسات المتخصصة، العدد (23) يوليو 2019.

ثالثا _ الأطروحات والرسائل الجامعية:

_1_ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل جامعية ط1 مؤسسة الوراق والطباعة والنشر، الأردن , 2000.

_2_ دهليس سامي ترشى محمد تصميم حملة إعلامية لتعزيز إستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن البعد لدى طلبة جامعة مسيلة، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

التخصص، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2020, 2021.

_3_ بن نعيم الأسماء، دور البيئة الرقمية في تحسين خدمة الإدارة العمومية دراسة حالة مقرر ولاية المسيلة تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال 2021.

_4_ ساري عوض، الحسنات معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية رقمنة السجلات الحالة المدنية _ دراسة حالة في البلدية شتمه _ بسكرة، مذكرة لنيل الشهادة، ماستر قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر 2018/2019.

5_شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة قالمة عنوان آليات الرقمنة في جامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها.

5_ مذكرة شهادة ماستر جامعة قالمة تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان دور المنصات الرقمية في تحصيل علمي لدى طالب.

رابعا _ مؤتمرات والملتقيات:

خواثرة سامية الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي الافتراضي، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر يومي 21_22 فيفري 2021.

خامسا _ المواقع الإلكترونية

1. Blumler J.G. & Katz, E. (1974). The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research, Beverly Hills, CA: Sage. From: https://www.uky.edu/~drlane/capstone/mass/uses.htm.

2. الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة سعيدة: https://www.univ-saida.dz

3. منصة مودلْ لجامعة سعيدة: https://e-learning.univ-saida.dz

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهـــر – سعيدة –

كليـــة العلوم الاجتماعية والإنسانيـــة

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: عمل وتنظيم

استمارة استبيان خاصة بالأساتذة

الإستخدامات الرقمية في جامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمـــي بيـــن الطلبة والأساتذة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "الإستخدامات الرقمية في الجامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة ".

تقبلوا منا فائـــق الاحتـــرام والتقديـــر

2025-2024

فضلا، هناك أسئلة تستدعي منكم وضع علامة (x) داخل المربع تعبيرا عن إجابتكم. وهناك أسئلة تستدعي منكم ترتيب إجاباتكم. وهناك أسئلة مفتوحة تفضوا بالإجابة عنها. شكرا جزيلا على تعاونكم.

المحـور الأول: البيانات الشخصية

1.النـــوع:

ذكر ☐

أنثى ☐

2. فئة السن: 30- 40 ☐ 41-50 ☐ 51-60 ☐ وما فوق ☐

3 . الرتبة : بروفيسور ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐

4. التخصص الأكاديمي :.....

5. الأقدمية: أقل من سنة ☐ من سنة إلى 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐
من 11 سنة وما فوق ☐

المحـور الثاني: الاستخدامات الرقمية للأستاذ (ة) الجامعي (ة) على المنصة التعليمية مُودَل

6. التحكم في الاعلام الآلي : مُتَمَكِّن (ة) ☐ متوسط (ة) ☐ أحتاج غالبا إلى مساعدة ☐

7. عادة، كيف تجدون وُلُوجِكم للمنصة التعليمية مُودَل ؟

دائما سهل وسريع ☐ أحيانا سهل وسريع ☐ دائما صعب وبطئ ☐
أحيانا صعب وبطئ ☐

8. هل سبقت لكم المشاركة في تكوين على استعمال واستخدام المنصة التعليمية مُودَل ؟

نعم ☐ كم عدد المرات:..... ☐ لا

- في حال إجابتكم بـ لا: هل هذا راجع إلى..

- عدم علمكم بتاريخ التكوين ☐
- عدم رغبتكم في المشاركة في التكوين ☐
- ظروف قاهرة منعتكم من المشاركة ☐

9. عادة، ما معدل وُلُوجِكم للمنصة التعليمية مُودَلْ ؟

مرة واحدة في الأسبوع ☐ عدة مرات في الأسبوع ☐

مرة خلال اليوم ☐ أكثر من مرة في اليوم ☐

عندما أضع الدروس ☐

10. عادة، كم من الوقت تقضيه على المنصة التعليمية مُودَلْ ؟

ساعة يوميّاً ☐

اقل من ساعة ☐

ساعتان فأكثر ☐

بشكل غير منتظم ☐

11. غالبا، ما الأجهزة التي تستعملها في ولوج المنصة التعليمية مُودَلْ؟ (رَتّب اختياراتك من 1 إلى 6)

حاسوب ثابت بالبيت ☐ حاسوب ثابت بالكليّة ☐

حاسوب محمول ☐

قاعة الأنترنت بالكليّة ☐

مقهى الأنترنت ☐

الهاتف الذكي ☐

12. ما هي المصادر التي تعتمد عليها في تحضير الدروس للطلبة ؟ (يُمكن وسم أكثر من اختيار)

مكتبتي الخاصة : ☐

مكتبة الجامعة : ☐

شبكة الأنترنيت : ☐

مصادر أخرى، أذكرها:.....

13. **مَن مِن المواقع الأكاديمية التالية لديكم حساب بها وتتواصلون معها بانتظام ؟** (أكثر من اختيار)

Research gate ☐

Academia.edu ☐

Linked In ☐

Google Scholar ☐

مواقع أكاديمة أخرى أذكرها.....

14. **عادة، ما هي الاستخدامات الرقمية التي تعتمدون عليها في المنصة التعليمية مُودَل عند تفاعلكم البيداغوجي الرقمي مع طلبتكم ؟** (رَتب اختياراتك حسب تردد استخدامك للوسيلة من 01 إلى 06)

أكتفي بوضع الدروس ☐

وضع فيديوهات وملفات تعليمية ☐

إعداد الاختبارات الرقمية ومتابعتها وتقييمها ☐

تصميم ونشر استطلاعات الرأي ☐

تفعيل الدردشة مع الطلاب ☐

تلقي واجبات الأعمال المُوَجهة وتقييمها ☐

استخدامات أخرى أذكرها.....

.....

15. **عادة، هل تتصفحون الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة سعيدة ؟**

نادرا ☐ أحياناً ☐ دائما ☐

16. **عادة، ماهي الاهتمامات التي تدفعكم لتصفح الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة سعيدة ؟**

.....

.....

.....

.....

17. ماهي المنصات التعليمية الأخرى غير مُودَل التي تستخدمونها بانتظام في علاقتكم مع الطلبة ؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: التثاقف الرقمي لدى الأساتذة في سياق علاقتهم بالطلبة

18. عادة، ما هي اللغة التي تستخدمونها كثيرا في رصد مصادركم ومراجعكم العلمية على الأنترنت ؟

اللّغة الانجليزية ☐ اللّغة العربية ☐

اللّغة الفرنسية ☐ اللّغة الاسبانية ☐

لغات أخرى أذكرها.....

19. ما الاستخدامات الرقمية التي تعتمدون عليها في تعزيز التثاقف الرقمي بينكم وبين الطلبة؟

(تفضلوا بوسم جميع اختياراتكم المناسبة)

أقدّم للطلبة مراجع ومصادر مُكمّلة للمحاضرة ☐

أعرض فيديوهات تعليمية لدعم الايضاح والفهم لدى الطلبة ☐

أنظم محاضرات أو ملتقيات مُغلقة عن بُعد بمشاركة الطلبة ☐

أرسل المحاضرات والمراجع للطلبة عبر بريدي الالكتروني ☐

أستعين ببريدي الالكتروني ومنصة مُودَل لمعرفة التغدية الراجعة للطلبة ☐

أقوم بطرح أسئلة على الطلبة عبر منصة مُودَلْ لتقييم فهمهم واستيعابهم للمحاضرات ☐

أقوم بمشاركة المحاضرات عبر المواقع الأكاديمية ☐

أقوم بالتفاعل مع الطلبة حول موضوع المحاضرة على مواقع التواصل الاجتماعي ☐

20 . من خلال تجربتكم السارية المفعول، كيف تُقيّمُون عملية التثاقف الرقمي بين الأستاذ والطلبة ؟

تُساهم في تطوير المعارف ☐ مُستهلكة، يغلب عليها الروتين ☐ غير مُثمرة ☐

21. عادة، ما هي الافادات التي تُحقّقونها من استخداماتكم الرقميّة ؟ (بامكانكم وسم أكثر من اختيار)

تطوير تكويني الأكاديمي وتحيين متطلبات عملي ☐
تحسن الاشراف على البحوث ومذكرات تخرج الطلبة ☐
في التأليف الأكاديمي والترجمة والنشر ☐
في المشاركة في النشاطات العلمية الوطنية والدولية ☐
في الاتصال والتواصل مع الطلبة ☐

22 . ما تقييمكم للتثاقف الرقمي بينكم وبين الطلبة ؟

جيّد ☐ في المستوى ☐ دون المستوى ☐

المحور الرابع: معوقات الاستخدامات الرقمية في مساق استخدام منصة مُودَل

23. عادة، هل تواجِهُكم معوقات أو صعوبات في استخداماتكم لمنصة مُودَل ؟

نادرا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

24. ما طبيعة هذه المعوقات أو الصعوبات ؟ (بامكانك وسم أكثر من اختيار)

- **معوقات إدارية:**

- في استلام اسم المُستخدِم وكلمة السر ☐
- في وضع الدروس في الوقت المُحدّد ☐
- في اعلام الادارة للأساتذة والتنسيق معهم في مسائل التحوّل الرقمي ☐

- **معوقات تقنية-فنية:**

- ضعف تدفق الأنترنت ☐
- تكرار حدوث الأعطال في المنصة التعليمية مُودَل ☐
- صعوبة التفاعل أو استخدام المنصة التعليمية ☐

- **معوقات بشرية:**

- عدم اهتمام ولامبالاة غالبية الطلبة بالتعليم الالكتروني ☐
- ضعف تجاوب الطلبة مع الأستاذ عبر المنصة ☐
- ضعف العلاقة الانسانية بين الأساتذة والطلبة ☐

الملحق رقم: 02

وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهـــــر – سعيدة –

كليـــــة العلوم الاجتماعية والإنسانيـــة

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: عمل وتنظيم

استمارة استبيان خاصة بالطلبة

الإستخدامات الرقمية في جامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمـــي بيـــن الطلبة والأساتذة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "الإستخدامات الرقمية في الجامعة ودورها في تعزيز التثاقف الرقمي بين الطلبة والأساتذة ".

تقبلوا منا فائـــــق الاحتـــــرام والتقديـــر

2025-2024

يُرجى من فضلكم وضع علامة (X) في المربع المناسب لاختياركم

المحور الأول: بيانات عامة عن الطلبة المبحوثين.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي:

سنة الثانية ليسانس ☐ سنة ثالثة ليسانس ☐

سنة أولى ماستر ☐ السنة ثانية ماستر ☐

نظام الاقامة: داخلي ☐ خارجي ☐

المحور الثاني: مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة سعيدة

1. هل تطلع على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا ☐

2. ما هي دوافع إطلاعك على الموقع الرسمي لجامعة سعيدة ؟ (يمكن وسم أكثر من اختيار)

معرفة أخبار الجامعة ☐ الاطلاع على الاعلانات ☐ رصد جديد المنح الدراسية ☐

دوافع أخرى، أذكرها:.....

.....

.....

3. هل تلبي العروض البيداغوجية والمعلومات المعروضة في منصة موودل إشباعاتكم من طلب العلم؟

كافية ☐ غير كافية ☐

4. ما هو نوع التعليم الذي تفضله؟

التعليم عن بعد ☐ التعليم الحضوري ☐

- علّل تفضيلك في عناصر مُركّزة:.....

.....

.....

.....

5. هل تستخدم المنصات التعليمية في دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

6.ما هي المنصات الرقمية الحديثة التي تفضلها في بحوثك العلمية ؟

منصات الرسمية ☐ منصات غير الرسمية ☐

7. عادة، ما هي الوسائط التي تستخدمها وتعتمد عليها في دراستك؟

☐ Google meet

☐ Google class rom

☐ Zoom

أخرى أذكرها:.....

8. عادة، ما هي الوسائل التي تتواصلون بها مع الأستاذة؟

البريد الالكتروني ☐ فايسبوك ☐ الاتصال المباشر ☐

إذا كانت هناك وسائل أخرى أذكرها:.....

المحور الثالث: آليات التثاقف الرقمي من خلال استخدام الطلبة لمنصة مُودَلْ

1. عادة، هل تستخدم التكنولوجيا الحديثة في دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

2. في حال الاجابة بـ نعم ما هي: (يمكن وسم أكثر من اختيار)

حاسوب محمول ☐ حاسوب ثابت ☐ هاتف ذكي ☐ لوح رقمي ☐

أخرى، أذكرها:.....

3. هل استخدمت منصة مُودَلْ ؟ نعم ☐ لا ☐

4. كيف كان تسجيلك في منصة مُودَلْ ؟

بمفردك ☐ استعنت بخبير ☐ استعنت بزملائك ☐

5. عادة، ما هي الفترات التي تستخدم فيها منصة مُودَلْ؟

فترة الامتحان ☐ فترة الدراسة العادية ☐ فترة العطل ☐ جميع الأوقات ☐

6. عادة، ما هو مُعدل دخولك للمنصة التعليمية مُودَلْ ؟

مرة واحدة في الأسبوع ☐ مرة خلال اليوم ☐ عدة مرات في الأسبوع ☐

أكثر من مرة في اليوم ☐

7. هل سبق لك المشاركة في اختبار انطلاقا من منصة مُودَلْ ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حال الاجابة بـ نعم، أذكر عدد المرات على مدار سنوات التكوين:.....

8. عادة، ماهي دوافع استخدامك لمنصة مُودَلْ ؟

- تسهيل الاتصال بالأساتذة وقت الأزمات ☐

- تفضيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة ☐

- الحصول على الدروس والمحاضرات ☐

- تبادل الآراء في المعلومات ☐

دوافع أخرى، أذكرها:.....

.....

.....

9. ما رأيك في استخدام منصة مُودَلْ ؟

- فعالة ومدعمة إلى حد كبير ☐
- تساعد على فهم المادة العلمية ☐
- ليس لها تأثير على فهم المادة العلمية ☐
- تساهم في دعم بحوثي وفهمي للدرس الحضوري ☐

10. هل هناك فوائد لمستها فعليا من استخدامك لمنصة مُودَلْ ؟ نعم ☐ لا ☐

ـ في حال الاجابة بـ نعم أذكرها:.....

.....

.....

المحور الرابع: الصعوبات والتحديات التي تواجه الطالب الجامعي في استخدام منصة مُودَلْ

1. عادة، ما هي الصعوبات التي تواجهك في استخدام منصة مُودَلْ؟

- صعوبات مادية ☐
- صعوبات نفسية ☐
- صعوبات تنظيمية ☐
- نقص التكوين ☐
- بطء تدفق الانترنت وانقطاعه ☐

2. عادة، ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في استخدام بمنصة موودل؟

- صعوبة التسجيل ☐
- صعوبة الوصول إلى المحاضرات ☐
- صعوبة التواصل مع الأساتذة ☐
- فقدان كلمة السر ☐
- صعوبات أخرى، أذكرها:.....

.....

.....

.....

3. عادة، كيف تجد استخدامك لمنصة مُودَلْ؟

سهلة الاستخدام ☐ صعبة الاستخدام ☐ صعبة نوعا ما ☐

4. ماهي الصعوبات التي تواجهها في التواصل مع الأساتذة في الاستخدام الرقمي؟

- عدم تعامل الأستاذ بالبريد الالكتروني مع الطلبة ☐
- عدم رد الأستاذ على رسائل الطلبة ☐
- عدم استخدام الأستاذ للوسائل الرقمية في التدريس ☐
- أخرى أذكرها:.....

.....

.....